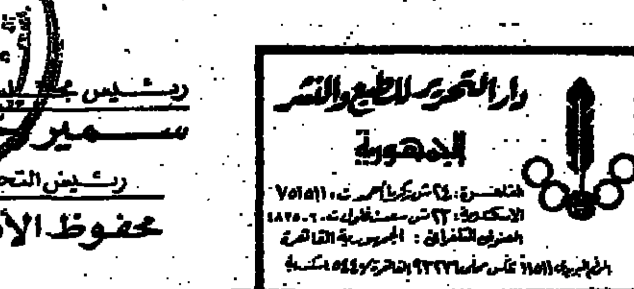
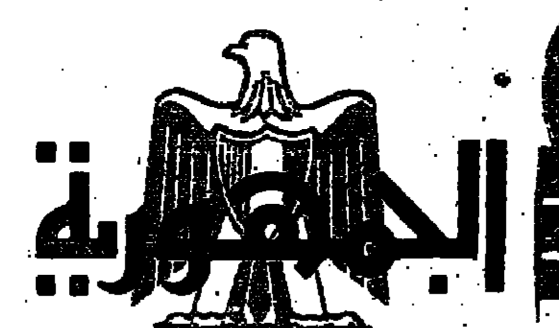
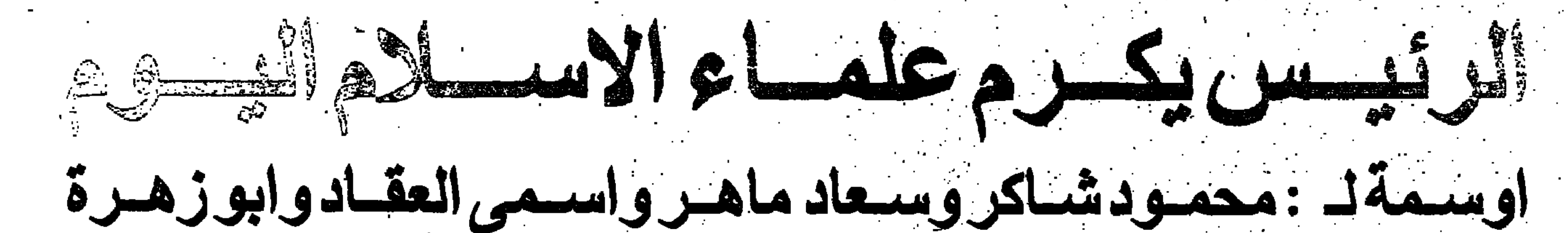










الرئيس يكرم علماء الاسلام اليوم

اوسمة لـ : محمود شاكر وسعاد ماهر واسمى العقاد وابو زهرة

كتب ـ مجاهد خلف :

يشهد الرئيس محمد حسنى مبارك مساء اليوم الاحتفال الدينى العالمى الذى تقيمه وزارة الأوقاف بقاعة الامام محمد عبده بجامعة الازهر فى احتفال مصر بذكرى مولد النبى صلى الله عليه وسلم .

وصرح الدكتور محمد على محجوب بأن الرئيس مبارك سيلقى خطابا هاما بهذه المناسبة العطرة وسيقوم سيادته بتسليم الاوسمة والنياشين لتسعة من كبار علماء الاسلام فى مصر والعالم بالاضافة إلى اثنين من كبار المستشرقين فى ايطاليا وفرنسا ممن كتبوا عن سيرة النبى صلى الله عليه وسلم

كما سيتم تكريم الفائزين فى المسابقة الدينية العامة التى اجرتها وزارة الاوقاف واشترك فيها اكثر من خمسة الاف شاب وفاز منهم خمسمائة فى بحوث السيرة والسنة والعبادات والاخلاق والمعاملات والقضايا المعاصرة .. وسيسلم الرئيس تسعة من الفائزين جوائز للحج والعمرة بالاضافة إلى جوائز مالية بلغت قيمتها نصف مليون جنيه

المكرمون هم : اسم المفكر الكبير المرحوم عباس محمود العقاد واسم العلامة الشيخ محمد ابو زهرة والمفكر الاسلامى المعروف محمود شاكر ود. سعاد ماهر عميدة الاثار الاسلامية (من مصر) والدكتور عرفان عبد الحميد مفتاح الاستاذ بجامعة بغداد (العراق) ود. محمد يسف الاستاذ بدار الحديث الحسنية بالرباط (المغرب) والشيخ ادم عبد الله الالورى مدير مركز التعليم العربى الاسلامى فى ليجوس بنيجيريا ود. آن مارى ديكلير رئيس قسم اصول الفقه الاسلامى بجامعة السربون بفرنسا عن كتابها محمد حكمة الله والمستشرق الايطالى فرانسيسكو جبرابيلى (٨٦ سنة) اكبر عالم غربى كتب عن الاسلام وتاريخ العرب وحياة النبى صلى الله عليه وسلم . ولن يستطيع الحضور ويتسلم الوسام نيابة عنه السفير الايطالى بالقاهرة

ومن الفائزين بجوائز الحج : هانى محمد امين الليثى طالب بكلية زراعة عين شمس وعبد اللطيف الايا كبير طالب بكلية الشريعة والقانون من نيجيريا وسعيد احمد رجب طبيب من الإسكندرية .

والفائزون بجوائز العمرة : طلال سعيد السيد مثنى دبلوم تجارة من محافظة كفر الشيخ وعمر أمانوند بكلية الدعوة الاسلامية من الفلبين وسناء عبد الله الحصرى بكالوريوس تجارة جامعة المنوفية .

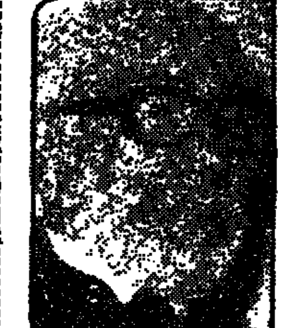
وفاز بالجوائز المالية وقيمتها الف جنيه كل من : حسام الدين حسان محمد طالب اعدادى بسوهاج ويحفظ (٧٠٠ حديث نبوى) ونصف القرآن الكريم وحنان بابا الامين بكلية البنات الاسلامية من مالى ومحمد السيد عبد العال شتاب طالب بطب المنيا .

يشارك فى الاحتفال اطفال نادى المسلم الصغير والذين يقدمون عروضا فنية عن المولد النبوى الشريف .

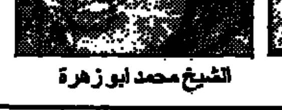
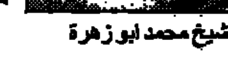
(التفاصيل الكاملة ص ١١)

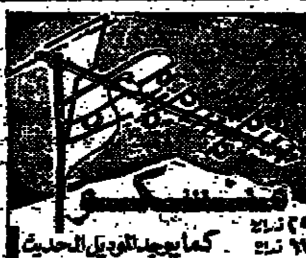






عباس محمود العقاد — الشيخ محمد ابو زهرة — سعاد ماهر — محمود شاكر



مطروح ـ محمود صادق

تجرى فى مطروح الان ترتيبات اللقاء بين الرئيس حسنى مبارك والعقيد الليبى معمر القذافى وعلمت «الجمهورية» ان اللقاء سيتم الاسبوع القادم . وان الرئيس الليبى سيقضى ٢٤ ساعة فى مطروح يعقد خلالها والرئيس مبارك اكثر من جلسة محادثات .

وقد تم تجهيز استراحتى الرى والمحافظة لاقامة الرئيسين واستراحة ثالثة للمباحثات .

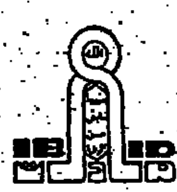
طيار سورى يلجأ بميج ٢٣ لاسرائيل

تل ابيب ـ ر :

لجأ طيار سورى بطائرته المقاتلة طراز ميج ـ ٢٣ الى اسرائيل امس .. فى اول حادث من نوعه منذ اكثر من ٢٢ عاما .. وذكر متحدث عسكرى اسرائيلى ان الطائرة هبطت سالمة فى شمال اسرائيل . وقد فرضت الرقابة العسكرية الاسرائيلية حظرا على تفاصيل النبأ .

وتعد طائرة الميج ـ ٢٣ السوفيتية الصنع هى العمود الفقرى فى سلاح الجو السورى .

البقية ص ٦



اتصالات مكثفة بين القاهرة وواشنطن وتل أبيب

اسرائيل تذيع النقاط الخمس لجيمس بيكر

واشنطن ـ تل أبيب ـ هدى توفيق ووكالات الانباء :

تجرى فى الوقت الراهن اتصالات مكثفة بين مصر والولايات المتحدة وإسرائيل عبر القنوات الدبلوماسية بهدف وضع الترتيبات الخاصة ببدء الحوار الفلسطينى الاسرائيلى بالقاهرة حول الانتخابات فى الأراضى المحتلة .

وذكرت مصادر مسئولة فى واشنطن وتل أبيب أن الاتصالات تتركز حول النقاط الخمس التى اقترحتها الولايات المتحدة لكسر الجمود حول بدء هذا الحوار

وقد رفضت الخارجية الأمريكية الافصاح عن النقاط الأربع الأولى من الوثيقة .. لكنها قالت أنه إذا قبلتها مصر وإسرائيل .. فإن النقطة الخامسة تدعو وزيرى خارجية مصر وإسرائيل للقاء جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى فى واشنطن فى القريب العاجل .

وأفادت الأنباء أن سفيرى الولايات المتحدة فى القاهرة وتل أبيب قاما بتسليم وثيقة النقاط الخمس الأمريكية إلى وزيرى خارجية مصر وإسرائيل .

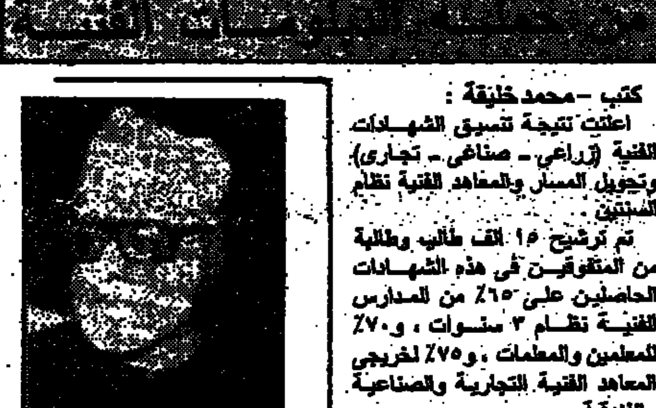
وذكر «أفى بازنر» المستشار الاعلامى لاسحاق شامير أنه لا يريد الخوض فى التفاصيل حتى يصبح هناك شىء ملموس .. ورفض الافصاح عن تفاصيل النقاط الأربع الأخرى . إلا أن راديو إسرائيل بادر أمس بإعلان ورقة النقاط الخمس لاطار الحوار الفلسطينى الاسرائيلى والتى تتضمن :

- أن تتفق كل الأطراف على ضرورة إقامة حوار إسرائيلى فلسطينى
- تتشاور مصر مع الفلسطينيين حول تشكيل الوفد الفلسطينى .. لكنها لن تتحدث بإسمهم .
- تقوم إسرائيل بحضور إجتماع القاهرة للحوار فى حالة شعورها بالرضا عن تشكيل الوفد الفلسطينى .
- يركز إجتماع القاهرة على مقترحات إسرائيل الخاصة بالانتخابات .. مع حق الفلسطينيين فى إثارة الأمور الأخرى .
- وربما يلتقى وزيرا خارجية مصر وإسرائيل مع وزير الخارجية الأمريكى جيمس بيكر لتنسيق الجهود .

ومعروف أن مبادرة النقاط العشر المصرية التى رفضتها اسرائيل ، تهدف إلى اقامة الحوار الفلسطينى الاسرائيلى .

وأكد مسئول أمريكى « للجمهورية » ان بيكر لم يدخل أية

البقية ص ٦



كتب ـ محمد خليفة :

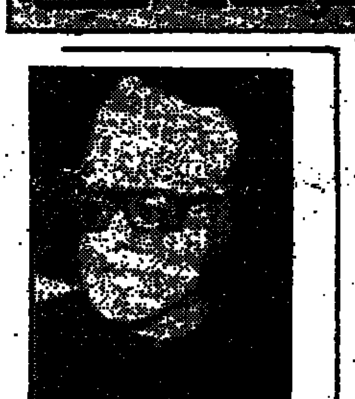
اعلنت نتيجة تنسيق الشهادات الفنية (زراعى ـ صناعى ـ تجارى) وتحويل المسار والمعاهد الفنية نظام السنتين

تم ترشيح ١٥ الف طالب وطالبة من المتفوقين فى هذه الشهادات الحاصلين على ٦٥٪ من المدارس الفنية نظام ٣ سنوات ، و٧٠٪ للمعلمين والمعلمات ، و٧٥٪ لخريجى المعاهد الفنية التجارية والصناعية والفندقية .

استوعبت ٢٥ كلية تربية المتفوقين من المعلمين والمعلمات و٦ كليات تربية قبلت الخريجين المتفوقين فى الدراسات التكميلية و١٩ كلية للهندسة والفنون الجميلة قبلت المتفوقين من المدارس الصناعية و١٣ كلية للتجارة خرجت خريجى المدارس التجارية والفنية بالتجارة . و٧ معاهد عالية للخدمة الاجتماعية قبلت المتفوقين من المعاهد المتوسطة للخدمة الاجتماعية كان عدد المتقدمين من المعلمين والمعلمات اقل من عدد الاماكن المتاحة بكليات التربية بينما ارتفع الحد الادنى للقبول الى ٧٦,٩٪ فى بعض كليات الهندسة امام خريجى المدارس الصناعية .

وقبلت كليات التجارة جميع المتقدمين من حملة المعاهد الفنية بتقدير جيد جدا وارتفع الحد الادنى

البقية ص ٦



شيخ الأزهر يهنىء الرئيس بالمولد النبوى الشريف

بعث فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق ببرقية تهنئة للسيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية بمناسبة الاحتفال بعيد المولد النبوى الشريف .

(بيان شيخ الأزهر ص ١١)

الإيدز يصيب ٨٠ ألف فدان طماطم بالفيوم

[ص ٤]

أمير الكويت استقبل الشيخ الشعراوى

استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت امس فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى الذى وصل للكويت فى زيارة تستغرق عدة ايام يشهد خلالها الاحتفالات بالمولد النبوى الشريف .

العاملون بالبنوك يطالبون زيادة البدل المصرفى

كتب ـ اسماعيل بدر :

أعلن فاروق شحاته العوضى رئيس النقابة العامة للبنوك ورئيس الجمعية العمومية ان النقابة العامة تقدمت بمذكرة لعاصم عبد الحق وزير القوى العاملة للتظلم من قرار محافظ البنك المركزى بحرمان العاملين بالبنوك من الحوافز الذين يقومون باجازات مرضية بخلاف الامراض المزمنة وبالرغم من ان القانون يعطى الحق فى ٣٠ يوما اجازة مرضية .

كما تقدمت اللجنة بمذكرة اخرى للدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء والدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزى بشأن مساواة العاملين بالبنوك التجارية (مصر والاهلى والقاهرة والاسكندرية) بزملائهم العاملين بالبنك المركزى حيث يحصل العاملون بالبنوك التجارية على ٤٠٪ راتبا مصرفا مقابل ٥٠٪ للعاملين بالبنك المركزى .

دعم التعاون الاقتصادى بين مصر ويوغوسلافيا

استقبل الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء بمكتبه أمس جواد مو جيزينوفيتش وزير التجارية الخارجية اليوغسلافى .. وحضر المقابلة الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد .. والسفير اليوغسلافى بالقاهرة وتم خلالها بحث سبل دعم التعاون والعلاقات الثنائية بين البلدين فى المجالات الاقتصادية وتعزيز التبادل التجارى .. وكذلك تعاونهما فى اطار اتفاقية التعاون الثلاثى بين مصر والهند ويوغسلافيا .

كما أكد الوزير اليوغسلافى خلال المقابلة الدعوة الموجهة للدكتور عاطف صدقى لزيارة يوغسلافيا .

ضريبة العاملين بالخارج تحصلها مأمورية العجوزة

كتب عايد عطوة :

بدأت مصلحة الضرائب تحصيل ضريبة المصريين العاملين بالخارج .. بالدولار خصصت المصلحة استمارة بيانات عن العامل يتم ملؤها واعتمادها من جهة العمل وتسليمها ويتم التحصيل فى ادارة مؤقتة انشأتها المصلحة بمأمورية ضرائب العجوزة بالجيزة .

مشادة حول شهادة عصمت عبد المجيد فى قضية تنظيم ثورة مصر

أدلى د . عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بشهادته أمس فى قضية تنظيم ثورة مصر .. التى تنظرها محكمة أمن الدولة العليا «طوارىء» .. أكد د . عبد المجيد أن مصر تتحرك سياسيا ودوليا لعقد لقاء فلسطينى ـ اسرائيلى فى القاهرة من أجل تحقيق السلام العادل المشرف وحل المشكلة الفلسطينية ..

وقال أن الاتفاقيات الدولية تلزم الدول والحكومات بحماية الدبلوماسيين العاملين بسفاراتها فى الدول الاخرى وأن الاعتداء على الدبلوماسيين داخل البلاد المضيفة قد يؤدى إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وأن عمليات التفاوض بين أى دولتين تتوقف على عدة عناصر .

حاولت هيئة الدفاع عرقلة سماع شهادة د . عصمت عبد المجيد عدة مرات وشهدت القاعة مشادة بين هيئة المحكمة وهيئة الدفاع من ناحية وبين هيئة الدفاع والنيابة من ناحية أخرى .. انتهت بقرار المحكمة بالموافقة على سماع شهادة وزير الخارجية .

التفاصيل الكاملة ص ٦

فاروق حسنى للجمهورية :

لاضغوط فرنسية لإعادة تمثال ديليسبس

كتبت ـ سمية أحمد :

اكد فاروق حسنى وزير الثقافة ان التمثال الوحيد الذى سيوضع فى مدخل قناة السويس عند بورسعيد ، هو تمثال المواطن المصرى العملاق ، الذ ينفذه الفنان آدم حنين ، وسيبلغ ارتفاعه ثمانية امتار وارتفاع قاعدته اربعة امتار .

وقال فى تصريح خاص للجمهورية تعليقا على موضوع عودة تمثال ديليسبس الذى نشره العدد الاسبوعى يوم الخميس الماضى ان الفكرة فى اعادة ترميم تمثال ديليسبس فكرة فنية لاكثر تهدف الى الاستفادة من هذا التمثال البرونزى لوضعه فى اى مكان كما هو الحال مع تمثال اسماعيل باشا ونوبار باشا فى الاسكندرية .

ونفى الوزير ان تكون هناك ضغوط من فرنسا لاعادة تمثال ديليسبس الى مكانه القديم .

ممنوع على المواطنين حيازة المدافع الرشاشة

كتب ـ محمود نقادى :

يناقش مجلس الشعب فى دورته البرلمانية الجديدة التى تبدأ منتصف الشهر القادم مشروع قانون جديد بشأن حيازة الاسلحة والذخائر يحظر المشروع على المواطنين حيازة البنادق والمسدسات سريعة الطلقات او المدافع الرشاشة .

صندوق النقد .. وفاتورة السفير !!

بقلم : محفوظ الأنصارى

● وسط كم هائل ، من الارقام والبيانات والاحصاءات ..

● ووسط العديد من التحليلات ، ووصفات العلاج والتقديرات ..

● وامام مجموعة ضخمة من المنحنيات ، الرياضية والمعادلات الحسابية ، والمعدلات والنسب المئوية .. عشنا ووقفنا وتناقشنا مع مجموعات من خبراء صندوق النقد الدولى ، والبنك الدولى ، والخارجية الامريكية ... وكذلك خارج هذه الاجهزة الرسمية مع كثير من المتخصصين المتابعين من الاصدقاء الذين بحكم عملهم وتخصصهم يعيشون فى قلب هذا كله .

حدث هذا قبل وصول الرئيس مبارك الى واشنطن ،.. وتواصل يومين بعد سفره ..

الحديث والنقاش ، والجدل .. لم يتوقف عند حدود علاقة «صعبة ..» ، او تفاوض متعثر بين مصر من جانب وبين كل من الصندوق والبنك او بين مصر ، والولايات المتحدة الامريكية ..

انما الحديث مفتوح ومتسع ، لمجمل ، وضع وحالة دولية ، نحن جزء منها .. وان كنا نحتل بحكم المسئولية الاقليمية والدولية ، وطبعا الوطنية . مكانا متصدرا من هذا الوضع او الحالة ..

الحالة .. التى تتلخص فى الازمة الاقتصادية الدولية .. والتى تراجعت وبعدت عن الكبار ، لتصبح «حبلا ..» يكاد يشنق الدول الصغيرة والدول المتوسطة ، فى عالمنا الثالث ..

ويكاد يقتل بنفس المقدار واكثر العالم الثانى ـ كما كان يطلق عليه يوما ما ـ وهو عالم الكتلة الشرقية .

وان كانت الملاحظة البسيطة والسهلة للاوضاع والعلاقات الدولية تقول بدون موارية ، «ان العالم الابيض» ، بدأ ينظم صفوفه ويتحد ويتعاون ، بعد ان انهارت العقائد التى فرقته وصادمته ، طوال نصف قرن ، فى حرب باردة احيانا ، وحرب ساخنة احيانا أخرى ..

●●●●●

فى الصندوق ، والبنك ، والخارجية الامريكية اعتراف كامل بان خطوات مصرية جادة على طريق الاصلاح الاقتصادى ، قد بدأت مسيرتها الفعلية تطبيقا وتنفيذا ، ونتائج ..

الامثلة كثيرة ويشهادتهم ..

- الانفاق الحكومى والعام انخفض وتراجع وانكمش الى الحد الذى لا يمكن التحرك بعده خطوة واحدة ..
- تخفيض العجز فى الميزانية ، وصل فى المرحلة «الاولى .. » للاصلاح الى معدلات فاقت بكثير مطالب الصندوق والبنك ، وتوقعاتهما ..
- اسعار الطاقة ، ارتفعت من ١٠٪ من سعر الطاقة العالمى الى حوالى ٣٣٪ من السعر العالمى .. والتزام مصر بالتدرج ، لم تحدث اية اشارة بالتخلى عنه .
- سعر الفائدة ارتفع .. ومعدل التضخم هبط عما كان .. وحجم الصادرات يتحرك .. وسعر الصرف فى السوق الحر يكاد يتعادل مع سعر السوق السوداء . ودولار مجمع البنك المركزى ارتفع ٤٠ قرشا بضربة واحدة الى الامام .. والجمركى تساوى بالكامل وتحرير الادارة والتسعير فى وحدات القطاع العام تسير بخطى لا بأس بها .

لكن .. رغم هذا .. ورغم الشهادات المطلقة والكاملة فى بعض قطاعات الاصلاح ..

الا ان خلافا .. وخلافا حادا مازال يفرق بين المفهوم المصرى لتدرج الاصلاح فى باقى القطاعات .. وبين المفهوم الذى يسود

البقية ص ٣

نكريات حافظ محمود
عروسة المولد وقصص أخرى



بقلم :
حافظ محمود

تذكرت ونحن نحتفل اليوم بذكرى المولد النبوى الشريف اجمل واعجب عروسة من عرائس المولد المصنوعة من الحلوى .. لقد كانت عروسة «بنت العمدة» .. وكان ذلك فى أيام طفولتى إذ كانت الاسرة كلها مدعوة لحضور الاحتفال بعقد قران ابنة عمدة بلدنا .. وكان هذا الاحتفال يمتد إلى بضعة أيام .. فإذا صادف يوم منها يوم ذكرى المولد النبوى الشريف جاء العريس لعروسه بعروسة المولد من القاهرة إلى قريتنا .

وكانت عرائس المولد التى تقدم هدايا من العرسان لعرائسهم تصنع صناعة خاصة فى أحد مصانع الحلوى بالقاهرة أو بطنطا . وكان العرسان يتفاخرون بأيهم احضر لعروسه عروسة الحلوى من الوزن الثقيل .. وكذلك كانت «عروسة» ابنة العمدة .. لقد كانت تشبه «التورتة» ذات الارتفاع الكبير التى تقدم فى «الافراح» .

كانت عروسة الحلوى هذه المرة فى حجم فتاة فى العاشرة من عمرها .. كانت محلاة بنوعيات من «الملبس» الذى يشبه الاحجار الكريمة . وقد تفنن المصنع فى صنعها فألبسها «طرحة» من الحرير تشبه «طرحة» العروسة الآدمية ليلة زفافها .

• • •

أما حينما لم تكن هناك حفلات زفاف فى القرية . فقد كان أبناء «الطريقة» الصوفية التى ينتمى إليها كبار الاعيان يفدون إلى القاهرة لقضاء اسبوع «المولد» ضيوفا على هذا الكبير أو ذاك .

كان اولئك الكبراء ذوى قصور لها افنية واسعة وكان كل فناء يقام به سرادق لايواء الضيوف القادمين من القرية وسرادق آخر تقام به حلقة الاذكار التى تبدأ عقب صلاة الضحى ولاتنتهى إلا بعد صلاة العشاء بوقت طويل . وكان يؤم المصلين فى السرادق شيخ «الطريقة» التى ينتمى إليها صاحب القصر . وكان هذا الشيخ يعامل معاملة خاصة فيفرد له صاحب القصر جناحا خاصا لاقامته هو ومن يختار من اتباعه المقربين .

ولم تكن هناك مشكلة فى اطعام هذه الشريحة من الناس . فالشيخ عادة مايحضر من القرية أشياء واشياء . ويكافأ عليها من صاحب القصر بنفحة من المال تحت عنوان التوزيع على الفقراء .

كانت تلك القصور تأخذ فى أيام الاحتفال بذكرى المولد النبوى صورة من الصور الاجتماعية التى كانت مألوفة فى شهر رمضان من التنافس فى اختيار «الصييتة» من قراء القرآن وتوزيع الصدقات واستقبال الناس فى مجالس الذكر التى تدور فيها كئوس «القرفة» طول الوقت .. وهى الصورة الاجتماعية التى كانت تتبع فى إحياء الاحتفال بذكرى المولد النبوى فى الريف .. لكن فى حدود اكثر تواضعا .. وإن كانت أعز نفرا .

• • •

ولم تكن «عروسة المولد هى الذكرى الوحيدة التى تحفظها الذاكرة من تلك الايام .. بل لقد كانت مصانع الحلوى تتفنن فى صناعة الاشكال الاخرى من الحلوى . مثال ذلك ان كان بعض المصانع يصنع للاطفال الذكور صورة من الحلوى لابى زيد الهلالى ممتشقا سيفه على ظهر فرسه .

• • •

ان الاحتفال بذكرى المولد له اسبوع كامل لاتتعطل فيه الاعمال . لكن تكثر فيه المجاملات بين الناس وتكثر فيه الحضرات «جمع حضرة» وهى الجلسة الصوفية التى يتلون بها المدائح النبوية . وكثيراً ماكنا نرى فى بعض هذه الحضرات شعراء جددا ينظمون المدائح النبوية إما على غرار شعر البوصيرى ، وإما على غرار شعر شوقى .

لكن اعجب «حضرة» رأيتها فى فجر صباى هى حضرة شيخ الطريقة الغنيمية الشيخ محمد الغنيمى التفتازانى .

كان الشيخ التفتازانى شيخا بالوراثة . لكنه كان شابا يجيد أكثر من لغة أجنبية . ونحن من أجل ذلك كنا نرى فى حضرته أحيانا بعض المستشرقين . ومن أجل ذلك أيضا كان التفتازانى يحتفل بالمولد النبوى احتفالاً دينيا واحتفالا اجتماعيا . كانت له فى ساحة المولد بحى العباسية سرادقات متعددة بعضها للاذكار وبعضها لتلاوة القرآن من المع القراء ذوى الاصوات الحسنة . وبعضها للطعام . وكانت لسرادقات الطعام عند التفتازانى فلسفة خاصة . فهناك سرادق يقدم فيه العشاء لحوماً ذات قطع كبيرة تشبع الفقير . وهناك سرادق آخر لعلية القوم ومنهم بعض السفراء الذين يمثلون البلاد الاسلامية فى مصر وكذلك بعض المستشرقين الذين يحضرون لدراسة اجتماعيات الاسلام التى دعت بعضهم إلى الاسلام .

ولقد كان يحدث قبل نهاية السهرة فى صعيد واحد يلتقى فيه ضيوف الشيخ من كل الطبقات كى يستمعوا إلى تراتيل القرآن وانشاد قصائد المدائح النبوية .

ويا عجباً لهذه الذكريات القديمة كلها تتداعى من جمال عروسة المولد القديمة !!

رئيس جامعة حلوان .. فى حوار « الجمهورية » الاسبوعى

الجامعة جاهزة لخدمة الانتاج

من يقدم لى معملا او مدرجا .. ساضع اسمه عليه
ادعو « افندية » البحث العلمى للعمل كفريق متكامل

تواصل الجمهورية حواراتها مع رؤساء الجامعات المصرية بهدف اجلاء الحقيقة حول وضع التعليم فى مصر خاصة التعليم الجامعى وكيفية النهوض به وتطويره والتعرف على حقيقة ما اذا كانت الجامعات ومراكز البحث العلمى تقوم بدورها فى خدمة المجتمع والبيئة عن طريق توظيف بحوثها ودراساتها لحل المشاكل وتعبيد الطريق للتحرك نحو مستقبل افضل .

اليوم .. يستضيف حوار الجمهورية الدكتور محمد كمال العتر رئيس جامعة حلوان وهى جامعة فى نشأتها كان من المفروض ان تكون متميزة عن الجامعات القائمة سواء فيما يتعلق بمناهجها او توجهاتها العلمية والتطبيقية .

اشترك فى الحوار
محفوظ الأنصارى
د . لطفى ناصف
رياض سيف النصر
فريدة عباس
بدوى محمود
جمال كمال
اعدها للنشر
محمد خليفة

□ قلنا فى بداية الحوار .. نريد ان نتعرف على طبيعة الجامعة من خلال رؤية رئيسها الجديد الدكتور العتر الذى عمل لبضع سنوات نائبا لرئيسها ؟!

●● قال : جامعة حلوان حديثه الى حد ما لايتجاوز عمرها الزمنى ١٤ علما لكنها رغم تعدد كلياتها ظلت مبعثرة بفروعها المختلفة بين القاهرة والاسكندرية وحلوان . وهذه كانت اهم مشاكلها .. التى نتأهب للانتقال بالجامعة بكلياتها المختلفة الى حرم جامعى واحد فى منطقة عيون حلوان ويعتبر فى الواقع احدث مجمع جامعى مقام على ٣٨٠ فدانا

□ قلنا : ما هو الغرض من انشائها والوظيفة التى انيطت بها عند التأسيس ؟!

●● قال : حدد اول رئيس للجامعة د . عبد الرزاق عبد الفتاح فلسفة هذه الجامعة بان تكون جامعة للتكنولوجيا لكن بعد اقل من ٣ سنوات تغيرت رئاسة الجامعة وتغيرت فلسفتها حتى ان اسم كلية الهندسة والتكنولوجية الذى اطلق على اول كلية فيها حذف منه كلمة «تكنولوجيا»

□ قلنا : هل فى خطتك ان تبنى هوية جديدة للجامعة ؟

●● قال : لقد عقدت سلسلة اجتماعات مع ادارة الجامعة لضرورة صياغة جديدة لها تعطيها هوية متميزة لتبرز هذا الكيان الجديد مرة اخرى ووضعنا الاسس العامة لهذه الهوية وسوف تطرح على عمداء وهيئات والتدريس فى الكليات المختلفة لمناقشتها واعداد اللوائح الداخلية اللازمة .

وقد طلب وزير التعليم ان يتم هذا فى اقرب وقت ليبدأ التنفيذ من العام القادم .

اما عن الاسس العامة فمازالت هناك صيغ مختلفة حول تحديد نمط جديد للتدريس فى كل كلية من خلال المناهج ونظام الدراسة . وامامنا فى هذا السبيل نموذج حى .. فعندما قررنا تغيير معهد القطن الى كلية للزراعة اقمنا كلية غير نمطية وتميزت بشعبة لانتاج وتكنولوجيا القطن وشعبة للزراعة الجافة واخرى للزراعة السمكية ورابعة للتخطيط والتنمية الزراعية وجميعها تخصصات يحتاجها السوق المصرى .

اتجاهات جديدة

□ قلنا : هل من تغيير فى نظام الدراسة ؟

●● قال : نبحث ادخال نظام الفصل الدراسى والاختيار المفتوح بديلا عن الاختيار الموجه وادخال نظام الدراسة الصيفية السائدة فى العالم اليوم يختلف عن نظمنا التى مازالت تفصل بين العلم النظرى والعلم التطبيقى والتى تقوم على تخصيص مجمل ساعات الدرس داخل قاعات المحاضرات فى حين لابد من زيادة مساحة التطبيق العملى حتى فى العلوم الانسانية

ومن الطريف فى هذا المجال . ان كليات الزراعة مازالت تقصر الجانب التطبيقى على مايسمى بتدريب صيفى لايتم من الناحية العملية فى حين ان الدورة الزراعية تمتد على سنة كاملة وليس فى الصيف فقط .

□ قلنا : هل كان لاختيار حلوان كمقر للجامعة هدف فى تحديد هويتها ؟

●● قال : طوال الفترة السابقة لم يكن فى حلوان من جامعة حلوان الا كلية الهندسة واعتقادى ان نقل كلية الخدمة الاجتماعية الى حلوان فى الفترة القادمة سوف يدفعنا الى ان نأخذ من المجتمع العمالى لهذه المدينة الصناعية مادة للبحث للطلبة والدارسين .

جانب اخر يتعلق بنفس القضية ويتصل ببيئة حلوان مباشرة . هو اهتمام علماء الهندسة والعلوم بربط علاقة مع المصانع وقد بدأوا بالفعل بحصر المصانع الموجودة بالمنطقة المدنية والحربية واجراء اتصالات مع المسئولين عنها لايجاد صيغة من التعاون سواء فى مجال الابحاث او تدريب الطلاب .

□ قلنا : هل يدخل فى هذا دور للجامعة فى معالجة مشكلة التلوث الخطيرة التى تعانى منها المنطقة

د . محمد كمال العتر

●● قال : لا شك ان الاثار الجانبية للتلوث خطيرة والمفروض ان تتولى الكليات المتخصصة العمل لابتكار وسائل اقل تكلفة وتصنع بسهولة من مواد محلية وتستخدم لمعالجة هذا التلوث الضار بالجميع وهذا موضوع ادخلناه فى جدول اعمال بحثنا ونحن نضع مشروعات اللوائح حيث افردنا للبيئة والتلوث مجالا واسعا واقترحنا عند تطوير كلية العلوم ان يتم انشاء شعبة للعلوم البيئية وتخصصاتها .

التحول الدرامى صعب

□ قلنا : هل يمكن القول بان هذه هى ملامح هوية جامعة حلوان فى عهدها الجديد ؟!

●● قال : بكل صراحة لايوجد تصنيف محدد حتى الان يحدد هوية الجامعة وبكل الصراحة .لايمكن القول ان فى مصر جامعة متخصصة فقانون الجامعات واحد وتحكمها وتنظمها لائحة واحدة وقد كان من المفروض ان تبدأ جامعة حلوان كجامعة اقسام .. واحد للرياضة واخر للكمياء ويدرس القسم مادته على مستوى الجامعة كلها ولم ينفذ هذا الا بشكل جزئى

والسؤال .. هل حان الوقت لابراز هذه الهوية ؟! فى اعتقادى انه لن ينفذ الا بتبنى نظام الفصول الدراسية وساعات الدراسة المعتمدة لان هذا النظام يعطى اضافة للتخصصات فمثلا يضيف للكليات العملية دراسات جماليه : وفنية وانسانية والعكس وميزة هذا النظام انه يستكمل شخصية الطالب الجامعى بصفة عامة ويعده اعدادا عاما فى تخصصه ثم ينتقل الى التخصص الدقيق من خلال ساعات دراسية مكثفة .

وعلى كل حال يجب ان نعترف ان التحول الدرامى المفاجىء صعب ولابد ان يخرج النظام عن قناعة عامة للاساتذة لكن لابديل عن التحول والا ظللنا محلك سر

□ قلنا : ما هى رؤيتك وتقييمك لنظام التعليم الحالى فى مصر ؟

●● قال : هذا سؤال حرج وصعب .. لكن المبدأ هو ان التعليم حق لكل مواطن تكفله الدولة . شريطه ان يكون المواطن قادرا على تلقى العلم .. ليس من الناحية المادية ولكن من الناحية الذهنية والاستعداد والملكات التى تضمن الاستمرار فى العلم .

واذا اقتربنا اكثر من القضية نقول ان الحديث كثير عن ضرورة تشجيع التعليم الفنى وهو قول صحيح ولكن السؤال .. كيف ؟ هل عن طريق المجموع .. الحائز على درجات اقل يتوجه للتعليم الفنى .. اذا كان ذلك فلن ننجح .. ان اعطاء حق دخول الجامعة للجميع اذا ترك مفتوحا لطلاب التعليم الفنى سيقلل الضغط على الجامعة .

واذا كان البعض يقول ان الحق مكفول فاعطى مثلا بان طلاب الثانوية الزراعية لم يدخل منهم حتى الان طالب لكلية الزراعة رغم صدور القانون عام ١٩٧٢ .

نسبة الجامعيين .. عادية

□ قلنا : نحن نفهم ان النظام الحالى للتطوير يحدد عدد المتجهين الى الجامعة من الثانوى العام لكنك الان باقتراحك تزيد عدد المتجهين اليها ؟!

●● قال : اسأل هل عندنا نسبة تعليم جامعى ازيد من اللازم ؟ والاجابة : أشك . لقد تحدثت عن التكنولوجيا المتخصصة والمتطورة وانا استاذ للاقتصاد الزراعى واحد خريجى كليات الزراعة .. لماذا لانستطيع حتى اليوم ونحن دولة زراعية قديمة ان نزرع ارضنا بكفاءة بالطرق التقليدية او بالتكنولوجيا ؟ ويكفى ان نعطى القطن مثلا .. فنحن زراعة .. وهو مصاب كل عام !

الزراعة الناجحة هى حسن استخدام للموارد وحسن ادارة لهذه الموارد الزراعية المتاحة

□ قلنا : ماذا تعنى بحسن استخدام الموارد وحسن ادارتها ؟

●● قال : اذا كان عندنا فدان من الارض وراسمال ومالك يكون السؤال : ماذا ازرع هذا الفدان لاحصل على اكثر غلة (عائد) هى اقسمة أم ازرعه غلة واحدة وتحديد الاختيار بين البدائل تحكمه الاهداف .

□ قلنا : نحن نتحدث عن زراعة ارض مصر وانت تعطينا مثلا فرديا .. خصوصا وان هناك ما يسمى بالسياسة الزراعية والتركيب المحصولى ؟!

●● قال : التركيب المحصولى يتناول أراض مخصصة للزراعة الحقلية لا تدخل فيه الفاكهة والخضر والنباتات الطبية والقوانين التى تحكم ذلك تعاقب الخارج على زراعة المحاصيل وتترك الباقين احرارا .

لكن الاهم من هذا ان السياسة المصرية الزراعية فى مصر سياسة جزئية .. سياسة تحدد اسعار المحاصيل ولا تحدد اسعار الباقى مثل الفاكهة والخضر ولابد ان تكون السياسة المصرية شاملة وان يكون التوجيه شاملا واذا رأينا ضرورة تحديد الزراعة والاسعار فلابد ان ينطبق هذا على الجميع فانا كمزارع يهمنى الدخل حتى الغرامات التى طبقت على المخالفين من زراع المحاصيل - بحسبة اقتصادية بسيطة - .. وجد ان المخالفة اربح من الالتزام فانصرف الكثيرون عن زراعة المحاصيل .

الاخطر من هذا ان تثبيت اسعار المحاصيل لمدة طويلة دفع المزارعين بشكل جماعى للهروب من زراعة القطن .. دفعهم للتحايل .

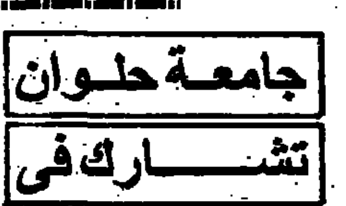
القطن المفترى عليه

□ قلنا : دعنا نقف قليلا أمام محصول القطن .. لماذا وهو اهم المحاصيل الاستراتيجية ووجود كليات زراعة ومراكز بحوث ما زال عرضة للافات التى تأكل المحصول ؟

●● قال : القطن هو المحصول المفترى عليه فى مصر .. هو محصول إستراتيجى هام وستستمر أهميته للاقتصاد المصرى لكن الخطأ فى توزيع المساحات على الاصناف المختلفة .

فى بعض الاحيان كانت زراعة الجيزة ٤٥ طويل التيله (اجود الاصناف) ضاره بالفلاح لانه يخسر .. علينا بعد ذلك ان نسأل انفسنا هل محصولنا للتصدير ام للاستهلاك المحلى ام لهما معا .

ان تثبيت الاسعار وتحديد حصص التسليم منذ ١٩٦١ سبب كارثة .. كيف نستخدم اجود اصناف القطن طويل التيلة فى صناعة الكستور والدمور



جامعة حلوان تشارك فى تطوير أثاث دمياط

وغيرها من الاصناف ذات الاسعار المتدنية والتى لاتحتاج للصنف الممتاز من القطن .

واعطيكم مثلا .. ان رطل القطن المصرى يعطى فى مصر ٣٠ شلة بينما نفس الرطل يعطى فى سويسرا والمانيا وغيرهما اكثر من ٦٠ شلة اى اكثر من الضعف ..

□ قلنا : ما هو العلاج اذن ؟

●● قال : اما ان ازرع قطنا قصير التيلة او اصدر طويل التيلة باسعار مرتفعة واستورد القصير ذى السعر المنخفض لكن .. لا يجب ابدا استخدام القطن طويل التيلة فى الزعبر والكستور والدمور .

تسألون عن الابحاث .. الابحاث موجودة ومئات الدراسات جاهزة .. ليس فى القطن . ولكن بالنسبة لكل الزراعات لكن الافات التى تتحدثون عنها قد تأتى من الظروف الجوية او من تقاوى مستوردة او عدم العناية بخدمة الزراعة فى مراحل النمو والاثمار وعدم استعمال المبيد المناسب او انتهاء صلاحية المبيدعر وسوء تخزينه . ولو احكمنا ذلك لتفادينا خسائر ضخمة .

□ قلنا : ما هو الارخص لمصر .. ان تقلص ميزانيات الابحاث لم تصرف عليها ؟!

●● قال : لا شك ان الانفاق على البحث العلمى استثمار هام ومربح بشرط أن يكون وفق خطة بحثية واضحة محددة اهدافها واغراضها والشرط ان تتم عملية البحث بفريق متكامل من كل التخصصات وان يكون الفريق متجانسا معززا بميزانية كافية .

طماطم الفيوم

□ قلنا : اشرتم فى بداية الحديث الى ضرورة ان تخدم الجامعة بيئتها المحيطة وامامنا اليوم مشكلة هى ما أصاب محصول الطماطم فى الفيوم من دمار لانتاج ٨٠ الف فدان بالرغم من وجود كلية للزراعة ومركز للبحوث واساتذة متخصصة ولم تهرع الجامعة للانقاذ ؟!

●● قال : لاجدال حول مبدأ ان تكون الجامعات بكلياتها فى خدمة البيئة وما يصيبها من كوارث لكن فى هذه الحالة علينا ان نتساءل عن السبب ؟! ثم هل نحن متأكدون ان احدا من الجامعة وكلية الزراعة بالذات لم يذهب على الاقل بدافع الفضول ليبحث فى هذه الآفة التى اصابت محصول الطماطم ولو بشكل فردى .. وهل طلب احد من الجامعة او كلية الزراعة ومركز ابحاثها التدخل والمعونة ورفضت ؟!

□ قلنا : هل هى قضية : تبادر .. ام يطلب منا ؟ ام انها قضية اكبر من هذا

●● قال : لو امنت جهات الانتاج بامكانيات البحث العلمى فى الجامعة فى حل مشاكله ولو عرض تمويل الابحاث وتكلفتها أعتقد أن احدا لن يلجأ الى المكاتب الاستشارية الاجنبية والداخلية ولن تتردد الجامعة فى الاستجابة سواء فى المشكلة التى تتحدث عنها او فى غيرها

□ قلنا فى ظننا ان هناك اتفاقا غير مكتوب بين الاساتذة والمؤسسات الصناعية والزراعية على ان يتم التعاون من وراء ظهر الجامعة بحيث تصب العوائد فى جيوب عدد محدود لاننا نعلم وتعلمون أنتم أن لاساتذة الجامعة بالفعل هم خبراء ومستشارو معظم الشركات والمؤسسات الخاصة والعامة على السواء .. والجامعة خارج العملية كلها ؟!

●● قال : فى رأيى المهم ان تؤمن المؤسسات والهيئات بالجامعة اساسا كمؤسسة والوزير المهندس الكفراوى كلف احد اساتذة كلية الفنون التطبيقية بالاشراف على الجانب الحضارى والجمالى فى بعض المدن الجديدة .

تطور أثاث دمياط

□ قلنا : هذا يؤكد ما اردنا الوصول اليه .. الاستاذ الذى تحدثت عنه ذهب كفرد وليس مبعوثا من الجامعة ..؟

●● قال : هذا صحيح وربما لم يتبلور الاقتناع بعد بضرورة التعامل مع الجامعة على اسس مؤسسية .. لا على اساس فرد . ونحن من مصلحتنا كجامعة ان يتم هذا التعاون مع الجامعة لانه يزيد من دخلها .. بعد ذلك يمكن للجامعة ان تكافىء هذا الاستاذ بما يكفيه .

وعلى اقدم تجربة اخرى تعطى صورة للتعاون المؤسسى .. طلب منى الدكتور احمد الجويلى محافظ دمياط ان انقل عنده شعبة التجارة فى كلية الفنون الجميلة لتطوير صناعة الاثاث لكننى رفضت نقل الشعبة باكملها واكتفيت بارسال فرع منها الى هناك سيكون مقره مدرسة طه حسين الابتدائية ليصبح مركز تعليم فنى متخصص فى التصميم وتطوير صناعة الاثاث وستبدأ التجربة هذا العام بـ ١٦ طالبا والاساتذة المشرفين عليهم وقد تكون هذه بداية نحاول أن نوسعها الان مع شركة الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى بنقل وحدة طباعة النسيج فى كلية الفنون التطبيقية عندنا الى هناك

وفى رأيى ان هذه هى بداية الالتحام والتعاون الحقيقى بين المؤسسات العلمية والمؤسسات الصناعية لساعدهم فى التطوير وتضمن لطلابنا التدريب العملى ولاساتذتنا فرصة التعرف على مشاكل البيئة والصناعة عن قرب .

□ قلنا : لماذا لاتتجه الجامعة للمؤسسات البيئية والصناعية وتعرض حلولها وامكانياتها عليها ؟!

●● قال : الجامعة لايصح لها ان تنعزل عن المجتمع الموجود فيه وليست مهمتنا اخراج منتج هو مواطن بدرجة بكالوريوس ولاكون اوضح .. ماهى نسبة المقيمين من الاساتذة بالجامعات الاقليمية .. وهل توفرت لهم مساكن ؟! الاساتذة فى معظمهم بالقاهرة والمسئولية فى النهاية مسئولية مشتركة ولابد ان نبادر معاً .. وربما كان هناك سبب اخر فى الاحجام ربما كان هو المال .

مشكلة الجامعات الاقليمية

قلنا : أثرتم مشكلة هامة عن خلال عدم توفر مساكن للاساتذة بالجامعات الاقليمية وهى لماذا لم تفرخ الجامعات الاقليمية هيئات تدريسها بعد ؟!

●● قال : ردى بسؤال آخر : هل أتيح لها فرص إعداد كوادر على المستوى المحلى او طريق إيفاد بعثات للخارج .. هل وفرنا التسهيلات الكافية لاعداد عضو هيئة التدريس فنياً ؟ هل وفرنا التمويل للحصول على الدوريات الهامة .. لقد أنشأنا الكليات والمعاهد والجامعات ووفرنا لها المبانى فى بعض الاحيان ولكننا لم نوفر العنصر الانسانى وهو الاستاذ .. وهل يمكن أن نتصور أن بعض الكليات قبل أن تتخرج فيها دفعة واحدة حاصلة على الليسانس والبكالوريوس تفتتح قسما للدراسات العليا ؟!

دروس خصوصية بالجامعة

□ قلنا : ننتقل لمشكلة أخرى خطيرة هى الدروس الخصوصية فى الجامعة وكيف تعالج ؟

●● قال : أتساءل مرة أخرى : لماذا لم نسمع فى جيلنا عن أستاذ يعطى دروسا خصوصية ؟ لماذا كان يخجل الطالب فى الماضى إذا عرف أحد أنه محتاج لدرس خصوصى واليوم العكس هو الصحيح .. هل هو بدافع المحاكاه ؟ أم أنه تضخم عدد الطلبة فى الجامعة ؟ أم أنها مشكلة الطب فقط والتشريح بصفة خاصة ..؟

العملية فى رأيى متكاملة لاكثر من سبب .. فمشكلة العدد يمكن تغطيتها بتوفير الامكانيات وتناسب التسهيلات والمرافق التعليمية مع عدد الطلاب . على كل حال لا أظن أن أستاذا جامعيا يسمح لنفسه بأن يعطى دروسا خصوصية .. ربما بعض المعيدين . وإذا كان بعض الطلبة فى حاجة إلى تقوية فقد قامت كليتا التجارة والحقوق بجامعة القاهرة بذلك عن طريق نظام المجموعات لكل فرقة أظن أيضا أنه لابد من توفير مكتبة للكلية وفيرة الكتب والاماكن تستوعب الطلاب .

وسأقدم جانبا من تجربتى عندما كنت أستاذا بجامعة عبد العزيز بالسعودية فنظام الجامعة يقضى بأن يضع الاستاذ على باب مكتبه ورقة تحدد ساعات وجوده بالمكتب خارج فصول الدراسة . وهذه الساعات مخصصة لاستفسارات الطلبة الذين لم يفهموا جانباً من المحاضرة .

إن البعض يقول أن الاساتذة يلجأون للدروس الخصوصية بسبب قلة الدخل ولكن الاصل فى الامور هى أن العفة والرسالة العلمية هى مقومات الاستاذ .

ظاهرة التطرف

□ قلنا : هل ننتقل إلى قضية أخرى .. بماذا تفسر ظهور التطرف بالجامعات خاصة الكليات العملية وكيف نعالجها ؟

●● قال : نحن مجتمع بطبيعته متدين مسلم ومسيحى .. والتطرف ظاهرة خطيرة لم تكن موجودة بالامس .. معنى هذا أن عوامل جديدة وتغيراً إجتماعيا قد وقع . ربما كانت هناك مؤسسات لا تؤدى دورها كما يجب . لكن يجب أن نعترف أن ما نشاهده اليوم من مظاهر تدين هو مجرد شكل مظهرى لا يغوص إلى أعماق الايمان .. علينا أن نعمق الثقافة الدينية بمفهومها الصحيح بدءا بالتعليم الاساسى وإنتهاء بالجامعة .. لقد بدأت هذه التجربة فى معهد القطن ووضعت فى أحد برامج الدراسة مادة الثقافة الاسلامية .

□ قلنا : هل الظاهرة ممتدة إلى جامعة حلوان ؟!

●● قال : جامعة حلوان جزء من مصر وكما تعلم أن بؤر التطرف مبعثرة لكن علينا أن نعطى الجرعة الدينية المستنيرة .. البعض يعيب تراجع النشاط الثقافى والرياضى والفنى والاجتماعى وهذه وسائلها ولكنها وحدها غير كافية علينا أن نحمى ونقى الطالب غير المتطرف من الوقوع فى نفس الخطأ بتعريفه بجوهر الدين الصحيح .

□ قلنا : نعود للنظام الجامعى : لماذا ألغى إمتحان القدرات بكليتى السياحة والفنادق ؟!

●● قال : الالغاء هذا العام لا يعنى نهاية المطاف فقد نعود إليه بعد ذلك والغرض من الالغاء إبعاد عنصر غير موضوعى كان يتدخل فى إختيار الطلاب وهو المعايير الشخصية تمهيدا لوضع معايير موضوعية وحقيقية يتم الاختيار على أساسها .

□ قلنا : الملاحظ أن الجامعة لا تبادر بالتطوير إلا بعد أن يأتى وزير يرفع شعار التطوير .. علما بأن الجامعة مستقلة ؟!

البقية ص ٦

كيف توفر الجامعات مكتبات وانشطه .. والطالب لا يدفع فيها سوى جنيه

القطن هو المحصول المفترى عليه فى مصر

أسرة تحرير الجمهورية فى حوارها مع رئيس جامعة حلوان

لاتلوموا الاسكندرية لان بها ٣ كليات زراعة .. فالقاهرة بها اكثر

صندوق النقد .. وفاتورة السفير ..!!

بقية المنشور ص ١

صندوق النقد والبنك والادارة الامريكية كذلك والذى يقول ، بضرورة أن يتم الاصلاح قفزة واحدة .. وإلا لن تكون هناك اية نتيجة ايجابية لعملية الاصلاح «بالقطارة .. » أو بالتدريج ..

●●●●●

أمام هذا المنطق ، او هذا المفهوم والتناول .. وقفنا كثيرا نتناقش ونتحاور ..

● اسعار الطاقة على سبيل المثال ..

معلوماتنا المؤكدة تقول .. «ان السفير الامريكى في القاهرة فرانك ويزنر ..، اشتكى من الشكوى من ارتفاع فاتورة الكهرباء فى الشهور الاخيرة ، والمطلوبة ثمنا لاستهلاك سفارته ..

وهذا دليل على ان التحرك فى ارتفاع سعر الكهرباء ، لم يعد يزعج الطبقة الوسطى المصرية ، وهى الطبقة الاكثر قدرة .. بل يزعج ممثل اغنى واقوى دولة فى العالم ، وبنفس المقدار وأكثر ..

المفاجأة ، أن المعلومة «حول فاتورة السفير ويزنر» وجدناها معروفة فى الصندوق والبنك ، وطبعا فى وزارة الخارجية ..

لكن ظل الموقف .. او قل «العناد ..» على ماهو عليه ..

قدمنا مثلا آخر بسعر الصرف .. وكيف اقترب سعر الدولار فى السوق الحر مع سعره فى السوق السوداء .. ولم يبق الا حاجزا بسيطا - بضعة قروش - لا تمثل فرقا يعتد به .. اضافة الى اقتراح واضح من الدكتور صلاح حامد ، بان الحكومة المصرية ستحرص ، على الا يتجاوز الفرق ٥٪ عن طريق التجاوب مع السوق المصرفى والحر للدولار ، بحيث تعكس العلاقة بين الجنيه والدولار ، ماهو واقع فعلا ..

الا ان اقتراح الدكتور صلاح لم يؤخذ به ..

وكان المنطق الذى واجهنا هو :

ان الهبوط الذى اصاب سعر الدولار ، واقتراب سعر السوق السوداء من سعر السوق الحر ، انما جاء بسبب اجراءات ، اصطناعية امنية ، قامت بها وزارة الداخلية ، يوم قبضت على تجار المخدرات ، وعلى تجار العملة .

وهذه الاجراءات - يقول منطق رجال الصندوق .لاتعكس حقيقة قيمة الجنيه .. ولا تعكس سوقا حقيقية للصرف .

قلنا .. هل نفهم من ذلك ، ان الدولة المصرية عليها ، ان «تحرس جريمة» وتتستر عليها ، وهى جريمة تجارة المخدرات .. وتجارها والعاملون فى السوق السوداء للعملة لحسابها ..؟!!

هل نفعل ذلك بينما تجيش امريكا الجيوش وتخصص مليارات الدولارات ، وتعبىء الامم المتحدة والاسرة الدولية كلها ، لمحاربة هذا الوباء الاجرامى داخل بلادها وخارجها .

●●●●●

هنا ينتقل الحوار مع رجال الصندوق الى مرحلة ابعد .

ينظم رجال الصندوق لقاءات بيننا وبين ، المسئولين عن حالات «مماثلة .. او هكذا ظنوا» من حالات دول العالم الثالث .

● لقاء مع المدير التنفيذى بالصندوق لدول أمريكا اللاتينية .. وبالتحديد «بوليفيا ..» ..

● ولقاء مع المسئول عن المكسيك ..

- المسئول عن بوليفيا .. يعرض امامنا حالة فريدة فى العالم .. هى حالة «بوليفيا» .. وبالصدفة ، الرجل من أبنائها .

يقول .. أن حجم التضخم وصل فى بوليفيا الى اكثر من ٢٤ الفا فى المائة .. وهو عندنا بالمناسبة حسب تقديراتنا ١٨٪ .. وحسب تقديرات الصندوق حوالى ٢٥٪ ..

التضخم انخفض فى بوليفيا - يقول مسئول الصندوق - الى ١٠٪ فقط اليوم ..

يعنى - والكلام له - ان «البيزا ..» البوليفى - البيزا اسم العملة - انخفض سعرها من ١,٢ مليون بيزا للدولار الواحد ، الى رقم يقترب من ٧٥ ألفا ، وهو السعر الرسمى ..

وأن هذا التقدم «الهائل والخطير .. !!» كان نتيجة تعاليم الصندوق ووصفته بالاصلاح الاقتصادى ..

- حقيقة الحالة مغرية بالتعرف على ابعادها والاقتراب ، من اسباب هذا التحول «الغريب .. »

● سألنا المسئول .. هل قامت صناعة ضخمة فى هذه الفترة الوجيزة من ٨٦ وحتى اليوم ، غطت صادراتها الكبيرة ، هذا الخلل الذى لا يمكن وصفه .

● هل قامت بوليفيا بزراعة الارض .. كل الارض وتضاعف الانتاج - الاف المرات - لينهار الدولار بقيمته امام قيمة «البيزا .. » المتصاعدة كالصاروخ ..!!

● هل هناك دورة تحتية ، موازية او خفية للاقتصاد الرسمى ..؟!

● هل تضاعفت صادراتكم من البترول وزادت كميات انتاجه للتصدير ..؟!

أغرب الاجابات جاءت من المسئول الدولى البوليفى الجنسية .

- لسنا دولة صناعية قادرة على التصدير ولم نصبح ..

- لسنا دولة زراعية قادرة على تحقيق الاكتفاء الذاتى ولم نصبح .

نزرع «الكوكايين .. » ، ونستحلب اوراقه - كالقات .. كيفا شعبيا .. او كالشاى .. وهذا هو الجانب الشرعى لاستهلاك الكوكايين واوراقه ..

إلا أن هناك جانبا غير شرعى ، حيث تجرى عملية تحويله الى «بودرة .. » مخدرة تجرى تجارتها سرا ، وتقدر قيمتها باكثر من ٢ مليار دولار .

اذن - والسؤال لنا - من اين تحققت المعجزة

والرد .. اجراءات صارمة ، اتخذتها الحكومة ..

أهمها :-

١ - فصل عدد ضخم من الموظفين ، فى الدولة وقطاعاتها العامة ..

٢ - رفع اسعار الجاز ، والبنزين ، والكهرباء لتعادل السعر العالمى ..

٣ - اعادة النظر فى القوانين ، والاجراءات التى اتخذتها الثورة عام ١٩٥٢ - سواء ما يتعلق بالارض وملكيتها ، او تنظم زراعتها .

٤ - رفع اسعار الضريبة ..

٥ - اعطانا البنك الدولى ١٠٠ مليون دولار ، لتعويض المفصولين ، وانشاء صندوق طوارىء ..

٦ - اشترت بعض المؤسسات قروضنا وحجمها ٤,٢ مليار دولار ، بواقع ١١ سنتا للدولار .

وهنا ينتهى كلام الرجل .. وليس فى حاجة الى تعليق .

●●●●●

الحالة الثانية .. المكسيك ويلخصها مسئول المكسيك فى البنك ، برسم بيانى ، يعطى حركة التضخم وسعر الفائدة ، صعودا وهبوطا ، هناك ، مع عملية الاصلاح الاقتصادى .

الملخص بالكلام ، لا بالبيان وبالمنحنيات الرياضية .

يقول : ان سعر الفائدة لاول مرة فى المكسيك يصبح سعرا ايجابيا .. اى ان معدله ، اعلى من معدل ، التضخم - ٣٦٪ سعر فائدة .. فى مقابل تضخم ١٩٪ .

وانه بناء على هذه العلاقة الصحية بين سعر الفائدة ومعدل التضخم جذبت البنوك المكسيكية ما حجمه ٣,٢ مليار دولار خلال الستة اشهر الاخيرة وهى عمر وصفة الاصلاح الاقتصادى ..

الكلام - الذى يفك المنحنى الرياضى - يقول ايضا ان معدل الاستثمار ارتفع الى ٢٢٪ وزاد الانتاج الصناعى بنسبة ٩٪ ، وقفزت ، الصادرات الى ٢٠٪ ..

لكن ظلت امامنا اسئلة حائرة - لم تلق عليها اجابات شافية ..

- كيف يحدث هذا ، وعمر الوليد ، الذى هو الاصلاح الاقتصادى ، لم يتجاوز الستة اشهر ..؟!

- كيف يحدث هذا ، والارقام التى عندنا ، ولم ينفها رجال الصندوق ، تقول ، ان حجم المتسرب من اموال المكسيك الى خارجها ، وحتى العام الماضى ، كان بمعدل ١٠ مليارات دولار سنويا - عشرة مليارات من الدولارات - ..؟!

- كيف يحدث هذا ، واسعار البترول فى دولة مصدرة للبترول ، تدنت الى ١٣ دولارا للبرميل ، بعد ان كانت يوما اكثر من ٤٠ دولاراً ..؟!

- ثم اذا كانت المكسيك قد اصبحت قادرة على اجتذاب اموال ابنائها الموجودين بالخارج ، والتى بلغت هذا العام ٣,٢ مليار دولار - تحويلات للداخل - ماهو الاجراء الذى منع وأوقف عملية النزح المنظمة السابقة ، التى وصلت كما قلنا عشرة مليارات ، من دم الاقتصاد المكسيكى كل عام .

ربما كان من المفيد ، ان نقف عند حالة ثالثة .. هى بولندا ..

● الكل يوليها اهتمامه - وهذا حقهم لان الدوافع سياسية كونية - ويمنحها مساعدته ، دولا ومؤسسات دولية .

● الكل يطرحها مثلا يحتذى ، رغم ان دينها ، معادلا ومساويا لحجم الدين المصرى ..

● الكل يقف خلفها .. رغم ان حجم التضخم هناك يتجاوز الالف فى المائة .. وامريكا تعطيها القروض والمساعدات ، وتبحث لها عن قروض ومساعدات اضافية من الغير ..

●●●●●

بالتأكيد .. ليس من حق احد ان يعترض على مساعدة اية دولة اخرى سواء كانت بولندا او المجر او المكسيك او غيرها ..

لكن ربما كان من الحق ، ابداء الملاحظة ، وحتى الاحتجاج ، على التمييز فى المعاملة .. خاصة وان المعدلات المصرية ، فى الاداء ، وفى التضخم ، وفى سعر الفائدة ، وسعر الصرف ، اكثر توازنا وخاصة وان معدلات النمو ، والاستثمار ليست بالتدنى المزعج .. وخاصة وان ارادة الاصلاح متوفرة ، وعملية الاصلاح قائمة ، والاصرار على الخروج من الازمة ومعالجة الخلل ، قرار لا رجعة فيه .

وقد جئنا الى نهاية حديث اليوم .. ربما كان المفيد ، ان نتوقف عند جانب من الحوار ، جرى بيننا وبين مسئول فى وزارة الخارجية الامريكية ، حول العلاقات الاقتصادية الثنائية بين القاهرة وبين ، واشنطن .. وعن الوضع الاقتصادى المصرى وبرنامج اصلاحه ، والتحفظات الجارية حوله ، من امريكا ومن المؤسسات الدولية - المالية والنقدية - التى تتمتع امريكا باكبر نصيب فيها من المساهمات .. وبالتالى بالكلمة وبالتصويت - اكثر من ١٩٪ من رأس مال صندوق النقد الدولى ..

وسأكتفى اليوم بملاحظة سريعة طرحتها على المسئول الامريكى ..

قلت .. نحن نقدر الكفاءة الامريكية الاقتصادية ، ادارة ، وانتاجا ، وتصديرا ، واصلاحا وقدرة ..

وهذا التقدير يدفعنا الى الرغبة فى محاكاة النموذج الامريكى فى الاصلاح الاقتصادى ..

والسؤال .. ماذا فعلت وتفعل الولايات المتحدة - مع تقديرنا الكبير للفارق بيننا - فى معالجة عجز الميزانية .. ماذا فعلت فى سد فجوة الخلل فى الميزان التجارى .. وماذا فعلت فى قضية ديونها الخارجية التى تصل الى اكثر من ٢ تريليون دولار ، منها تريليون دولار وزيادة لليابان وحدها ..؟

واظن ان هذا حديث طويل .. ولابد من ربطه بما سبق خصوصا ، واننى اخشى ان يظن البعض نتيجة للعرض السابق ، اننا فعلنا كل شىء ، ولم يبق الا ان يفعل الاخرون .. فمثل هذا الظن خطأ فادح .. واعتقد ان هذا هو موضوع حديثنا القادم .

محفوظ الانصارى



بريشة الفنان محمود فرج

آخر الاسبوع

ما زال بين جامعاتنا ، وبين خدمة البيئة وحل مشاكل المجتمع - فيما يبدو - طريق طويل .

وليس سبب ذلك أن جامعاتنا غير قادرة .. ولا هو أن مجتمعنا بلا مشاكل .

العكس هو الصحيح .. جامعاتنا لديها القدرة ، بما يفيض عن حاجة رسالتها الاولى وهي التعليم .. ومجتمعنا لديه من المشاكل المحتاجة الى مساهمة الجامعات ، ما يفوق الحصر .

ولكن السبب - فيما يبدو - أن الخيط بينهما مفصول لا موصول ، وأن الفكر المسيطر على بعض جامعاتنا - كما يظهر من الحوارات التى تجريها الجمهورية مع رؤساء الجامعات ، فكر ينتظر أن تدق المشاكل بابه ساعية إليه يطلب الحل . لا أن يسعى هو الى المشاكل يقتحمها بقدرة العلم وجسارة الابتكار .

والجامعات تعتبر أن مهمتها حتى الآن ، مهمة تعليمية . وتغفل جانبا أساسيا ، سبقت إليه أعظم جامعات الخارج ، وفى دول ليست مشاكلها بحجم مشاكلنا ، وهى المهمة التسويقية .

نعم .. التسويقية .. أى تسويق إمكانيات الجامعة .. قدرات معاملها وورشها ، وكفاءات وخبرات أساتذتها وباحثيها وتعريف المجتمع بذلك كله ، وبما يمكن أن يؤديه من أعمال .

الجامعات عندنا تقول مثلا ، أن لديها رسائل علمية وبحوثا تحل معظم مشاكل مصر .. لكن أحدا لا يطلبها أو يستفيد منها .

وتنسى جامعاتنا ، أو تتناسى ، أن أحداً لا يطلب هذه البحوث أو يستفيد منها ، لان أحداً لم يعرفها .. ولان الجامعات قصرت في ذلك .

هل فكرت جامعة من الجامعات ، أو كلية من الكليات ، حين تحصل على معمل حديث ، أو ماكينة متطورة ، أو قدرات علمية جديدة ، أن تعقد مؤتمرا تدعو إليه كل من يعنيهم هذا الامر فى وحدات الانتاج المختلفة ، لتطرح عليهم هذا التطور الجديد وإمكانياته حتى يفكروا فى الاستفادة به ؟!

هل فكرت جامعة من الجامعات ، أو كلية من الكليات ، حين تناقش رسالة دكتوراه أو ماجستير تحل مشكلة ما فى صناعة النسيج أو الاسمدة أو الاسمنت أو غيرها ، أن تدعو لحضور هذه المناقشة القيادات العاملة فى مجال إنتاج هذه السلعة ، سواء فى القطاع العام أو الخاص ، والمصدرين والمستوردين لها ، ليعرفوا أن هناك جهدا علميا بذل فى هذا المجال يمكنهم الاستفادة به .

إن الجامعات مطالبة بالاعلان عن إمكانياتها للمجتمع ، بكل وسائل الاعلان الممكنة . وهى مهمة أساسية يمكن أن تكر لهذه الجامعات عائدا كافيا لتطوير هذه الامكانيات ، وتحقيق تنمية شاملة وعلمية للمجتمع كله .

وهى فى النهاية ، مهمة ضرورية ، وشريفة ، ولا تدعو للخجل أو الكسوف . ولا تتعارض مع قيم العلم .. فليس للعلم قيمة أكثر من وصوله الى الناس ، وتطبيقه بما يجعل حياتهم أفضل .

محمد أبو الحديد

الإيدز .. يصيب / طماطم الفيوم

تحقيق
رياض سيف النصر

الفيوم تعيش الان كارثة زراعية سوف تؤثر على كل مصر . هاجم فيروس مجهول زراعات الطماطم الشتوية على مساحة ٨٠ الف فدان فدمرها تماما ، وحول اوراق النبات الخضراء الى سوداء ، واصاب اشجار الطماطم بالعجز والشلل قبل ان تظهر فيها ثمرة واحدة .

سارع المزارعون الى رش المبيدات ، واستخدام كل وسائل المقاومة ، حتى ان بعضهم كان يغسل اشجار الطماطم بالماء والصابون فى محاولة لانقاذ المحصول الرئيسى للفيوم .. لكن كل المحاولات لم تؤد الى نتيجة !

ورغم ان الفيوم هى محافظة الدكتور يوسف والى وزير الزراعة .. وان محافظها الحالى الدكتور عبد الرحيم شحاته ، عالم زراعى وكان يرأس مركز البحوث الزراعية بالجيزة .. وان بالفيوم كلية زراعة ، ومحطة بحوث زراعية اقليمية فقد فشل الجميع فى تشخيص المرض الجديد او مقاومته .

والنتيجة حتى الان ، انهيار احلام مزراعى الطماطم فى الفيوم ، الذين يعتمدون على دخلهم من بيع محصولها فى مشروعاتهم للزواج او بناء المساكن وغيرها .. بالاضافة الى ان هذا المحصول هو الذى يغذى اسواق القاهرة بالطماطم خلال شهرى ديسمبر ويناير مما يهدد بأزمة خانقة وارتفاع اسعار الطماطم بشكل جنونى خلال الشهور القادمة .

اطلق المزارعون فى مركز سنورس بالفيوم على المرض الجديد اسم « شلل الطماطم » وفى مركز اطسا اطلقوا عليه اسم « الكليشات » .. وفى بقية المراكز قالوا عنه انه الايدز الذى افقد النباتات مناعتها وقدرتها على المقاومة .

ذهبت الجمهورية الى الفيوم ، والتقت بكل اطراف الموضوع .. واستمعت الى الاتهامات المتبادلة .. وهذه هى الحصيلة !!

لا أحد يعرف السبب

● ● عصام الدين سلامة مدير الشئون الزراعية بالفيوم .. يقول ما حدث هذا العام يجب أن يبحث بمعرفة الجهات البحثية من جميع الجوانب وعلى مستوى الجمهورية للتعرف على الحقائق العلمية المجردة .

وقد قمنا هذا العام بعلاج جميع المشاكل لدى المزارعين وفق برنامج رش إجبارى لان الشتلات السليمة قادرة على تحمل مايطرأ عليها من ظروف مرضية فى الحقل المستديم وقد استعنا بالخبرات الاجنبية ، وهناك مشروع هولندى مصرى مشترك لانتاج الشتلات . إلا أن المشكلة تكمن فيما بعد نقل الشتلات إلى الحقل المستديم .

ويضيف مدير الشئون الزراعية بالفيوم :

هناك عوامل عديدة قد يرجع اليها انتشار الاصابة فى الطماطم قد لا يكون البرنامج الوقائى قد تم فى مواعيده وقد يرجع السبب الى ان المبيدات المستخدمة لم تشتر من مصادر موثوق بها .. او الى نوعية التقاوى ولذلك يجب منع تداول اى اصناف من التقاوى الا بعد تسجيلها فى المعاهد البحثية المتخصصة .

ولقد لاحظنا هذا العام ان اصنافا من التقاوى يتم بيعها عن طريق بنك التنمية والائتمان الزراعى وهى غير مسجلة ، اى دون أن يتم اختبارها والتأكد من خلوها من الامراض ومدى صلاحيتها ومناسبتها للظروف الجوية وهذا الامر تم احالته للنيابة .

والمفروض ان تقوم معاهد البحوث باستنباط انواع من البذور تستطيع مقاومة الفيروس وقد ثبت ان هذا ممكن .

ولابد من البحث فى ظاهرة ازدياد حشرة الذبابة البيضاء فى السنوات الاخيرة ، وهذه الحشرة تمثل خطورة كبيرة على محصولى القطن والطماطم واحتمال ان يتعدى خطرها الى محاصيل اخرى ، مما يسبب مشكلة فى السنوات القادمة .

لم يسألنا احد

● ● تردد على لسان اكثر من مسئول فى محافظة الفيوم ان كلية الزراعة كان ينبغى ان تقوم مجموعة بحثية من بين اساتذتها لدراسة المشاكل التى تواجه المزارعين .. وقد سألت الدكتور سعد نصار عميد كلية الزراعة عن الدور الذى قامت به الكلية .. فقال

الكلية وظيفتها التدريس لطلبتها وتقديم البحوث العلمية ولكنها كجهة استشارية تقدم خبرتها سواء لوزارة الزراعة او لمحافظة الفيوم عندما يطلب منها تقديم هذه الخبرة ، ومن غير المعقول ان تقوم الكلية بالتطوع لتقديم خبرات دون ان تسأل عن ذلك !!

□ قلت .. ماذا قدمت كلية الزراعة لمحافظة الفيوم ؟

● ● اجاب .. الكلية تشترك فى كل المجهودات التى تقوم بها وزارة الزراعة ومحافظة الفيوم من خلال المشروعات البحثية الهادفة الى معالجة المشاكل التى تواجه التنمية الزراعية بالمحافظة ، سواء المتعلقة بالانتاج النباتى او استصلاح الاراضى او مشاكل الرى والصرف .. او انتاج حيوانى ودواجن واسماك او مشاكل اقتصادية كالتسويق والتمويل والارشاد الزراعى .

□ قلت .. وماذا عن الطماطم يادكتور ؟!

● ● قال .. مشكلة الطماطم لها جانبان جانب انتاجى واخر تسويقى ، ففى بعض الاحيان يزيد الانتاج فتنخفض الاسعار ، وفى هذا الجانب هناك مشروع فى المحافظة للاقراض والانتاج الزراعى ومشروع اخر للتنمية الزراعية يقوم بتمويل الصندوق الدولى للتنمية الزراعية ، ويقوم اساتذة كلية الزراعة من التخصصات المختلفة بالمشاركة مع خبراء وزارة الزراعة وخبراء المنظمات الدولية بالعمل فى هذين المشروعين ما اريد ان أؤكده ان كلية الزراعة هى المكتب الاستشارى لوزارة الزراعة ولمحافظة الفيوم فى المجالات الزراعية عندما يطلب منها ذلك !

عبد الرحيم شحاته



يقضى على ٨٠ ألف فدان طماطم

ارتفاع الاسعار

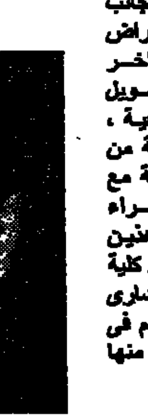
● ● اما الدكتور حسن نصار استاذ الخضر بزراعة الفيوم فيقدم تفسيرا متكاملا لاسباب الوباء الذى اصاب محصول الطماطم .. فيقول :

ليس جديدا ان تصاب الخضر ومن بينها الطماطم بالامراض ولكن فى بعض الاعوام تكون هذه الاصابات عادية وفى البعض الاخر تكون وبائية كما حدث هذا العام فى الفيوم ، واعتقد ان السبب يرجع الى عدم عناية المزارعين بمقاومة الافات اثناء وجود النبات بالمشتل وقبل ان ينقل الى الموقع المستديم .

ولا استطيع ان اجزم اذا كانت المبيدات سليمة ام لا ، ولكن هناك قاعدة علمية تقول انه اذا استخدم المزارع المبيد السليم بالتركيز السليم فى التوقيت السليم .. لا يمكن ان يصاب حقله ..

واضاف ان اصابة محصول الطماطم هذا العام فى الفيوم تعتبر شديدة جدا ، فبالاضافة الى العنكبوت الاحمر الذى اصاب الطماطم اصيبت ايضا بفيروس (X) مع فيروس موزيك الطماطم واذا اجتمع الفيروسان فى وقت واحد يتم تدمير الخضر المصابة تماما ، ويصبح اى علاج بلا جدوى لانه حتى الان لم يتم اكتشاف اى مادة لعلاج الفيروس .. وان كانت هناك طرق للوقاية .

فمن المعروف ان فيروسا يجعد الاوراق وهو احد الفيروسات التى اصابت طماطم الفيوم ينتقل عن طريق حشرة الذبابة البيضاء التى تنقل المرض ، فاذا نجحنا فى مقاومة هذه الحشرة لاستطعنا ان نوقف الانتشار وهذا يجب ان يبدأ فى المشاتل لان هذا المرض لا تظهر اعراضه الا بعد مرور ٤٠ يوما من بدء الاصابة .


د . سعد نصار

ويحذر الدكتور حسن نصار من النتائج المترتبة على اصابة محصول الطماطم فى الفيوم ويقول :

محصول الطماطم فى الفيوم فى الدورة الشتوية النيلية يغطى احتياجات ٨٠٪ من المواطنين على مستوى الجمهورية ، ومن المتوقع ان ترتفع اسعار الطماطم خلال شهرى ديسمبر ويناير اى فى الوقت الذى كان من المعتاد ان تنخفض فيه الاسعار نتيجة هجوم محصول طماطم الفيوم ويؤكد على اهمية اقامة مصنع لتصنيع الصلصة حتى تصبح متوفرة طوال العام ..

د . يوسف والى

جشع التجار

ويعانى الفلاح فى الفيوم من الحيرة .. ويحاول ان يحصل على تفسير لما حدث حتى يتجنب حدوث المشاكل فى السنوات القادمة .. ومن بين التفسيرات التى تتردد ان المبيدات الحشرية المقاومة للافات فقدت فاعليتها .

● ● سألت الدكتور على الهميسى رئيس قسم الحشرات بزراعة الفيوم فقال :

ليست المبيدات الحشرية وحدها التى انتهت فاعليتها ولكن البذور ايضا اصبحت غير صالحة لانها تحمل فيروسات المرض .

والملاحظ ان المبيدات والبذور تباع لدى تجار القطاع الخاص وهم غالبا لا يحرصون على التخزين السليم فمن المفروض ان المبيدات يجب ان تخزن فى درجة حرارة من ٨ الى ٢٠ درجة مئوية وكلما ارتفعت درجة الحرارة فقد المبيد فاعليته ، ويكاد لا يوجد تاجر واحد يحرص على ذلك ، والمفروض ايضا ان يحرص التجار على تسجيل موعد انتهاء مفعول المبيدات والبذور المستوردة وهذا لا يحدث ايضا .

واضاف انه من المعروف علميا انه اذا اصاب الفيروس النباتات فيجب ان تعدم على الفور لانه لا يجدى معه اى علاج ، اما البذور التى تحمل المرض وتستورد من الخارج فلا تجدى اى اساليب لتخليصها من الفيروس .

ويتساءل الدكتور الهميسى قائلا :

اين الجهد المبذول فى استيراد بذور خالية من الفيروس جيدة الانبات ؟ ويجيب للاسف لا يوجد اى جهد فمن المفروض ان توجد جهة مسئولة عن استيراد البذور وكشف الغش التجارى الذى يحدث فى المواد الزراعية وضع تاريخ الفاعلية بالنسبة للمبيدات .

ولا يعفى الدكتور الهميسى الفلاح من المسئولية .. ويقول .. ليس كل فلاح يحسن استخدام المبيدات .. وبعضهم يستعمل جرعات من المبيدات اقل من المطلوب والبعض الاخر يستخدم مبيدات اكثر ، كما لا يوجد برنامج مكافحة سليم ، فمجرد تحضير المبيد وتركه عدة ساعات بدون استخدام يفقده فاعليته ، كما ان عدم التقيد بالمدة المحددة بين رش المبيد فى كل مرة يؤثر على فاعليته .

مراكز البحوث تفشل في تشخيص المرض ومواجهته

عصام الدين سلامة

مخاولة اخرى لتفسير ماجرى لمحصول الطماطم فى الفيوم تجرى داخل محطة البحوث الزراعية الاقليمية بالفيوم .

● ● يقول الدكتور محمود عبد الله زيدان مدير المحطة :

ان اسم الفيروس جديد على بعض مزارعى الطماطم ولنا نقول ان الفيروس هو سبب مرض متطفل اجباريا يتكاثر فى الخلايا الحية فقط وهو صغير جدا ويسبب امراضا معدية تظهر على اوراق النباتات فى صورة بقع خضراء فاتحه او مصفره وكذلك بعض التشوهات مثل التفاف الاوراق وتجعدها وانحنائها وكذلك اختزال وتشوه الازهار والثمار .

اما عن احتمال انتقال الفيروس عن طريق البذور فهناك رأى علمى يقول ان البذور المجموعة من ثمار نباتات الطماطم المصابة بالمرض تعطى نباتات مصابة وبعضها يعطى نباتات طبيعية ، ولذا فان نسبة من النباتات تصبح مصابة .. وكذلك اؤكد ان المزارع الذى يستخدم تقاوى منتجه بأسلوب غير سليم ومن مصادر غير معتمدة لرخص ثمنها يساهم فى انتشار امراض الطماطم ، ويجب ان تتم المكافحة الكيماوية تحت اشراف المهندسين الزراعيين المختصين وباستخدام المبيدات الحشرية من مصادر معتمدة ، ويجب عدم شراء المبيدات من مصادر غير شرعية لرخص ثمنها واستخدامها باسلوب غير سليم مما يساعد على انتشار الامراض الفيروسية .

هل تختفى الطماطم هذا العام

البذور المستوردة

● ● فى المجلس الشعبى المحلى بمحافظة الفيوم فرضت المشكلة نفسها على اعضاء المجلس وخصوصا ان معظمهم من المزارعين .

المهندس الزراعى محمد عبد اللطيف رئيس المجلس ومن كبار مزارعى الطماطم .. يقول

لقد قام الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الفيوم باستدعاء المتخصصين فى مراكز البحوث الزراعية لبحث ظاهرة اصابة محصول الطماطم وقد شاركت فى بعض هذه الاجتماعات واستمعت الى ارائهم ومن بينها ان التقاوى المهجنه حاملة للفيروس لا يظهر الا فى درجة حرارة عالية ، ولذلك لا يظهر فى البلاد التى يتم استيراد البذور منها .. بينما يظهر فى مصر وتقوم الذبابة البيضاء بنقله وهذا الفيروس قاصر على التقاوى المهجنه المستوردة من الخارج .

وقد ساهم فى تفاقم المشكلة ان المزارع فى الفيوم عمد الى التبكير فى زراعة المشاتل وعندما ارتفعت درجة الحرارة الى ٣٦ درجة ادى ذلك الى تساقط الزهور .

اما عن فاعلية المبيدات فيقول رئيس المجلس الشعبى المحلى بالفيوم !

لقد ثبت ان بعض تجار القطاع الخاص الذين يتاجرون فى المبيدات تنقصهم الامانة وهؤلاء يقومون ببيع مبيدات انتهت فاعليتها . ولذلك يجب ان تكون هناك جهة واحدة للرقابة بوزارة الزراعة ونحن نطالب بتشديد الرقابة على تجار المبيدات . ويجب ان يقوم المركز القومى للبحوث لاجراء ابحاث تؤدى الى اكتشاف هذا الفيروس المجهول الذى يهاجم الطماطم ولو استدعى الامر الاكتفاء بزراعة البذور المحلية غير المهجنه . ويجب ان تقوم وزارة الزراعة برش الطماطم بشكل جماعى كما يحدث فى القطن على الاقل فى المشاتل .

حمير وخيول الأقصر لها مركز رعاية امومة وطفولة

الاقصر : محمد سرحان

تم افتتاح مركز جديد لرعاية الامومة والطفولة بمستشفى « بروك » للحيوانات بالاقصر .

قال الدكتور يوسف عزيز مدير المستشفى ان المستشفى يستقبل الخيول والحمير « العشار » قبل الولادة بأسبوعين .. وتظل فى المستشفى بعد الولادة لمدة شهر تحت الملاحظة وتكون الاقامة والعلاج والغذاء خلالها مجانا .

ولحماية الامهات والمواليد .. تم تزويد غرفة عمليات المستشفى باجهزة جراحة بيطرية حديثة قيمتها ٨ الاف جنيه .

ويضيف مدير المستشفى : اننا لا نمانع فى استقبال الكلاب ونرحب بعلاجهم .

ويقدم المستشفى تعويضا لاصحاب الحيوانات التى تقرر المستشفى اعدامها لشيخوختها وعدم قدرتها على العمل بواقع ٤٠ جنيها للحصان ، ٨ جنيهات للحمار .

● ● ويقول اللواء يحيى البهنساوى رئيس المجلس الاعلى لمدينة الاقصر انه تم انشاء مظلة بالبر الغربى مزودة بالطبقة « غذاء الحيوانات » ومياه الشرب لايواء الحيوانات الضالة تكلفت ٢٠ الف جنيه واحواض شرب مبلطة بالقيشانى ببعض شوارع المدينة .

واضاف رئيس المجلس انه تقرر اجراء مسابقة سنوية بين أصحاب عربات الحنطور لاختيار احسن حصان جائزتها ٥٠ جنيها .

أبناء المسافرين مشكلة تهدد المجتمع المصري

تمددت على المقعد المجاور في الطائرة القادمة من جدة .. تركت رأسها تسقط . وقد أطبقت جفونها المحمرة من كثرة البكاء .. وكأنها تنتظر لحظة الاقلاع بهوس .

انفعالات متباينة ظلت تتوالى فتقلص ملامحها ، بينما صوت المحرك يعلو .. والارض تركض مسعورة تحت جناحي الطائرة ، حتى انفصلت فجأة عن الارض .

هنا .. تركت الشابة الصغيرة العنان لدموعها .. وكأن كل شيء داخل هذا الصندوق الطائر لايعنيها .. فهي غارقة في عذابها .. في مشاكل كبيرة لاشك أنها تحملها داخل حقيبة رأسها .. لاتبغى إلا أن تبعثرها لتتخفف من ثقلها

تحقيق : عصمت حامد

الآباء: نحن نحقق الثروة من أجلكم

الأبناء: لا قيمة للثروة بعد أن فقدنا الحب والحنان

استطعت التقاط فتات أصوات تخرج من بين شفتيها .. تحمل رغبة دامعة في الحديث إلى انسان .. أي انسان .

كانت مثل الآلاف من أبناء وبنات جيلها .. تقضي أجازتها مع الأسرة المستقرة في إحدى دول النفط .

قالت لي بصوت تمزقه المرارة :

- سأعود للوحدة من جديد .. حيث الفراغ والوحشة .

□ وأسرتك ؟!

●● مازالت شهيتها مفتوحة لجمع المال .. أما أنا ..؟! فأعيش على هامش حياتهم .. لاأحد يهتم بما أعاني !

□ يفعلون ذلك ليحققوا لك مستقبلا أفضل .

●● بل لتحقيق أطماعهم .. أما نحن فنعيش كالزرع الشيطاني .. بلا رعاية ولاتوجيه .. محرومون من الحب والحنان ، ذلك الطبق من الغذاء الساخن الذي يبعث الدفء في الأوصال !!

● ● ● ●

وينتهي الحوار .. لتتفجر قضية على اكبر جانب من الأهمية .. أثارها مؤخرا أحد أطباء علم النفس حين أعلن على صفحات الجرائد أن معظم مرضاه من أبناء العاملين في دول النفط .

■■ المشكلة ليست بسيطة ..

●● فالهجرة للعمل ظاهرة تخللت نسيج المجتمع المصري .. وعلى الرغم من عدم وجود حصر يمثل الواقع الحقيقي لحجم هذه الهجرة .. فالتخمينات المدروسة ، تشير إلى وجود نحو خمسة ملايين مصري يعملون بالخارج .. يصلون في الحقيقة لضعفي هذا الرقم ، خاصة بعد اشتداد الضائقة الاقتصادية في مصر ، عقب فترة الرواج الاقتصادي الظاهري التي صاحبت سياسة الانفتاح مع بداية الثمانينات .

بوادر الكارثة !

إذن .. نحن أمام مشكلة ضخمة تتعرض لها أسر ١٠ ملايين مصري يعملون بالخارج .. ومع ذلك فالدراسات لم تتناول بالتحليل إلا جانب التغيير في الانماط الاستهلاكية لهذه الاسر .. بينما اغفلت الجانب النفسي والاجتماعي للمشكلة رغم خطورته !

■ لذا أجمعت اراء علماء النفس والاجتماع على هذا التحذير :

- لو استمرت غربة الاباء عن أبنائهم لأكثر من هذا الحد .. سيواجه مجتمعنا بكارثة .. هزة عنيفة تصيب أجيال المستقبل .. والتي ظهرت بوادرها الآن .

●● فالمشمومات والمشروبات بدأت تغزو صفوف الشباب من أبناء العاملين بتلك الدول .

●● زيادة نسبة الانحرافات بكافة اشكالها .. من سرقات .. تطرف ديني .. أعمال عنف تصل أحيانا لدرجة القتل .. ومازالت قصة مقتل الاذاعية سعاد حسن عالقة بالأذهان !

●● هناك أيضا حالات الطلاق المفاجيء .. الزواج غير المتكافيء .. مراهقة العواجيز الأثرياء .. وزواجهم بفتيات في سن بناتهم .. هذا غير الصراع العنيف بين الازواج بسبب المال .. وزيادة رصيد أحد الزوجين عن الآخر .

●● ظهور المشروعات الوهمية وشركات الاستثمار وأحدث وسائل النصب التي تلتهم معظم مدخرات العاملين بالخارج .

●● الارتفاع الجنوني في الاسعار نتيجة بذخ العائدين في الاجازات وكأنها ضريبة أخرى تفرض عليهم !

■ هذا كله ليس أكثر من نقطة في محيط المشاكل المترتبة على الهجرة إلى دول النفط .. ومن هنا يتواتر التخوف من آثارها على نفسية وقيم المجتمع .

●● والامثلة مؤلمة :

كانت البداية منذ أربع سنوات .. حين تركت اسرتها وعادت وحدها لتلتحق بكلية الطب . صدمة التكيف كانت فوق كل احتمالاتها .. وهي القادمة ومعها كل احتمالات الخير والعطاء .. وقد عانت كغيرها ، لكنها أصرت على مواصلة المشوار .. أخذت تتجاوز كل عقبة .. وتزرع كل خطوة في هدوء مع الاصرار على نسيان وحدتها !

□ قالت :

- كانت الوحدة تقتلني .. صدى صوتي يصيبني بالجنون .. وأخذت اتساءل .. ان الله خلق الحب ليكون وسيلة لدى مخلوقاته ليعطيهم أسبابا لاستمرار الحياة .. فلماذا أعيش وانا افتقد هذه المعاني ؟! .. ثم أعود فأصرخ في نفسي امنعها من الانهيار ..

وخلقت لنفسي انسانا آخر أبادله الحديث .. هو أنا .. بدأت أكلمني .. يقع الكوب من يدي فأقوم بتأنيبي .. أضرب على يدي .. يتسخ البيت فأصرخ وأنادي نفسي امرها بتنظيفه ..

إذا استغرقني النوم للومني .. قومي يانيت بإيمان ذكرى .. تارة أقلد صوت أمي .. وأخرى أستعير أسلوب أبي .. وهكذا أعيش ..

●● محمد نموذج اخر .. طالب بكلية العلوم جامعة حلوان :

- أخذ يتحدث بصوت خافت محاولا قدر المستطاع شرح مايقاسيه من الام جسمية ونفسية .. فمنذ ثلاث سنوات وهو يقاسي الاما داخلية لايدري لها سببا .. زار من أجلها أكثر من طبيب ، واحتار الجميع في تحديد مصدرها إنما اتفقوا على اعطائه بعض الادوية المهدئة لعل الالم يزول !

وصرخ في وجهي .. كيف يزول الالم وأنا أعيش الاما أخرى مع فشلي سنوات ولم أستقر بعد في كلية .. أصبحت أتناول المهدئات لدرجة الادمان .

مركب بلاشراع !

هكذا أحوال أبناء المعارين .. إنهم يصارعون أمواج الحياة بلاتجارب وكأنهم يستقلون مركبا بلاشراع في يوم عاصف مطير !

●● والحديث للدكتورة ماجدة صلاح الدين المنيري مدرس الباثولوجي بطب عين شمس .. وهي تضيف بعدا اخر للمأساة .

□ تقول :

- نخطيء في حق أطفالنا حين نتصور أنهم لايفهمون .. لايحسون بالأوضاع غير السليمة داخل الأسرة . ربما يعجزون عن التعبير عما يجيش في صدورهم .. لكنهم يحتفظون به في عقلهم الباطن ، يجترونه رغما عنهم والكارثة .. إذا لم يجد الطفل من يعيد إليه توازن نفسه .. فإنه يتعرض لاكثر الأمراض النفسية خطورة .

●● والقصة لطفل في الثامنة .. وهو في شهور عمره الأولى هاجر أباه باحثا عن فرصة عمل في الخارج .. وترك للأم مسئولية رعايته .. في البداية لم تجد مشكلة ، فالطفل لم يهتم بعدم وجود الأب .. لأنه وجد في رجال الأسرة التعويض الكافي .

المشكلة تفجرت حين التحق بالحضانة .. ووقفت المدرسة تشرح معنى الأسرة السعيدة المكونة من الأب والأم والأخوات .. يومها عاد يسأل أمه

هل أنا يتيم كما يقول لي الأولاد .. هل مات أبي ؟!

يومها .. كان على الأم تسديد الخانات الخالية في ذهن ابنها .. فالولد له أب دفعت به طموحاته إلى الخارج المشكلة .. كيفية توصيل المعلومة إليه دون أن يحمل ضغينة لأبيه .. ليس من أجل الأب .. بل لمصلحة الصغير .

ونجحت الأم في مهمتها .. لكن تجددت مخاوفها مع قدوم الأب في أجازة فالابن انتابته فرحة هستيرية وهو يدعو أطفال الأسرة والأصدقاء لرؤية والده .. وهو يقول بكلماته البسيطة :

- «سأعرف شكل أبي أخيرا .. لأتخيله وهو يحدثني بالتليفون» ..

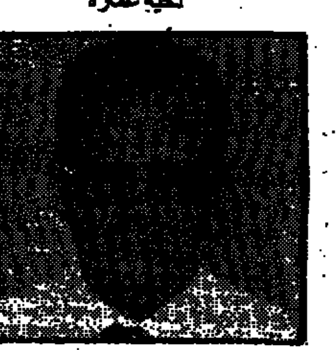
كيف تكون حال الصغير بعد سفر الأب ... هذا فصل آخر من المشكلة لم يكتب بعد !!

اشباعات مرفوضة !

●● الدكتورة إقبال عبدالمنعم الأمير الأستاذ المساعد بكلية الخدمة الاجتماعية تطرح - هنا - سؤالا هاما مامعنى الاسرة .. وماهي وظيفتها ؟

□ تجيب :

د. ماجدة المنيري



تحية عمارة

فؤاد هلال

من هنا تظهر الانحرافات

- «الأسرة ليست مجرد جدران أو اشباعات مادية .. فأي كيان بديل يمكنه القيام بها .. أما الاشباعات النفسية التي توفر للأبناء الأمن والطمأنينة .. تغذيهم بالقيم والاتجاهات النفسية والسلوكية .. فلابديل عن الأسرة متكاملة للقيام بها .

فالتفاعل المستمر بين أفراد الأسرة .. ومناقشة مشاكلها .. يعلي السلوك السليم .. وهذا لايقتصر على مرحلة عمرية بعينها .. لذا تتقلص هذه الوظائف في غياب أحد الوالدين أو كليهما .. ومهما حاول العم أو الخال اشباع هذه الحاجات فهي مرفوضة من الأبناء !

ومن هنا تظهر الانحرافات في صورة علاقات غير سليمة .. وحين تشتد المؤثرات النفسية يهرب الشباب

إلى المخدرات وأصدقاء السوء .. تساعدهم الاشباعات المادية التي توفرها لهم الاسرة ببذخ . ومع مرور الوقت تتحول العلاقة بين الاباء والابناء مجردة من العواطف والاحاسيس .

صوت المال فقط

الاخطر من ذلك .. أن صوت المادة حين يعلو على المباديء لايفكر

الشباب إلا في كيفية الحصول على المال بأي وسيلة وإن كان المدخل هو الجريمة .. يتجهون للاعمال التي تحقق ثورة مال مريعة كأعمال السمسرة وتجارة العملة .. تحت ستار مهنة «رجل الاعمال» .

تغيرت نظرة الشباب للتعليم .. سنوات الدراسة اصبحت في نظرهم مجرد إهدار للعمر .. حتى الفتيات إختل في نظرهم معيار العلم وأصبحت تختار شريك حياتها بقدر مايملك من رصيد في البنك وشقة وسيارة ..

أصبح من المعتاد أن تتزوج خريجة الجامعة بعامل بناء .. والطبيبة بتاجر أدوات صحية .. هي تتفاخر بالابهة والمال .. وهو يتباهى بمهنتها !!

أما الشباب الذي لايملك المادة .. فانه يبحث عنها في مجتمعات العائدين من الخارج .. فهو يعلم أن الفتاة تملك المال وربما الشقة وعن طريق أسرتها قد توفر له فرصة عمل في دول النفط ولامانع من الطلاق بعد تحقيق أغراضه .

علماء النفس: غياب الوالدين .. وراء كل انحرافات الشباب

القصة حدثت بالفعل .. فقد تنازلت العروس لعريسها عن شقتها لتحفظ له ماء وجهه .. منحته توكيلا عاما ليتصرف في أموالها التي اكتسبتها أمها بعد سنوات الغربة في العمل كاستاذة بكلية العلوم .

وعندما اكتشفت انه سحب رصيدها .. وحاولت الاعتراض .. طردها من شقتها .. لتلحق بها ورقة الطلاق في اليوم التالي !

طموحات بلاحدود !

●● المجتمع المصري تغير من الجذور .. والكلام للدكتور محسن العرقان رئيس وحدة البحوث الاسرية بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ..

□ ويضيف :

- طموحات المواطن المصري فاقت الحدود .. حتى في قرى المحافظات فالاسرة تشتري الغسالة الاتوماتيك .. وربة البيت تجلس على «الطشت» .. أجهزة الكمبيوتر وهم لايعرفون مجرد نطق اسمه .. سيارات المرسيدس والفولفو أصبحت أسلوبا للتجارة والنصب على العائدين بالعملة الصعبة

المباراة حامية على اتباع الموضة والسباق الاعمى على الاقتناء .. والفوز .. يتضمن كثيرا من التنازلات ، تقدم بلاأدنى وخزة ضمير .. أو .. التفكير في العيب والحرام !

ومع الوقت .. تحول الأباء إلى الدجاجة التي تبيض ذهبا لاولادها .. بغض النظر عن أي ترابط أسري .. وبالتالي تستمر غربة المصري عن وطنه ليواجه مطالب أبنائه .. وتعويض ما أنفقه في شراء شقة للولد .. وجهاز للبنت .. وأيضا لتحقيق الضمان الاقتصادي الذي يعتبره صمام الأمان في شيخوخته .. بعد أن فقد هذا الاحساس داخل بلده !

وكل منهم له ميرزاته .. والتي من أجلها يربط الحزام على بطنه .. يعيش في غرفة متواضعة .. يستهين بمظهره .. يحمل على ظهره صفيحة المياه ليوفر ريالين أجر الحمال !

●● هنا .. تضيف الدكتورة امال السبكي الاستاذ المساعد بأداب بنها نمطا جديدا على المجتمع المصري .. تقول :

- زمان كان الرجل يسافر ويتحمل .. الآن .. سمح للزوجة بالسفر ليضرب عصفورين بحجر واحد .. الاحتفاظ بكل ميزات وظيفته في مصر .. وأيضا بحقق الرصيد الضخم عن طريق الحساب المشترك الذي يدونه ماكان وافق على سفرها .

والبعض تلاعب بهذا الحق .. واستولى على أموال الزوجة ليعيد شبابه مع أخرى تصغرها في السن .. والحجة التي يسوقها .. كيف لرجل أن يعيش بلازوجة طوال سنوات إعارتها .. الرجال ليسوا أنبياء !!

الرقيب الممل !

جانب اخر تضيفه الدكتورة امال السبكي قائلة :

بعد سنوات من سفر أحد الوالدين أو كليهما .. يعتاد الابناء على ممارسة حياتهم اليومية وفقا لأهوائهم حتى ولو كانت في الاتجاه الصحيح .. وحين يعود الطرف الغائب ، يتصدى له الابناء .. فهو في نظرهم ضيف ثقيل .. ورقيب ممل .. يهدد حريتهم المطلقة .

الابناء - للاسف - يريدون المال .. الحرية .. والاستقرار كلها معا .. وهذا مستحيل !

في الغرب أحسوا بالمشكلة .. ومن



د. امال السبكي

العرقان

خلال جناح متطرف طالبت مجموعة لايستهان بها من العاملات ، بعودة المرأة إلى البيت لرعاية أبنائها بعد انفلات زمامهم .. وترك مهمة جلب المال للرجل .. على الرغم من اعتبار هذا الموقف نكسة للمرأة وردة حضارية !

●● لكن .. على فهمي خبير علم الاجتماع بالمركز القومي للبحوث يعترض على أنصاف الحلول فهو يرفض عودة المرأة للبيت وسفر الرجل .. وفي رأيه أن هذا الوضع سيعيد كل المشاكل والكوارث التي جلبها سفر الرجال من أهل القرية ، للعمل في المدن وترك أطفالهم وزوجاتهم في رعاية الاهل .

حدث هذا مع بداية القرن الحالي .. وأيامها .. فسدت تربية الابناء .. وانجرفت النساء في علاقات غير سوية خاصة مع ضعاف العقول الذين لاتصدق روايتهم .. وظهرت موضة الحمل المستكن بعد غياب الزوج خمس أو عشر سنوات .

في المقابل .. استمر الرجال في أعمالهم .. وتحرروا من زوجاتهم ومسئولياتهم الاسرية .. والخوف من تكرار هذا الوضع الآن .. في غياب الأسرة الممتدة واصرار بعض الرجال على البقاء في بلاد الغربة .. ربما حتى الموت !

والامر اكثر من خطير .. والحل يحتاج لقرار حاسم وفي الوقت المناسب

قضية قومية !

لنعترف .. أن خروج المصري من بلده أصبح قضية قومية تماما كالاسكان والبطالة .. فالهجرة سوف تستمر مع زيادة عدد السكان والرغبة في تحقيق الامان الاقتصادي .. وسوف تظل المشكلة قائمة لاكثر من عقدين من الزمان .

لذا .. فقرار العودة صعب .

● ● لكن القرار الذي اتخذه فؤاد هلال المحامي والمستشار السابق للخطوط السعودية ومعه زوجته تحية عمارة وكانت تعمل استاذة بكلية الاقتصاد جامعة الملك عبدالعزيز .

فقد عادا مع دخول ابنتهما الجامعة .. لايمانهما بأن الاسرة اذا كانت تهاجر من أجل مستقبل الاولاد .. فلابد من العودة - أيضا - من أجلهم .. لحمايتهم من المشاكل التي تتعرض لها أسر كثيرة مازالت مصرة على البقاء رغم عدم حاجتها لذلك .

غير معقول أن يملك أحدهم أسطولا من السيارات ويلحق بناته ببيت المغتربات !!

غير معقول الحاق الابناء بالجامعات بعيدا عن بلدهم .. وحين يعود أحدهم في أجازة يقضيها في الهيلتون لأن أصدقاءه من دول النفط يفعلون ذلك !

الابناء في سن معين .. يحتاجون العودة للوطن ليتكيفوا مع ظروفه .. يدبروا انفسهم حسب اقتصاده وفي اطار امكانياته .. وإلا فوجئنا بجيل ضائع .

●● والحل ؟!

●● يقترح علي فهمي ضرورة الهجرة في نطاق أجهزة الدولة - فقط .. بحيث تكون هجرة مخططة .. للتقليل من الهجرة بدون هدف .. وامتهان المصري لكرامته في دول الغربة .

●● الدكتور محسن العرقان يشير إلى دور الدولة في توفير الامان للعائدين على مستقبلهم ، وأموالهم التي جمعوها بعرق السنين .. ومطاردة النصابين والجشعين وروعهم واسترداد ما استولوا عليه .

●● وضع فرملة لتصريحات المسئولين بحيث تكون واضحة وواقعية .. فلانفرش لهم الارض وردا ونمنيهم بالوهم في صورة شقة لكل مواطن يتسلمها بعد المعاش .

●● التوقف عن الاعلانات الوهمية مدفوعة الاجر .. التي تجذب مدخرات العائدين .. ثم تهوى به على جذور رقبته بعد اكتشاف ان صاحبها نصاب ! .. كذلك الاعلانات المستفزة كاعلان الشامبو .. فهذا نوع للتنعيم وآخر للتخشين .. وثالث سبراي بلخبط الشعر اخر لخبطة !!

●● وتطالب الدكتورة امال السبكي بتوفير مؤسسات مهمتها في الداخل متابعة أحوال أسر المهاجرين .. وتوفير الرعاية الصحية ، والنفسية ، والاجتماعية لأفرادها .. وفي الخارج يقوم جهاز مماثل بنفس المهمة للعاملين في الدولة المضيفة عن طريق السفارات والقنصليات !

●● توفير المدارس الداخلية على مستوى مراحل التعليم المختلفة بأسعار تتناسب ودخل الأسرة .. وتزويدها بعلماء النفس والتربية والاجتماع لمواجهة أي تطور يطرأ على شخصية الأبناء !

●● مؤسسة أو جهاز لتحصيل الخبرات وتجميع المعلومات عن دول العمالة تعطي للمهاجر فكرة واضحة عن ايجابياتها وسلبياتها وتكون مرجعا امام المسئولين ليتمكنوا من حل مشاكل العاملين المصريين .

●● إعداد مشروعات انتاجية تتناسب واحجام المدخرات القادمة .. وادارتها ادارة جيدة إلى جانب الرقابة الصارمة بحيث يأمن المهاجر على رأس ماله حين يعود .. ولاشك انه سيعود !!

كلمة حب

● ● اول ما يتأثر بالانفتاح في اى بلد هو مطار هذه البلد .. فالبلاد المغلقة لا تحتاج الى مطار كبير .. لان الدخول ممنوع .. قاصر على من تريده الدولة .. والخروج ممنوع الا لمن ترضى عنه الدولة .. وايام عبد الناصر كان مطار القاهرة الصغير يكفينا وزيادة .. كان موظفو المطار ينامون بالساعات فى انتظار طائرة تهبط او طائرة تقلع .. وهذا هو الحال فى كل بلاد العالم المغلقة .. فاذا حدث الانفتاح ضاق المطار من القادمين والمسافرين .. ولذلك كنا زمان نبحث عن أى سبب للسفر .. ايام عبد الناصر كان السفر مكافأة .. يستلزم اجراءات ضخمة ومتعددة .. ومع ذلك كان معروفا ان المسافر اما ان يكون مهربا كبيرا او لصا كبيرا او متمرنا اكبر .. لان السفر كان بخمسة جنيهات فقط .. لا تكفى وجبة طعام فى المطار !!

● ● ومع الانفتاح ازدحم المطار بالمسافرين والقادمين .. المسافرين للعمل والفسحة والقادمين للعمل والسياحة .. ومع ذلك مازال السفر على حساب الحكومة هو الافضل فانت تسافر فى وفد .. وبدل سفر .. ويمكن ان تجد ضيافة ومصروفات جيب فى البلد الذى تسافر اليه .. لذلك اصبح البحث عن سبب للسفر على حساب الحكومة هو الظاهر حاليا .. مع ان بعض الوفود تسافر بلا عمل .. ولا داعى .. ولاضرورة .. فالوفود التجارية مثلا تسافر للبيع او للشراء مع ان مكاتبنا الخارجية معدة ومستعدة لذلك ..

● ● ومن اغرب الوفود المسافرة حاليا وفد هيئة الاستثمار .. يسافر الى لندن لاقناع رجال الاعمال بالاستثمار فى مصر .. وتفسير القانون الجديد للاستثمار .. مع ان القانون القديم لم يكن خطيئة .. وفي ظله حدثت استثمارات سعودية وكويتية بالمليارات .. الخطأ فى روح القانون نفسه .. ويمكن ان تلحق نفس الروح بالقانون الجديد .. فالمؤتمرات لا تجدى .. والسفر لا يحقق فائدة .. ولكن المهم روح القانون وتطبيق القانون .. وكان يكفى لمكاتبنا التجارية ان تقدم القانون ومذكراته الايضاحية لمن يريد ..

● ● الخطأ فى روح القانون ان المستثمر المصرى لا يحس بالامان الاقتصادى .. والمصرى هو التطبيق الحقيقى للقانون .. فاذا ارتاح استطاع ان يجذب باقى المستثمرين الى مصر .. ولكن الوضع الحالى يقول ان المستثمر المصرى اما هارب خارج البلاد او يقف امام النيابة او ضده تقرير فى اجهزة الرقابة او متعثر لا يستطيع سداد ديونه .. مع انه يطالب بنفس مطالب مصر من الدول الدائنة .. ومن باب اولى ان تطبق عليه مصر نفس المبادىء التى تطالب بها البنك الدولى !!

● ● الخطأ فى روح القانون اننا نقول انه لا حراسة ولا تأميم ولا مصادرة ولا تدخل حكومى .. ولكن الواقع غير ذلك .. فالحراسة موجودة تحت اسم آخر .. والتأميم قائم باسم المصادرة .. والتدخل الحكومى موجود اما بالتسعيرة او جهاز المحاسبات او اجهزة الرقابة .. فالقانون بنصوصه شىء وروحه شىء آخر .. واجتماعات لندن وغيرها يجب ان تنتقل الى القاهرة اولا .. وان تكون الاجتماعات رجال اعمال مع رجال اعمال .. وان ترفع الحكومة يدها ..

محمد الحيوان

عصمت عبد المجيد يؤكد فى شهادته بقضية تنظيم ثورة مصر

مصـــر ادانــت وتـدين كل أسـاليب القمع الاسرائيلية ضد الفلسطينيين

عقدت محكمة أمن الدولة العليا « طوارىء » جلستها أمس برئاسة المستشار عماد الدين اسماعيل وعضوية المستشارين مدحت السيد شاكر ومحمد عزت السيد بحضور المستشار رجاء العربى النائب العام المساعد وعبد المجيد محمود المحامى العام الاول لنيابات أمن الدولة العليا وعبد الموجود البريرى وعبد السميع شرف الدين وهشام حموده رؤساء النيابة وعلى الهوارى وكيل أول النيابة ..

بدأت وقائع الجلسة فى العاشرة والنصف صباحا حيث اثبت المحامى العام الاول حضور جميع المتهمين عدا المتهم الهارب خالد جمال عبد الناصر .. كما اثبت انه تنفيذا لقرار المحكمة تم اخطار شهود النفى حيث حضر الجلسة د.عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية واللواء سمير فؤاد قائد قوات الامن المركزى وابدى اللواء زكى بدر وزير الداخلية استعداده للمثول امام المحكمة للشهادة فى الوقت الذى تحدده المحكمة .. كما اثبت المحامى العام حضور د.جمال ماضى ابو العزايم للجلسة واعتذاره عن التواجد وذلك لارتباطات سفره للخارج لمدة اسبوع وابدى استعداده للشهادة .

كما اثبتت النيابة خطابا تلقته من جهاز مباحث أمن الدولة يفيد بأن ارض المعارض التى تعقد فيها الجلسات سوف تكون مشغولة بمعرض الانتاج من اجل التصدير فى الفترة مابين ٩ الى ٢٣ اكتوبر الحالى مما يتعارض مع الاجراءات الامنية للمحكمة .

ونادت المحكمة على الشاهد د.عصمت عبد المجيد لكن هيئة الدفاع اعترضت وحدثت مشادة ساخنة بين المحكمة والدفاع بينما يقف د.عبدالمجيد على منصة الشهادة . وطلبت هيئة الدفاع بتسجيل طلباتها قبل سماع الشاهد .. فطلب رئيس المحكمة تأجيل الطلبات لحين الانتهاء من سماع الشهادة فاصر الدفاع على رأيه عندما وقف احمد الخواجة نقيب المحامين موجها سؤاله للمحكمة عما اذا كانت شهادة د.عصمت عبد المجيد تمثل شهادة اثبات ام نفى قائلا ان الدعوة تسير وفق تصور النيابة العامة ولكن الدفاع له تصور اخر وله خطة فى ابراز هذا التصور فى نطاق شهود معينين .

واكدت هيئة الدفاع ان الدفاع طلب مجموعة من شهود النفى لاتكتمل اقوالهم الا بالاستماع اليهم جميعا .. مطالبين بسماع بعض العاملين بالخارجية المصرية قبل سماع اقوال وزير الخارجية .

وقال احمد الخواجة انه متنازل عن سماع شهادة د.جمال ماضى ابو العزايم .. وانه سوف يخطر شاهد النفى اللواء جمال سعيد مدير المخابرات المصرية فى لندن وطلب المحكمة ان تمهلة اسبوعين لاخطاره لان له موقفا مضادا بينه وبين المتهم الاول محمود نور الدين .

قـــرار

وقررت المحكمة سماع شهادة د.عصمت عبد المجيد حيث اقسم اليمين واجاب على اسئلة المحكمة :

وقبل بدء اجابته اشار رئيس المحكمة الى ان استجابة الوزير لطلب الحضور للشهادة ومثوله امام المحكمة انما هى تعبير صادق عن التعاون واستجلاء موقف الدعوى

تابع الجلسة
السيد المعبدى
جمال عقل

المنظورة .. ووقف احمد الخواجه قائلا ان د.عصمت طول عمره محامى .. ولايمكن ان يتصور فى حق محامى ان تستدعيه المحكمة ولايأتى ولكن مااريد ان اسأله .. هل هو شاهد اثبات ام نفى .. فاذا كان شاهد نفى فنحن - هيئة الدفاع - نرى اننا متنازلين عن سماع شهادته .

ووجهت المحكمة سؤالها للدكتور عصمت عبد المجيد .. بانه نسب للمتهمين من الاول حتى الحادى عشر القيام باعمال عدائية ضد دولتين اجنبيتين هى امريكا واسرائيل فهل ترى ان قيامهم بهذه الافعال فيما اسفرت عنه من مقتل احد الدبلوماسيين واصابة اخرين غيرهم من شأنها تعريض الدولة المصرية بقطع علاقاتها السياسية معهما .

اجاب د.عبدالمجيد : فى الواقع ان الدولة المضيفة عليها التزام حماية الدبلوماسيين الذين يعملون فى السفارات .. وهذا يتمشى مع اتفاقية فيينا التى صدقت عليها مصر وهو التزام قائم ويتمشى ذلك على المصريين الذين يعملون فى سفاراتنا فى الخارج واى مساس بهم يعتبر خرقا لاتفاقية دولية التزمت بها مصر والواقعة التى تشير اليها المحكمة تهدد العلاقات الدبلوماسية بين البلدين التى وقع الاعتداء على دبلوماسيها .

● المحكمة : وهل هذه الافعال تؤدى الى قطع العلاقات بين البلدين ؟

د . عبد المجيد : اذا استفحل هذا الشكل قد يؤدى الى قطع العلاقات الدبلوماسية .

● المحكمة : هل تتذكر سيادتكم سوابق دولية مماثلة لهذا الوضع ؟

عبد المجيد : لاأتذكر الان وعلى ماأتذكر ماحدث بين ايران وامريكا عندما حدث اعتداء على السفارة الامريكية فى طهران وماتتبع ذلك من مشاكل بين الدولتين .

● المحكمة : اورد الدفاع بمذكراته التى قدمها اثناء نظر الدعوى ان الحوادث التى وقعت قد ساهمت بشكل ايجابى فى تدعيم موقف مصر السياسى بالنسبة لبعض القضايا التى كانت محلا للتفاوض بين مصر واسرائيل وامريكا ؟

د . عبد المجيد : أسف اننى لا ارى ان هذا المفهوم يطلق فى العلاقات الدولية لان هناك اساليب اخرى .. هذا مااعتقده .

النيـابة تسـأل

ووجه المستشار رجاء العربى سؤالا للدكتور عصمت عبد المجيد قائلا من خلال اجابة سيادتكم السابقة نريد ان نعرف هل تؤدى هذه الحوادث الى عرقلة الموقف التفاوضى الذى تتخذه مصر مع هاتين الدولتين امريكا واسرائيل .

د . عصمت : كما ذكرت المركز التفاوضى لاى دولة يدخل فيه مفاوضات وتصفيات ترتبط فيه عناصر كثيرة .. وامثال هذه الامور لاتساعد اطلاقا على تقوية مركز التفاوض يعنى انه تسبب مشاكل .. والواقع انه اثناء المفاوضات فى موضوعات مصيرية او سياسية تتناولها الدول عن طريق ممارسة سياستها الخارجية وهذه الافعال لا تفيد فى التفاوض بل انها تضر .. وبصفتى مسئولا عشت هذه المسائل والمفاوضات .

ووجه رئيس المحكمة حديثه للدفاع عما اذا كان يريد سؤال الشاهد فوقف عصمت سيف الدولة المحامى سائلا .

الدفاع يسأل :

الدفاع : اذا كان صحيحا التقدير بان مانسب للمتهمين من شأنه قطع العلاقات بين مصر وامريكا والمؤسسة الصغرى المسماة اسرائيل .. فلماذا لم تبادر احداهما بقطع العلاقات ؟!

حاولت المحكمة اعادة السؤال لتسجيله فى محضر الجلسة .. فحدثت مشادة بين الدفاع والمحكمة أدت بالمحامى د . عصمت سيف الدولة بتوجيه حديثه للمحكمة بأن من حقه ان يسأل كيفما شاء وعلى المحكمة الاتقاطعه ولكن من حقها ان تحذف السؤال من مضبطة الجلسة .

رئيس المحكمة .. ماهو سؤالك يااستاذ عصمت ؟!

فسأل الدفاع : سيادة الوزير .. هل مازالت العلاقات الدبلوماسية خاصة بعد الحرب العالمية الثانية حساسة .. ام هناك حرصا من جميع الدول الاتقطع علاقاتها بدول اخرى ؟!

د . عصمت عبد المجيد .. ماذا تقصد ؟!.

فدخلت المحكمة وطلبت توضيح السؤال .

وقال د . عصمت عبد المجيد .. ان اتفاقية فيينا نصت على التزام حماية الدبلوماسين ووضعت أسسا للعلاقات بين الدول .. ولكن الاتفاقية لم تتدخل فى مبررات ابقاء او قطع العلاقات لكل دولة حسب مصلحتها .

واشار د . عبد المجيد الى وضع العراق وايران اللتين ظلت سفارة كل منهما تعمل لدى الاخرى وان كانت مغلقة انما هو وضع شاذ .

الدفاع : ذكرت ان عدم حماية الدول الاجنبية للرعايا يعتبر خرقا لاتفاقية فيينا ؟

د . عبد المجيد : كل الدول عليها ان ترعى رعاياها وتوفر لهم الامن والطمأنينة .

الدفاع : هل هناك اتفاقية مبرمة بين مصر وامريكا بخصوص منح المزايا لمن تسميهم بعثات المهام الخاصة ؟

النيابة .. نحتج على توجيه السؤال .. .

رئيس المحكمة :

حضور د . عبد المجيد للشهادة دليل صادق على التعاون

هيئة المحكمة

مشادة بين الدفاع والمحكمة حول هل عبد المجيد شاهد إثبات أم نفى

د . عبد المجيد أثناء ادلائه بشهادته

المتهمون .. داخل القفص

تصوير : هشام كمال

التأجيل حتى ٢٥ أكتوبر

قررت محكمة أمن الدولة العليا « طوارىء » تأجيل نظر قضية تنظيم « ثورة مصر » الى جلسة ٢٥ أكتوبر الجارى وتكليف النيابة العامة بأعلان زكى بدر وزير الداخلية للاستماع الى شهادته فى القضية .. والاستماع الى شهادة د . مدحت عبد الفضيل الطبيب بمستشفى السلام الدولى واللواء متقاعد جمال سعيد ، مدير مكتب المخابرات العامة بلندن .

المحكمة : ترفض السؤال .

وعقب رفض المحكمة توجيه السؤال للشاهد .. احتج د . عصمت سيف الدولة المحامى وسجل اعتذاره موكدأ انه لن ينطق بكلمة واحدة طوال الجلسة لاى سبب ويعتبر هذا احتجاجاً على ما يلاقيه من تدخل المحكمة فى اسئلته .. وجلس الى مقعده بينما وقف احمد الخواجه ووجه سؤالا للدكتور عصمت عبد المجيد :

الدفاع : لماذا سحبت مصر سفيرها من اسرائيل فى صيف ١٩٨٢ ؟!

المحكمة : ما علاقة هذا السؤال بموضوع الدعوى ؟!

ولكن د . عصمت عبد المجيد اجاب بأن سحب السفير جزء من مظاهر الاحتجاج على تصرفات معينة وعلى ما اذكر ان سبب سحب سفيرنا من اسرائيل مرتبط بأحداث صبرا وشاتيلا لاننى لم اكن موجودا بالقاهرة وقتئذ .

الدفاع : هل معنى ذلك ان حكومة مصر ادانت الهجوم الاسرائيلى على صبرا وشاتيلا ؟!

د . عبد المجيد : طبعا ادانت .. والحكومة المصرية تدين اى عمليات قمع اسرائيلية .

الدفاع : ما هو الفرق بين الموظف الدبلوماسى حقيقة والموظف الدبلوماسى اعتبارياً ؟

د . عبد المجيد : اتفاقية فيينا حددت وضع الدبلوماسيين فى السفارات الخارجية .

الدفاع : هل وصلت معلومات لوزارة الخارجية او بيانات من السفارة الامريكية او الاسرائيلية عن الوقائع التى تعرض لها تابعوها من المجنى عليها ؟

د . عبد المجيد : قد تكون وصلت معلومات ولكنى لم اطلع عليها .

الدفاع : قال المتهم الثالث احمد عصام انه لجأ للسفارة الامريكية وادلى باعترافاته عن التنظيم فهل وصلت اليك معلومات من السفارة الامريكية بهذه الوقائع ؟!

د . عبد المجيد : لم يصل الى علمى شيىء من هذا .

الدفاع : هل يجوز قانونا لسفارة اجنبية ان تتعامل مع مواطن مصرى او جهة حكومية او جهة خاصة عن طريق غير وزارة الخارجية ؟

د . عبد المجيد : للاسف احيانا يحدث .

الدفاع : هل اتصلت السفارة الامريكية بوزارة الخارجية فى مصر عقب الحوادث ؟

د . عبد المجيد : قد يكون تم اتصال ببعض ادارات وزارة الخارجية .

الدفاع : ألم تؤثر وقائع ذبح جزء من هذه الامة التى هى جزء اصيل فيها بين مصر واسرائيل فى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .. وما شكل هذا التأثير ؟!

د . عبد المجيد : مصر تدين كل الاعمال التى ترتكبها اسرائيل ضد فلسطين .. وهذا ليس سرا لان مصر تدين هذه الاعمال .

الدفاع : هل تملك مصر ان تقطع العلاقات مع اسرائيل فى حالة وجود وقائع جسيمة ؟!

د . عبد المجيد : ذكرت ان ابقاء او قطع العلاقات الدولية امر تقديرى للدولة تحدده وفق قواعد معينة .. وان السياسة المصرية تعمل على تسوية المشكلة الفلسطينية سلمياً وقد حصلت على موافقة منظمة التحرير الفلسطينية فهى صاحبة الرأى الاول والاخير

واكد ان الصراع العربى الاسرائيلى قد تفجر منذ عام ١٩٤٨ ثم ١٩٦٧ وقد اجتمعت الامم المتحدة دورة غير عادية لمناقشة القرار اللاتينى الذى ينص على انهاء حالة الحرب بين مصر واسرائيل وانسحاب القوات الاسرائيلية من القدس وكافة الاراضى العربية المتحدة .. ووافقت مصر على هذا القرار ورفضته بعض الدول العربية حتى سقط القرار واصبح الحال على ما هو عليه

واضاف د . عبد المجيد لو تم تنفيذ هذا القرار عام ١٩٦٧ لاصبح الحال غير الحال حتى جاءت حرب اكتوبر التى غيرت المعادلة ونحن الآن نريد السلام العادل المشرف .

وقال د . عبد المجيد .. ان الانتفاضة الفلسطينية حق الشعب الفلسطينى وهى التى دعت الى تحريك عجلة السلام فالسلام هو الهدف الذى نسعى إليه .

وقال نائب رئيس الوزراء مجيبا على سؤال اخر ان الامر داخل اسرائيل مرتبط بها وبالطبع يوجد عناصر متطرفة كما توجد عناصر تريد السلام بدليل ان مجلس الوزراء الاسرائيلى فى اجتماعه الاخير كان بين الاصوات ٦ تؤيد السير للسلام بينما اعترض سته اخرون على هذا الموقف .. وهذا لا يمنع ابدا من يستمر الجانب المصرى فى جهوده نحو السلام . واننا حريصون جدا على التحرك للسلام . واما مايحدث داخل اسرائيل فهو يخصها وحدها .

وأضاف ان موقفنا هو بكل وضوح دعم لموقف الفلسطينيين ودعم للسلام لان مصلحة الجميع اقرار السلام .. من مصلحة اسرائيل وفلسطين ومصر والاردن يجب ان يكون هذا واضحا امام الجميع .

ووجهت هيئة الدفاع للشاهد عدة اسئلة اعترضت عليها المحكمة .

وأجاب د . عصمت عن سؤال حول مشكلة طابا فذكر أنها أخذت من الوقت والجهد الكثير ولكن لنا النتيجة الايجابية فى النهاية فقد دخلنا فى معركة قانونية وسياسية شرسة والنتيجة التى وصلنا اليها تسعد كل مصرى وهى الان جزء من ارض مصر .

ورفعت الجلسة فى الثانية عشرة الا ربعا وعادت للانعقاد حيث نودى على اللواء سمير فؤاد مدير قوات الامن المركزى للادلاء بشهادته .. فتقدم احمد الخواجه المحامى وقال ان هيئة الدفاع تتنازل عن سماع شهادته وقرر رئيس المحكمة الاستغناء عن شهادته .

كما طلب الدفاع الاستغناء عن شهادة د . جمال ماضى ابو العزائم لسفره للخارج ولكن يمكن سماع شهادة د . مدحت عبد الفضيل .

واثار عادل امين المحامى مشكلة تمثيل النائب العام المساعد للنيابة بناء على قرار صادر من النائب العام فى سبتمبر ٨٨ لاستمراره فى تمثيل النيابة ولمدة ستة اشهر تنتهى فى مارس ويصير حضور النائب العام المساعد بعد هذا التاريخ باطلا وعلى غير ذى صفة وطالب بمحو كل ماورد على لسانه واثبت فى محاضر الجلسات .

وقال رئيس المحكمة انه ورد كتاب اخر من النائب العام بمد مدة الندب لمدة ستة اشهر اخرى للنائب العام المساعد ولكن الدفاع اعترض وقال انه ليس من حق النائب العام هذا طبقا للقانون ولكن هذا هو حق مجلس القضاء الاعلى .

ثم وقف المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا وشرح مدى مشروعية تمثيل النائب العام المساعد فى الدعوى وان النائب العام من حقه ندب من يشاء من اعضاء النيابة لاى قضية او تحقيق .

وطلب محامى المتهم محيى الدين على ندب مدير مستشفى الامراض العقلية بالعباسية لتوقيع الكشف على موكله واستدعاء اعضاء اللجنة الطبية العليا لمناقشتهم فى التقرير الطبى عن حالته .

---

١٥ الفـا يدخلـون

بقيـة ص ١

للقبول فى كليات التجارة امام الثانوى التجارى (٣ سنوات) مابين ٧٤ و٧٦٪ بينما انخفض الحد الادنى الى ٦٥ و٧٠٪ فى المعاهد الفنية المتوسطة .

وقبلت ٢٨ كلية ومعهدا خريجى المدارس الثانوية الصناعية نظام ٣ سنوات بحد ادنى مشترك بينها وهو ٦٥٪ لاول مرة منذ بدء العمل بمكتب التنسيق وقبوله لخريجى هذه المدارس .

طيـار سـورى يلجـأ

بقيـة ص ١

وذكرت مصادر مطلعة فى شمال إسرائيل أن الطائرة هبطت فى الساعة الثانية عشرة والنصف فى قاعدة عسكرية إسرائيلية .

وقد وصل اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلى وعدد من كبار الضباط الاسرائيليين الى مكان هبوط الطائرة بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء بفترة قصيرة امس .

وذكر راديو اسرائيل ان الطيار السورى هبط بطائرته - وهى غير مسلحة - فى احد الحقول القريبة من مدينة الصافولة

واضاف الراديو ان الطيار السورى دخل الى اجواء اسرائيل عبر الاردن خشية ان تلحق به طائرة سورية على مايبدو . وقد اغلقت قوات الجيش والشرطة مكان هبوط الطائرة ولم تسمح لاجهزة الاعلام بالاقتراب من المكان .

● ● وفى دمشق ذكر مسئول سورى كبير ان طائرة سورية من طراز ميج - ٢٣ هبطت اضطراريا فى اسرائيل بسبب خطأ ميكانيكى .. واضاف ان سوريا طلبت من الصليب الاحمر الدولى اعادة الطيار .

رئيس جامعة حلوان فى حوار «الجمهورية» الاسبوع

بقية ص ٢

● ● قال : التطوير أمر هام لابد أن يكون متصلا وعلى فترات متقاربة لان العلم متحرك وغير ثابت وأنا لا أوافق على أن الجامعات لم تكن تطور نفسها لان الحقيقة أن عدداً منها قام بالتطوير . والبعض الاخر ظل ساكنا وكان فى حاجة لمن يحركه .

□ قلنا : نعطى مثلا على عدم التطور والتطوير .. كيف يتأتى أن تحتضن الاسكندرية ٣ كليات للزراعة فى وقت واحد وهى ليست محافظة زراعية ؟! .

● ● قال : سأرد بسؤال أكبر : لماذا تعيب على الاسكندرية وحلوان والبحيرة أنهم جمعوا كلياتهم الزراعية فى منطقة واحدة بينما المثل الصارخ هنا فى القاهرة .. ففيها العديد من كليات الزراعة بجامعات القاهرة .. عين شمس والازهر والفيوم وعلى بعد ٢٠ كيلو مترا الزراعة بمشتهر والشعبة الزراعية بمعهد الكفاية الانتاجية بجامعة الزقازيق وبها كلية أخرى للزراعة !!

□ قلنا : لقد أعطيت مثلا يؤكد ما نقول .. أين التنسيق والقرار فى المجلس الاعلى للجامعات بحيث توزع مراكز الاشعاع العلمى والحضارى فى مناطق العمران الجديد تعمرها وتجنب الناس لها ؟!

● ● قال : الخطأ ليس فى كثرة الكليات وإنما الخطأ بالتكرار .. التعدد بالتكامل مطلوب والتعدد النمطى مرفوض .. لقد كان مقرراً على سبيل المثال أن تنتقل زراعة حلوان بالاسكندرية إلى مدينة العامرية الجديدة وهو مجتمع عمرانى جديد وتم تخصيص ٥٠٠ فدان لها لتكون نواة ومنطقة جذب إلى المجتمع الجديد ولم يحدث هنا وعلينا ان نبحث عن المسئول .

إضـــرب .. وإجـــرى

□ قلنا : أنت أستاذ إقتصاد زراعى هل تعتقد أن طرح أراضى أمام القطاع الخاص لاستصلاحها عملية مغرية ؟!

● ● قال بالحساب الحقيقى هى عملية تستحق الاقبال عليها شريطة أن تفهم أنها مربحة على المدى المتوسط لكن للاسف القادرون عندنا يبحثون عن الربح السريع « إضرب وإجرى »

قلنا : ألا ترى أن هناك مشاكل مصطنعة فى مصر مثل مشكلة الاعلاف ؟!

● ● قال : حقيقة يمكن التغلب على جانب كبير من هذه المشكلة عن طريق تصنيع مخلفات الصناعات الغذائية وهى موجودة بكميات ضخمة فى مصر . وأعتقد أن الجامعات يمكنها دخول هذا المجال .

أقـنـدية البحـث العلمـى

قلنا : من الناحية النظرية .. هل يمكن نقل مجرى نهر النيل أو حفر فروع جديدة داخل الصحراء بغرض زراعة أراضى جديدة وإستصلاحها ؟!

● ● قال : المشكلة فى مصر أساسا أن الكمية المحدودة من المياه ومن الممكن شق رياحات أو ترع شريطة أن يكون هناك فائض من المياه وشريطة أن يتحسن نظام الرى عندنا من الرى السطحى بالغمر إلى النظم الحديثة ، وقبل ذلك لا يمكن التفكير فى إنشاء فرع أو ترعة جديدة .

أن المعلومات موجودة اما الخيال والابتكار فهما ماينقصنا بالفعل وإذا إستطعنا تطوير نظامنا التعليمى لتغير وجه مصر لانه يوم أن يتعلم طلابنا كيف يستخدمون المعلومات ويطبقونها تكون قد خطونا خطوات واسعة وهذه هى التكنولوجيا بمفهومها الحقيقى ولذلك فطى أقندية البحث العلمى الذين يثيرون شجونى أن يعملوا كفريق متكامل يجمع كل التخصصات التى توظف للوصول إلى هدف محدد .

قلنا : بعد أن جئنا إلى نهاية الحديث هل من المعقول أن يتكلف طالب الحضانة آلاف الجنيهات ويظل التعليم العالى بالمجان .. نحن مع المجانية ولكن متغيرات كثيرة قد حدثت .. فما رأيكم ؟!

● ● قال :المجانية فى التعليم ليست هى المسئولة عما هو واقع فى التعليم هناك الكثير من الانتقادات على أسلوب تطبيقها مثلا .. كيف تكفل الدولة حق التعليم المجانى لطالب تكرر رسوبه عشر سنوات

قلنا : لكن إستمرار نظام المجانية يعنى إستمرار هبوط مستوى التعليم الجامعى بسبب محدودية الموارد والانفاق على التعليم ..

● ● قال : هذا يحتاج لكلام كثير لان المتناقضات كثيرة .. مثلا تلميذ الابتدائى يدفع رسوما حوالى ٢٠ جنيها بينما الجامعة لاتستطيع أن تحصل من طالبها أكثر من ٣,٥٠ جنيه لان الاول يصدر بقرار وزارى والثانى يصدر بمرسوم ثم كيف تطالبنى بأنشطة طلابية بينما حصيلتها لا تتجاوز جنيها واحداً من كل طالب : نصف جنيه للكلية والاخر .. للاتحاد .. كيف تطالبنى بتطوير الجامعة وحصة المكتبة والمعامل كليهما جنيه واحد .

مبدأ المجانية نعم . لكن لابد من تحريك الرسوم لمقابلة الانشطة الطلابية ولابد من إعادة النظر فى نظام الرسوب .

سؤال أخير : بعض الجامعات فى الخارج والجامعة الامريكية فى مصر تأخذ بنظام المنح والتبرعات وتنشىء لذلك ما يسمى بمجالس الامناء .. فلماذا تتكبر الجامعات المصرية على هذا النظام وبعض خريجيها على إستعداد ويملكون الملايين ؟!

● ● قال : نحن نرحب بأى تبرع أو منحة .. ومن فوق منبر « الجمهورية » أدعو كل القادرين فى مصر إلى تقديم المنح للجامعات المصرية فى صورة معامل وأجهزة ومدرجات أو أى صورة أخرى ونحن على إستعداد أن تعطى إسم المانح للمعمل الذى يقيمه أو المدرج الذى يبنيه .

وعلى كل حال نحن بصدد تكوين مجلس الامناء يضم شخصيات عامة من خلال الجامعة لنبحث معا كيف ننهض بجامعة حلوان .

أبو طالب يشهد احتفـال المنطقة المركزية العسكرية

شهد الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب القائد العام ووزير الدفاع أمس احتفال المنطقة المركزية العسكرية بيوم تكريمها حيث تضمن الاحتفال عروضا لقوات الصاعقة والمظلات والفرسان ، وشهد الحفل اللواء زكى بدر وزير الداخلية والفريق صفى الدين ابو شناف رئيس الاركان واللواء محمد احمد الدسوقى قائد المنطقة المركزية العسكرية .

اتصـالات مكثفـة

بقيـة ص ١

تعديلات على نقاط الرئيس حسنى مبارك العشر . وقال ان المقترحات الامريكية هى محاولة للاخذ فى الاعتبار المطالب والاهتمامات المصرية بالنسبة لضرورة التشاور مع الفلسطينيين ولان يضم الوفد ممثلين من الداخل والخارج .

كما تأخذ فى الاعتبار المطالب والمخاوف التى يبديها شامير برفضه الحوار مع ممثلين لمنظمة التحرير .

ونشرت « النيويورك تايمز » أن ارينز رد على بيكر أمس بان حكومته ليست راضية عن الصياغة التى لا تعطى لاسرائيل حق مصادرة ورفض أسماء الوفد الفلسطينى وان اسرائيل ترفض اى تحرك يؤدى الى دخولها فى حوار او اتصال مباشر مع منظمة التحرير .

وصرح مصدر مصرى مسئول « للجمهورية » بان مصر تواصل مشاوراتها مع الولايات المتحدة على اساس ضرورة ان تتضح المواقف حول ماسيتم بحثه فى الاجتماع الثلاثى قبل ان يبدأ بحيث يكون الاجتماع تتويجا لما يتم الاتفاق عليه من اساس يتم بعده اجراء المشاورات حول التفاصيل المتعلقة بترتيب حوار اسرائيلى فلسطينى فى القاهرة والاسس التى يتم عليها هذا الحوار .

وتتوقع المصادر الامريكية ان يتم الاجتماع الثلاثى فى واشنطن فى وقت قريب .

وتنتظر الدوائر الامريكية الرد المصرى بعد المشاورات التى ستتم فى القاهرة مع الرئيس ياسر عرفات والمسئولين الفلسطينيين .


الجمهورية
الخميس ١٢ اكتوبر ١٩٨٩



خطوات عملية لإنشاء المدينة الرياضية لبورسعيد

فكرة المدينة الرياضية لبورسعيد التى طوحها ونادى بها « الاسبوع الرياضى » اصبحت حقيقة واقعة .. عرض اللواء سامى خضير الفكرة على المجلس المحلى ، وقدم بها عادل الجزار رئيس لجنة الشباب والرياضة بالمجلس تقريرا .. وبعد دراسة الفكرة ، وافقوا بالاجماع على البدء فى تنفيذ المدينة الرياضية .

وقد خصصوا لذلك ٤٨ فدانا فى حى الزهور – جنوب بورسعيد وهى على مشارف بحيرة المنزلة . وتم تشكيل مجموعة عمل من خبراء بورسعيد ورجال الاعمال برياسة اللواء سامى خضير نفسه ومنهم على سبيل المثال :

عبد الوهاب قوطة . واحمد منسى . ودرويش منسى . وحسنين محمد حسنين . ومدير الشباب . ورئيس التوكيلات الملاحية . وعادل الجزار . وفتحى عطعوط . واحمد الترجمان . وفهمى ابوحشيش . ومدير الاسكان . وحجازى محمد المصرى . ومحمد خضير . وعاطف العطوى .

سامى خضير

كلمات
صورة من الزمالك
الفهم الخاطئ لمعانى الفوز والهزيمة

كان توقيتا غريبا ذلك الذى حددت فيه موعدا مع زميل عزيز قديم هو الاستاذ امين السيد مدير فرع شركة النصر للتصدير والاستيراد فى تنزانيا ، منتهزا فرصة وجوده بالقاهرة لنتحدث فى شئون الانتخابات الافريقية للكرة الطائرة .. وأمين لاعب سلة تزاملنا فى الملعب مع جلال ابراهيم وكيل الزمالك منذ ٤٠ سنة تقريبا .. !

كان الموعد فى مسرح الزمالك .. ذلك المسمى بكافتيريا الحطيبى .. التى أسسها مع المرحوم علاء الحامولى بجوار الباب الرئيسى للنادى .. وفيها اذا جلست شاهدت كل مايدور فى الزمالك دون عناء .. مسرح مكشوف ـ يسمى المسرح الواقعى .. اذ ليس فيه شئ من الخيال ، الا بعض ماينسجه عدد من المشجعين أنصار الاتجاهات « النفعية » المشهورة !

كان جلوسى بعد انتهاء مباراة الزمالك والمقاولون مباشرة .. تلك التى انهزم فيها الزمالك بهدف .. وكان الاستياء عاما ، وكأنها فى دورى حقيقى .. لكنهم ينسبون الهزيمة الى الخلاف الدائر الدائم بين أعضاء الجهاز الفنى .. تلك نتيجة طبيعية . وبعضهم يرى أن فيها تخطيطا يذكرهم بمأساة كوماسى .. ينهزم اللاعبون عمدا ، للخروج من الهزيمة ، بقرار معين ، ويؤكدون هذا بقولهم ! إنك لو جمعت أحد عشر طفلا من الشارع للعب مع المقاولون فى هذا اليوم .. لخرج الاطفال فائزين .. بالطبع مبالغة فى القول ، لاضفاء صفة الهزيمة المتعمدة على فريق الزمالك !

هذا هو مفهوم الزملكاوية للهزائم .. فماذا يكون مفهومهم للانتصار .. ؟! ما أن صمت المتحدثون برهة حتى شاهدنا مظاهرة زملكاوية .. سدت مدخل النادى بعدد من اللاعبين كالنخيل فى السنانية أو عزبة النخل أطوال فارعة .. بعضهم يحمل بعضا .. والمحمول يحمل كأسا .. ماهذا ؟!

قالوا فى همس .. دول الاولاد بتوع الباسكت هزموا الجزيرة فى السلة ، وحصلوا على بطولة الجمهورية .. لاول مرة !

قال أحدهم : أما الاهلى والاتحاد السكندرى فين !

جاء الجواب : الاهلى الرابع .. لان ماعندوش أشبال !

تذكرت على الفور ، أن هؤلاء اللاعبين ، قال لى عنهم المرحوم يوسف أبوعوف منذ ثلاث سنوات ، أنهم مستقبل مصر .. وكانوا فريقا تحت ١٥ سنة .. تذكرت يوم قلت للمهندس حسن ابو الفتوح ! احذر الموتورين .. ولا تضحى بمن يصنع قاعدة لكرة السلة فى الزمالك .. وينظر الى المستقبل !

وبالفعل : قال لى اسماعيل سليم إنهم ممثلو الزمالك فى الموسم القادم .. ولن يبقى من القدامى غير لاعب أو لاثنين على الاكثر !

وانتظرت فرحة من الساخطين على الكرة لانتصار هذا الفريق فلم أجد .. انتظرت أن أسمع اسم أمين عبد الفتاح مدرب هذا الفريق على لسان أحد فلم يرد .. انتظرت واحدا يتابع هذا الفريق الذى انهزم منذ شهر فى بطولة القاهرة من الجزيرة بفارق ٢٠ نقطة ، ثم فاز أخيرا ٥٦/٥٥ فلم أعثر على أحد !

ولكنى عثرت من خلال هذه البطولة على حقيقة جديدة تقول :

سيعود مجد الجزيرة فى كرة السلة .. ليصبح المنافس مرة أخرى للزمالك .. ودع الاهلى والاتحاد مع فرق القمة الى حين !

محمد شتا

ولكن كيف يعود مجد الجزيرة

● لكنى والحديث يجر بعضه اضع شروطا لكى تعود الجزيرة ناديا رياضيا يعطى مصر بقدر ماأخذ منها يكون له ممثلون فى كل فريق قومى ، وله دور فى كل بطولة دولية !

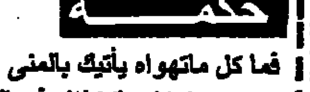
هذه الشروط هو أن يحسن أعضاء الجزيرة غدا اختيار مجلس الادارة الجديد ، ولست أعنى أن يكون جميع المختارين من الرياضيين . فنادى الجزيرة ليس ناديا رياضيا فقط .. ولكنه مؤسسة رياضية ، تربوية ، اجتماعية ، لست اريد قياديا فى الجزيرة ، يعيد ماقاله لى الدكتور مصطفى فناوى الرجل الذى احترمه وأقدره ، قال لى : من أراد أن يلعب الرياضة فليدفع من جيبه ؟

قلت : وكيف تنافس الاندية الاخرى ؟ وكان جوابه .. بلاش منها ! وبالفعل ، ماتت الجزيرة ، وأصبحت كما وصفها المهندس سيد مرعى أمام أهلها ، هذا كازينو كبير !

وأعترف أن بعض الجالسين فى الجزيرة صباح مساء .. تضايقهم حركة الملاعب ، واعلنوا سخطهم على التارتان حولها . ويكرهون أن يروا فى الشباب مرحا وسعادة .. يريدون الهدوء استعدادا للطيور .. ! لكن مايهدنا أمر الله .. ومايهدنا يصلح المجتمع !

من أجل ذلك ولاشئ سواه ، فأنا متوجه غدا مع اسرتى التى تدخل الجزيرة لاول مرة ، لانتخب محمد عبد المحسن شتا رئيسا لنادى الجزيرة .. لانه قدوة تحتذى للشباب ، صنع مجده بنفسه ، عمل وهو طالب كما عملنا .. لم يعتمد على أحد .. ولم يسع الى منصب ، بل سعت اليه رئاسات اتحادات واعتذر عن عدم قبولها .. وقبل أن يرشح نفسه للجزيرة يعد تجربة عملية .. وليس قفزا « بالبراشوت » .. وأنا لااميل لمن لم يأخذ الطريق من بدايته .. حتى استطيع أن اطالع صفحته ، كنت اريد أن أرى مارأيته من أشرف أنور عمر الذى أحيا ليالى رمضان فى الجزيرة بالرياضة وما رأيناه جميعا من جمال حارس بطل مصر الاولمبى .. وماقدمه لمصر والجزيرة .. ولا أحب أن أحصى عدد الذين أتوجه الى الجزيرة غدا من أجلهم .. فتلك قائمتى وهذا رأيى .. ولن أشعر بضيق اذا كانت للاخرين أراء تخالف رأيى .. فهذه كما يقولون : هى الديمقراطية .

«ناصف سليم»

حكمة

فما كل ماتهواه يأتيك بالمنى
ولا كل ماتخشاه فى الدهر يطرق

مباريات اليوم فى الدرجة الاولى

●● مجموعة القاهرة : السكة والبلاستيك والشمس ومرس الليان والحديد والصلب والفيوم وطلعت حرب وحلوان العام وطوخ والنصر وابو زعبل والمصانع ونسيج حلوان وبلبيس .

●● مجموعة بحرى : كفر الشيخ والسواحل وغزل دمياط والكروم وسمنود ودمنهور ورشيد وكفر الدوار وغزل شبين وبلدية المحلة والحناوى وطنطا والسلام والحامول .

●● مجموعة القناة : نسيج زفتى وبيلا والجمارك وبورفؤاد والشرقية وميت غمر وابو كبير وكفر الزيات والشهداء والحسينية وسماد السويس ودمياط ونبروه والقناة .

●● مجموعة قبلى : اسوان ونقل المنيا واسيوط وشبان قنا ومغاغة وبنى سويف وقوص والدخان والالمنيوم وملوى والاقصر والاسواق الحرة واسنا وقنا وسوهاج .

●● المباريات الساعة الثالثة بملاعب الاندية المذكورة اولا .



●● عدم التنسيق بين الاتحادات فى احتفالاتها الرياضية بأعياد اكتوبر حرمها من متابعة التليفزيون لما اقامت من بطولات .. كانت المواعيد غير مناسبة .

× × ×

●● فى كل الحالات .. سواء فى النصر او الهزيمة ، تغطى كرة القدم على كل نشاط لأية لعبة اخرى .. ليس هذا فى مصر فقط !

× × ×

●● لست ادرى من وجهة النظر الرياضية البحتة ، ان كان وصول مصر الى كأس العالم لكرة القدم .. فى صالح الرياضة المصرية او فى غير صالحها !!

× × ×

●● يجب ألا ينسى الدكتور عبد الاحد جمال الدين وكل المحتفلين بتعادل فريق مصر لكرة القدم – وانا متهم – ان مصر لن تفوز ببطولة الالعاب الافريقية القادمة .. بكرة القدم وحدها !!

× × ×

●● اضم صوتى .. وابصم بالعشرة ، اننى مع الزميل ابراهيم حجازى فى ان الكلية الحربية هى الانسب لضيافة .. فرق الالعاب الافريقية ١٩٩١ .

× × ×

●● لن يذكره التاريخ بخير .. كل من سعى الى الغاء رابطة المدربين بقيادة محمد الجندى ، واغرقها فى طى تنظيم « هلامى » على الورق اسمه نقابة الرياضيين .. ومنك لله يا ابوسريع !

× × ×

●● لا حديث للصحف العربية الا عن سوء معاملة الابطال العرب فى مطار القاهرة عند العودة من القاهرة .. لحملهم « دولارات » لم يسجلوها عند الوصول .. يجب التنبيه على ذلك فى ورقة الدخول .. ومن يخالف « يستاهل » !!

× × ×

●● مشاكل الزمالك المعلنة .. ساهمت فى كتمان مشاكل الاهلى الدائمة .. ولكن مشاكل الاهلى من نوع محتشم !

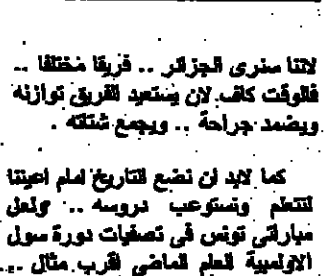
٢١ لاعبا فى معسكر المنتخب السبت استعدادا للجزائر
مطلوب عدم الإسراف فى التفاؤل .. وتونس عبرة !!

يستأنف منتخبنا القومى معسكره التدريبى بعد غد (السبت) استعداده للقاء العودة الحاسم مع الجزائر يوم ١٧ نوفمبر القادم فى الدور الاخير لتصفيات كأس العالم .. وينتظم فى المعسكر ٢١ لاعبا بانضمام طارق سليمان وهانى رمزى بعد انتهاء ايقافه إلى الـ١٩ لاعبا الذين عادوا من الجزائر أمس الاول :

وتقرر ان يشترك حارسا المرمى خالد مصطفى وايمن طاهر مع ناديهما فى كأس الاتحاد على ان ينتظما فى تدريب المنتخب تحت اشراف حازم كرم .

وقبل لقاء الجزائر بلغت حصيلة الانذارات للاعبى المنتخب ستة حصل عليها هشام عبد الرسول واحمد رمزى ومجدى عبد الغنى وجمال عبد الحميد وحسام حسن وابراهيم حسن .. ولم يحصل اى لاعب على الانذار الثانى .. وكان هناك شك حول موقف احمد رمزى .. وتأكد المهندس سمير عدلى مدير الفريق ان الانذار الذى حصل عليه فى مباراة الجزائر كان الاول له فى تصفيات كأس العالم .

● واجمع الجهاز الفنى واللاعبون لدى عودتهم على ان تركيزهم حاليا ينصب على لقاء القاهرة وان التعادل الذى حققوه لم يكن انجازا بل كان واجبا .. وقالوا ان الفوز فى لقاء العودة باذن الله سيكون الانجاز الحقيقى .



لاننا سنرى الجزائر .. فريقا مختلفا .. فالوقت كاف لان يستعيد الفريق توازنه ويضمد جراحة .. ويجمع شتاته .

كما لابد ان نضع التاريخ امام اعيننا لنتعلم ونستوعب دروسه .. ولعل مباراتى تونس فى تصفيات دورة سول الاولمبية العام الماضى اقرب مثال .. فقد نجحنا فى التعادل فى تونس .. وهللنا وقلنا اننا حصلنا على تذاكر السفر الى كوريا الجنوبية وفوجئنا فى استاد القاهرة بفريقنا ينزل الملعب وكأنه وضع الفوز فى جيبه .. ويحدث مالم يكن فى الحسبان وتخطف تونس هدفا فى الوقت بدل الضائع .. وتنتزع فوزا كنا اقرب اليه .. لولا الثقة الزائدة والاسراف فى التفاؤل والشحن المعنوى الزائد .

لانقول هذا الكلام الا للتذكرة والعبرة وأملنا كبير فى الله وفى فريقنا القومى وجهازه المخلص فى ان تحصل على تأشيرة الدخول الى روما حيث مونديال كرة القدم (كأس العالم) الذى غبنا عنه ٥٥ عاما .

عظة !!

والمرحلة المقبلة التى تزيد على شهر .. غاية فى الحساسية والدقة وتتطلب من الجميع التعقل والرزانة .. واننى متأكد ان الكابتن محمود الجوهرى يضع فى حسابه حساسية الفترة المقبلة ويحضر الافكار المناسبة لاجتيازها وخصوصا العوامل النفسية وازالة الشحن الزائد

والشئ الذى نؤكد عليه انه لايجب علينا ان نسرف فى التفاؤل فى لقاء العودة .. وصحيح التفاؤل مطلوب .. ولكن لابد ان يكون معقولا وحذرا ..

رضوان الزياتى

هشام عبد الرسول أحد نجوم المنتخب ومنتهى الجدية أمام مدافع الجزائر

الحقائق تتكلم !

غطى الزملاء النقاد المرافقون للفريق القومى كل مايحيط بمباراة الجزائر ومصر بجانب القمر الصناعى الذى إمتعنا بنقل المباراة .. وهناك أكثر من ظاهرة تستحق التنويه رأينا سرد بعضها .

● أصبح فريقنا القومى فى مرحلة تصفيات كأس العالم يتمتع بروح قتالية كان يفتقدها فى الماضى .

● نجح الجوهرى فى اختيار الفريق بحيث يمكنه أن يهاجم ويدافع .. أغار على الفريق الجزائرى فى الشوط الاول حتى هيئ الينا انه يلعب باستاد القاهرة .. ودافع بالكاتانشيو فى الشوط الثانى حتى هيئ الينا أن مدربهم اسمه « هيريرا » .

● استفاد الفريق المصرى من عدم توافر الانسجام والتفاهم بين لاعبى الجزائر المحترفين الوافدين من أندية اوروبا لتأدية مهمة لم ينضموا لزملائهم فى وقت مبكر لايجادها فلعب كل منهم بمهارته دون تجميعها لخدمة الفريق .

● كان يمكن أن تنتهى هذه المباراة بالتعادل بأكثر من هدف لو أحسن كل فريق استغلال الفرص التى تهيأت له .. الفريق المصرى فى الشوط الاول والجزائرى فى الشوط الثانى .. كان يمكن أن تنتهى بالتعادل ٢/٢ أو ٣/٣ .

● يبدو أن فريقنا يرغب فى أن يتعادل مع الجزائر فى عدد المرات التى اشترك فيها فى تصفيات كأس العالم .. يتحقق ذلك باذن الله يوم ١٧ نوفمبر بهدف واحد يسجله فريقنا ليصبح التعادل فى مرات الاشتراك ٢/٢ .

● الحكم الموريشيوسى كان واثقا من نفسه فهو صاحب خبرة من كثرة مبارياته الدولية كما كان عادلا فلم ترهبه هتافات الجماهير واحتسب اخطاء حساسة قرب منطقتى الجزاء بلا تردد .. كذلك كان مساعداه فى قمة التعاون معه .

● فرصة العمر اصبحت فى ايدى لاعبينا اذ لم يتبق لهم سوى ٩٠ دقيقة يكللون فيها رؤسهم بتاج النجاح وتكون خير ختام للسنة الميلادية ١٩٨٩ .

الديبة

انتخابات ساخنة فى الجزيرة غدا

تجرى غدا (الجمعة) انتخابات مجلس ادارة نادى الجزيرة والتى تتسم دائما بالسخونة حيث يتنافس على مقعد الرئاسة خمسة مرشحين هم المهندس محمد شتا والدكتور هاشم فؤاد واللواء على منصور وحمدى الخولى ورمزى رشدى ويتنافس على العضوية ٧٣ مرشحا .

مباراتان للسعودية والامارات فى تصفيات كأس العالم اليوم

تقام اليوم مباراتان فى افتتاح التصفية النهائية لقارة آسيا لكأس العالم التى تقام بسنغافورة حيث تلعب الامارات مع كوريا الشمالية . والصين مع السعودية :

اللجنة الفنية لاتحاد الكرة تجتمع اليوم

●● تجتمع فى الحادية عشرة صباح اليوم اللجنة الفنية لاتحاد كرة القدم للتشاور والاستعداد للبطولات القادمة كما تبحث اللجنة شئون الفريق القومى الاول عقب تعادله مع الجزائر واستعداده للمباراة الفاصلة .

هل يستمر فريق الجزائر فى حالة إحباط !

اركز حديثى اليوم على خطة الجوهرى الذكية فقد اعتمدت هذه الخطة على عنصرين اساسيين اولهما تعميق الدفاع امام الهجوم الجزائرى المتوقع وذلك حتى لا تصل الكرات الخطرة الى شوبير وثانيهما استغلال الهجمات المرتدة التى قد تتاح لفريقنا البطل .

وقد نجح اللاعبون فى تنفيذ هذه الخطة تماما بل واضافوا اليها الكثير من العرق والجهد والابتكارات الفردية فتحقق لهم التعادل المنشود .

ويمكننا القول ان هذه النتيجة الطيبة كانت مفتاح تفاهم وانسجام اللاعبين وشعورهم بأهمية الوصول الى كأس العالم ليحققوا مالم يتحقق منذ ٥٦ عاما ولذلك كان هناك دافع قوى ادى الى رفع الروح القتالية للاعبين واعطاهم الحماس المطلوب فارتفع مستوى الاداء وهنا يمكننا الاشارة الى نقاط هامة ادت الى هذه النتيجة :

●● كثافة لاعبى الوسط المصريين وزيادتهم العددية فى كل وقت من اوقات المباراة عن منافسيهم وساعد على ذلك المجهود السخى لهشام عبد الرسول فى الدفاع والهجوم طوال المباراة وصلابة مجدى عبد الغنى وتحركات الكأس الواعية بالاضافة الى خبرة جمال عبد الحميد وقيادته لدفة الفريق من هذه المنطقة قبل انضمامه للهجوم ولاشك ان هذه الكثافة العددية مع تفوق لاعبينا الفنى ادى الى احباط الدور المكلف به الاخضر بللومى وهو الخاص بالمناورة وصنع الالعاب فانقطعت الصلة بين هجوم ووسط الفريق الجزائرى ودانت السيطرة فى هذه المنطقة لمصر .

●● التوازن بين الدفاع والهجوم فقد توقع الكثيرون ان يلجأ الفريق المصرى للدفاع مثلما فعل من قبل امام ليبيريا وكينيا ولكنه فى هذه المرة بادل الجزائريين الهجوم وشاركهم فيه من اول لحظة عندما سدد الكأس اول كرة فى المباراة فكان ذلك اعلانا بأن المصريين لن يتكمشوا للدفاع وعلى هذا تهيأت الفرص امام حسام حسن وجمال عبد الحميد بشكل لم يسبق له مثيل وسدد هشام عبد الرسول ومجدى عبد الغنى اكثر من كرة نحو المرمى وبذلك شارك المصريون لاول مرة فى الهجوم خارج ملعبهم .

●● صلابة خط الظهر وشجاعته خاصة هشام يكن الذى تفوق على نفسه فى هذه المباراة فراقب ماجر كظله والغى خطورته تماما بينما انضبطت تمريرات اشرف قاسم وربيع ياسين فى الوقت الذى لعب فيه ابراهيم حسن واحمد رمزى دورهما الدفاعى على اكمل وجه ولا شك ان خط الظهر المصرى كان له الفضل الاول فى عدم وصول الكرات الخطرة لشوبير .

جلال محمود


جمال عبد الحميد فى حصار بين مدافعى الجزائر .. وحسام وعبد الرسول والكأس وماجر يتأهبون

بعثة الكرة الطائرة إلى معسكر بلغاريا

تطير صباح اليوم بعثة الكرة الطائرة المصرية لتستعد فى بلغاريا قبيل اشتراكها فى بطولة الصداقة والسلام بالكويت ابتداء من ٣٠ اكتوبر ويرأس البعثة سعيد خفاجة ، ويدربها فؤاد عبد السلام وطارق عبد الحكم وتضم اللاعبين :

محمد شعراوى – محمد قطة – خالد عباس – عادل رأفت – هشام صلاح الدين – هانى مصلحى – طارق فريد – احمد عبد الدايم – ايمن العايدى – سامح كامل – عماد فاروق – رضا الغزالى – عبد المعطى منصور – هانى عبد الحميد (وهناك عقبات فى سفر ايمن العايدى) هذا وسوف تعود البعثة الى القاهرة يوم ٢٨ اكتوبر ، لتبقى ساعات فى مطار القاهرة تنتقل فيها الى طيران الكويت ، بدلا من النزول فى القاهرة واجراءات جديدة معقدة .. سيتم اختصار لاعبين فى رحلة الكويت .

هل يستفيد الزمالك من المنتخب

● ما حققه منتخبنا القومى لكرة القدم من انجازات هى بكل المقاييس الموضوعية « ثورة » فى الطريق الصحيح للنهوض والارتقاء .. سنوات مضت .. وتوافد اكثر من مدرب .. واللاعبون هم اللاعبون .. والروح لم تكن تنقصنا .. ورغم ذلك كان مستوى اللاعب والفريق والكرة المصرية متذبذبا .. ولا شئ من النتائج مضمون !!

● وهذا التفوق الذى اراه مستمرا – باذن الله – للمنتخب يرجع بالدرجة الاولى الى بداية عهد الجوينى فى رئاسته للاتحاد .. واعطاء سلطات مطلقة للجوهرى .. ونفس الشئ التزم به اتحاد فاروق ابو العز .. وها أنا ارى اتحاد عبدون وقد اعطى ثقته – بلا حدود – للجوهرى ولا تدخل مطلقا فى شئونه وكل مطالبه اجيبت حتى تلك التى تتعلق بنظم المسابقات !!

● هذه الثقة اتصكت على الجوهرى الذى اختار معاونيه فى الجهاز الفنى والادارى بنفسه وعملوا معه فى صمت دون ان يكون لاحدهم طموحات !! الا فوز مصر .. ومع تحديد الاختصاصات عرف الكل دوره .. الاتحاد .. والجهاز المعاون .. واللاعبون الذى وضعت لهم اللائحة ثوابا وعقابا .. وكان للجوهرى مواقف « تربوية » مع بعض اللاعبين .. ولم يهتز او يتأثر او يجامل .. وعرف ذلك اللاعبون .. فاحترموه ووثقوا به .. ونفذوا تعليماته بمنتهى الحذر والدقة !!

● لقد حمل الجوهرى الامانة .. بأمانة .. وما كان يستطيع ان يفعل ما فعل لو لم تعط له سلطات مطلقة فى النهوض بالمنتخب بدأها – والحق يقال – الدكتور عبد الاحد جمال الدين واتحاد الكرة والجمهور والنقاد .. وكان تحديد الاختصاصات والاستقرار بداية الطريق الصحيح دون تدخلات او منظره !! ترى هل يستوعب الزمالك فى محنته هذا الدرس .

أحمد عبد المهيمن

الاسكندرية تدعو المنتخب لمباراة ودية

الاسكندرية ـ فتحى سيد احمد :

مازالت اصداء العرض الرائع المتميز لفريقنا القومى مع الجزائر قائمة فى الوسط الكروى بالاسكندرية ، ولا حديث الا عن المباراة الثانية بالقاهرة يوم ١٧ نوفمبر لبلوغ نهائيات كأس العالم بايطاليا بعد ان اقترب منتخبنا كثيرا نحو تحقيق هذا الامل .

وفور عودة بعثة المنتخب امس الاول بادرت منطقة الاسكندرية بالاتصال بالجوهرى المدير الفنى حيث وجهت دعوة لاداء مباراة ودية مع منتخب الاسكندرية يوم الجمعة القادم او حسب الموعد الذى يتناسب مع برنامج اعداد الفريق للمباراة الثانية . اوضح مسئول بالمنطقة ان الاسكندرية « وش السعد » على المنتخب فقد تم اعداده مرتين وديا مع تونس وقطر حصلنا بعدهما على بطولة مجموعتنا لنقابل الجزائر ، كما اجتزنا عقبة زائير وتأهلنا لبطولة الامم الافريقية بالجزائر التى تجرى منافساتها خلال مارس المقبل .

وعرضت منطقة الاسكندرية على الكابتن الجوهرى التنسيق مع رئيسى منطقتى بحرى والمنيا لاقامة مباراة بالمحلة وثانية بالمنيا حتى يمكن اعداد البدلاء ايضا وتجهيزهم تماما للمباراة الثانية الفاصلة ، ولتكون المباريات الثلاث بمثابة اكبر شحن معنوى لجماهير مصر حتى تلتف خلف الفريق وتؤازره .

وسوف يبحث الجوهرى عرض منطقة الاسكندرية لاتخاذ قرار نهائى اليوم حتى يمكن اتخاذ ترتيبات اقامة المباريات الثلاث .

حواء و آدم

تقدمها
ناهد المنشاوى

لقطة

مسكينة ربة البيت فهى حائرة بين شركات جمع القمامة وبين «الزبال» التقليدى .. فالأولى تمثل المظهر الحضارى المتطور للمجتمع .. والثانى .. يمثل «القديم» الذى فى طريقه للزوال .

والحيرة سببها أن الشركات بدأت نشاطها بجدية واهتمام .. كالمعتاد .. ولكنها سرعان مابدأت فى التراخى والتكاسل .. فلا انتظام فى جمع القمامة .. ولافى المواعيد .. «والاكياس» بدأت فى المبيت أمام البيوت لتنهشها القطط والكلاب .

محمد حسن وكيل الوزارة هو المسئول الاول عن هيئة النظافة والتجميل بالجيزة يعترف بالمشكلة لكنه يطالب ربة البيت بالايجابية بأن تتقدم بشكواها فورا لهيئة النظافة ، وهو شخصيا مستعد لتلقى أية شكوى وإزالتها فورا .. ولو أقتضى الامر إلغاء امتياز الشركة المخالفة ..

الجديد الذى أضافه رئيس الهيئة ، أن قمامة الجيزة تتحول الآن داخل المصنع الذى أقامته الهيئة إلى سماد ومنتجات بلاستيك وهناك مصنع جديد لمضاعفة الانتاج .

أما المشكلة التى تؤرق رئيس هيئة النظافة مثل كل ربات البيوت ويسعى لحلها .. فهى تطوير حملات نظافة الشوارع لتعويض العجز فى عدد «الكناسين» فالمطلوب ١٢ ألف كناس لتغطية شوارع الجيزة فى حين المتوفر منهم ١٢٠٠ فقط !

نسيت أن أقدم لك رقم التليفون الذى تتصلين به عندما تضايقك «القمامة» وهو (٣٦٠٠٨٣٤)

الشيكولاته ممنوعة

بعد دراسة أجريت على ٤ الاف ممرضة .. ثبت أن الممرضات يعانين من البدانة وتدهور الصحة بسبب التدخين والكحوليات . الدراسة أجريت فى بريطانيا . ونشرت نتائجها صحيفة «التايمز» البريطانية ، وناشدت المرضى وزوارهم عدم تقديم الشيكولاته للممرضات ولو من باب المجاملة ، حتى لاتتفاقم مشكلتهن .

عزيزى الزوج .. عفوًا .. أنت سبب نصف حالات العقم ..! ولكن .. علاجك أسهل من علاج الزوجة

كتبت – ليلى حلمى :

عفوا عزيزى الزوج .. أنت سبب ٥٠٪ من حالات العقم .. التقاليد الشرقية عندنا هى فقط التى تحميك من هذا الاتهام .. وتتهم الزوجة بدلا منك .. لكن .. وأنت تتهم زوجتك ، لابد أن تعلم فى قرارة نفسك هذه الحقيقة !

هذا مايؤكده الدكتور حمدى الكباريتى ، أستاذ أمراض النساء بكلية طب جامعة عين شمس ، فى بحث جديد أجراه حول حالات العقم وعلاجها ، خاصة بطريق التلقيح المعملى ونقل الاجنة .

ويقول الدكتور حمدى الكباريتى: انه بعد مرور سنة على الاقل من الزواج بدون حمل يمكن أن يطلق كلمة «حالة عقم» على هذه الزيجة بشرط وجود الزوجين معا .. وحالات العقم تمثل حوالى ١٠ إلى ١٥٪ من الزيجات .. ولكن ٩٠٪ من الزيجات تنتهى بحمل طبيعى .. ويرجع سبب زيادة نسبة العقم إلى أن الزوجة تأخذ أكثر من نصيحة وتزور أكثر من طبيب ولاتستمر مع رأى واحد .

فيجب فحص الزوج أولا قبل إجراء أى عمليات أو تحاليل أو اشعة للزوجة .. وهناك مايسمى بالعقم الثانوى وهو الذى يحدث بعد ولادة سابقة ، وفيه نسبة مرض الزوج تقل عن ١٠٪ .. وعلاج الزوج سهل حيث يعطى بعض الهرمونات أو الفيتامينات لتحسين نتائج التحاليل ..

اما بالنسبة للزوجة فالعلاج يكون على حسب السبب .. حيث يمكن أن يكون فى ضعف أو انعدام التبويض وفى هذه الحالة تعطى السيدة ادوية لزيادة التبويض والتى من آثارها الجانبية ولادة توأم أو اكثر .. أما إذا كان السبب فى انسداد الانابيب كما يظهر ذلك فى الاشعة بالصبغة أو بعمل منظار البطن .. ففى هذه الحالة تجرى جراحة ميكروسكوبية لتسليك الانابيب .. وهذه تعطى أملا فى حدوث حمل لحوالى ٤٠٪

والحالات التى لاتستجيب للعمليات الجراحية تكون هى الحالات المثلى للعلاج عن طريق التلقيح خارج جسم الزوجة أو مايسمى باطفال الانابيب .. وهى عملية سهلة ولكنها طويلة ومكلفة ونتائجها حوالى ٣٥٪

أما بالنسبة للسيدات اللاتى بدون أرحام أومبيضين سواء كان ذلك خلقيا أو بعد إجراء جراحات سابقة فإن الامل فى إجراء جراحات لنقل الارحام والمبيضين مازالت فى دور الابحاث .. حيث تم إجراء هذه العمليات فى حيوانات التجارب واثبتت نجاحها ممايفتح الباب فى تجربة مثل هذه الافكار فى الانسان لاضافة أمل جديد

ويقول الدكتور حمدى الكباريتى .. يجب معرفة أن الحمل يحدث تلقائيا فى خلال الثلاثة شهور الاولى من الزواج بنسبة ٣٠٪ فقط وفى خلال الستة شهور الاولى لحوالى ٥٠٪ وفى خلال السنة الاولى لحوالى ٨٠٪ .. ومن هنا يجب عدم الانزعاج لتأخر حدوث الحمل .



تنظيم الأسرة فى خيمة !

تجربة جديدة لتنظيم الاسرة .. وهى إقامة خيام فى قرى الصعيد أيام السوق لتقديم خدمات صحية واجتماعية مجانا واسعافات أولية للامهات والاطفال وأهالى القرى المحرومة من الخدمات وتقديم المشورة لتنظيم الاسرة .

ويقول الدكتور ممدوح وهبة ان التجربة نجحت فى قرى الشرقية والمنوفية .. والمنيا – الاقصر – الفيوم وسيتم هذا الشهر تنفيذها فى قرى الجيزة .

عودة الصديرى والبالطو الطويل

كافتيريا وناد للتخسيس .. بقنا

قنا – محمد سرحان :

أول ناد نسائى بمحافظة قنا . اعتمدت د. آمال عثمان وزير الشئون الاجتماعية ميزانية خاصة لانشائه .. النادى الجديد يتضمن كافتيريا ومكتبة وأجهزة رياضية خاصة بالتخسيس وتقوية القفص الصدرى ، وهو مفتوح للسيدات وبناتهن حتى سن ١٥ سنة . وممنوع على الرجال .. ! صرح بذلك محمد سالم مدير الشئون الاجتماعية بالمحافظة .

حلوى المولد لتلاميذ المنيل ومرضى المستشفيات

تقوم جمعية الخدمات الانسانية والاجتماعية بتوزيع الحلوى على تلاميذ مدارس حى المنيل ومرضى مستشفى الامراض النفسية والعصبية بالعباسية احتفالا بالمولد النبوى الشريف . صرحت بذلك عايدة الزهيرى رئيسة الجمعية .

بدأت عروض الشتاء المصرية

افتتحت مصممة الازياء جنان الشافعى عروض أزياء الشتاء المصرية هذا الاسبوع .. وتقدم المصممة مارى لوى العرض الثانى لازياء الشتاء بعد غد السبت ، العرضان بفندق سميراميس .

قرص العسل للاطفال

قرص العسل .. اسم مسرحية للاطفال التى يعدها الآن قصر ثقافة الريحانى لعرضها يوم ١٩ أكتوبر الحالى ولمدة يومين على مسرح السامر من اخراج أحمد رأفت وتصميم العرائس لنجلاء رأفت .

الأب .. والزوج

البنت التى تفقد والدها تحرص – عند اختيار زوج المستقبل – على أن يكون قريب الشبه والصفات من أبيها . نتيجة توصلت إليها رسالة ماجستير أعدتها إيمان شريف محمد .

عيون .. عيون .. عيون



محمد العزبى

عالم من «الحرس» الشديد

ينوب الرجل رقة وادبا . يلقاك باهتمام وترحاب . يسألك عن الحال ويعدك بالمستطاع .. غير ان ذلك لا يهم ، الاهم هو ان تفوت فى الحديد وان تخترق الحصار وان تقف على ابواب المماليك فهم الذين يسمحون لك بلقاء السلطان والاصح انهم هم الذين يسمحون للسلطان بلقاء العباد ..

هكذا كان المماليك وهم بالسيف والعمامة والتلبس القفطان . وهكذا كان المماليك بالطربوش والحذاء والبذلة الردنجوت ، وهكذا مازالوا وهكذا سوف يبقون .

لم يجد العامة طريقا الا ان يعترضوا مواكب السلاطين فى شوارع القاهرة القديمة فيلقاهم البعض باذن صاغية ويلقاهم البعض الآخر بابتسامة ساخرة وفى كل الاحوال لا يسلمون من الكرابيج والسياط ولا تمر عليهم الليلة الا وهم تحت رحمة الاستجواب .

لست اعرف ماذا كان يفعل العامة فى عصور الفراعنة وقد كانوا آلهة .. ولا بماذا كان يحكم عليهم البطالسة ، وقد اختارت كليوباترا ان تموت بسم الافاعى ..

ولكننى اعرف انه بين السيد والرعاع حائط من جنود لا يفهمون واسلاك يتحلقون والمهمة لديهم الا يعرف السيد شيئا فإذا اتيح له ان يعرف لاتأتيه المعرفة الا عن طريقهم .

● ● ولقد رأيت مرة معتقلا سياسيا جريمته انه سار فى جنازة النحاس باشا وحكايته انه عندما كان شابا اصابه الفقر واستبد به الحزن فقرر ان يلقى بنفسه امام سيارة الباشا لعله يستمع الى مظلمته وبث فى شكواه بعد ان حال الحراس بينه وبين لقاء سيد ذلك الزمان .. أصيب الرجل وتوقف الباشا الطيب واخذه معه وعالجه وابقاه الى جواره .. الغريب انه بهذا تحول من العامة الى الحاشية واصبح حجرا فى حائط يمنع الناس عن الباشا .. او يعزله عن الناس .

● ● ولقد ذهبت مرة بريئا أحمل بروفات مجلة كنا نصدرها فى كلية طب قصر العينى الى الرقيب العسكرى فى جريدة «المصرى» قبل ان تغلق بالضبة والمفتاح وبفرمان عسكرتارى صدر فى ضورة حكم قضائى .. وكان الصاغ «موفق الحموى» منتقلا ومن الضباط الاحرار ، رفيق الحاشية ويبدو انه تذكر ابن تلوس .. استمع الرجل الى كلماتى وتصحفى ان اتصل بالبكباشى واحكى له الحكاية وانه على خبايا قصر العينى ، وذلك من وجهة نظره اجدى وافضل من الكتابة فى الصحف .

كان البكباشى هو جمال عبد الناصر ورقم التليفون الذى اعطاه هو رقم بيته والموعد الذى قدره موفق الحموى مناسبا للاتصال به هو بعد الثالثة ظهراً .. ولقد حاولت اكثر من مرة من تليفون بقال فى شارع السد المؤدى الى السيدة زينب ، ولكن البكباشى كان يعمل ليل نهار وزوجته الفاضلة «الست تحية» هى التى تخجلنى بردها المؤدب على كل تليفون ..

لم يكن هناك احد من الحراس او الشماشرجية او الحوائط البشرية المانعة للصوت والحق والانين .

● ● قال لى الكاتب والصحفى الكبير «حلمى سلام» مرة وكان قريبا من جمال عبد الناصر فى سنوات الثورة الاولى انه كان جالسا معه فى بيته عندما جاءت امرأة تبكى .. ادخلوها عليهما فروت قصة ابنها الذى اخذوه بليل وعذبوه فى السجن وهى لا تراه ولاتنام الليل .. انتفض عبد الناصر واخذ معه حلمى سلام وقاد سيارته بنفسه وذهب الى باب السجن ودق باب السجن بيديه وتقصى الحقيقة وامر بوقف التعذيب وكان يحدث نفسه طوال الطريق : لم نقم بالثورة لتفعل هذا .

الذى يهمنى فى تلك الحكاية التى لا اذكر تفصيلاتها ان الام دخلت على «جمال عبد الناصر» بيته دون ان يحال بينها وبينه ودون ان يضربها الحراس بالحذاء ودون ان تدخل السجن كى تتعلم الادب بل ودون ان يطلق عليها الرصاص «قضاء وقدرا» .

● ● لا تسألونى بعد ذلك ماذا حدث فى البلد فنحن جميعا شهود على ماحدث ونحن جميعا ضحايا لكل ماحدث .. ارتفع الحائط البشرى والامنى بين الزعيم والشعب واصبح الرجل العظيم لا يرى ولا يسمع وانما يتكلم .. تحولت علاقته بالناس الى تقارير واوراق وارقام يقرأها بعيون الاخرين .

أحب الناس جمال عبد الناصر كثيرا ولاشك انه احبهم على طريقته ، ولكن العزلة التى عاش فيها – او وضعوه فيها – جعلت الحب غامضا والعشاق خائفين والبطانة يزداد عددها ويشتد نفاقها .

ولان الناس احيانا يبقى امل فى القلوب دفع واحدا منهم او اكثر لالقاء نفسه امام موكبه يطلب منه عملا او رحمة او انصافا .. وياويل من فعل ذلك .. ياويل من يفعل ذلك .

● ● اشتدت سطوة الحرس والمماليك مع الزمن ، ولم يعد امام صاحب الحاجة الا ان يلقى بنفسه فى التهلكة ، اى يكتب مظلمة يحاسبونه عليها ويعاقبونه دون ان يستمعوا اليه او يصرخ فى الهواء ويجأر بالشكوى فيصنفونه مجنونا يكشف عليه طبيب مرتزق يعطيهم رخصة احتجازه فى مستشفى المجانيب او يلجأ الى الله والدين والمسجد فيتلقاه اولاد الحلال ويتربص به اولاد الحرام ويدخل فى زمرة المشبوهين المراقبين المارقين الخارجين وهؤلاء عذابهم أليم

● ● الابرياء «جداً» هم الذين يتصرفون بالطريقة البدائية التقليدية ، وهى اعتراض موكب السلطان فى الشوارع الضيقة ، او تقبيل يد الحرس طمعاً فى نظرة رضا ، او تعريض حياتهم للموت بالقاء انفسهم فوق احدث السيارات وفى يد كل منهم قصاصة ورق تقول انى اريد عملا او امى تحتاج لدواء او أخى فى غياهب السجن .

الغريب ان احدا لا يقرأ تلك المظالم ، واذا قرأها لا يفهمها ، واذا فهمها لا يتحرك ، واذا تحرك قال لسان حاله : انيه حاجة .. او قال : هؤلاء قوم يفترون .

والاسوار العالية ليست فى البطالة والسياسة وحدهما ولكنها فى كل مكان فيه رئيس ومرؤوس بحيث اصبحت مشكلة حقيقية لا تدرى كيف تتخلص منها .

● ● ولعل الرسالة التى نشرها استاذنا «مصطفى امين» منذ ايام هى التى اثارت كل تلك الانفعالات ، وهى رسالة عن سيدة مسنة سدت فى وجهها جميع الابواب فاختارت ان تلجأ لرئيس الوزراء فهو جارها من زمان فى شارع برهان بمنشية البكرى .. وقفت تنتظره على باب البيت فانقض عليها الحرس فمنحت لهم رسالتها المكتوبة اليه كى تطمئن قلوبهم فلم تطمئن حتى نزل رئيس الوزراء يركب سيارته عندها لم يطق الحرس صبرا وانما القوا بالسيدة العجوز على الارض ووجهوا السلاح نحوها رغم انها سيدة «مدنية» تعمل وكيلة مدرسة وانها سيدة محترمة لا يبدو عليها الشر والارهاب .

اما «مصطفى امين» فمن رأيه ان رئيس الوزراء لو عرف بما حدث لجارته لاعتذر لها وطيب خاطرها ، اما انا لم يعرف وعرف بالامر احد البكوات – او الاغوات او المماليك – فسوف يرفتوها والامر لله .

الامر لله .

الكلمات المتقاطعة

مسابقة هذا الأسبوع

أفقيا

١ خامس الخلفاء الراشدين سوسنة جريدة اسرائيلية .
٢ يوم (مبعثرة) - عاصمة اوربية ممثلة راحلة ولاية مغربية
٣ حيوان قارض (معكوسة) من المحرمات تجدها فى تيارات مدينة فارسية
٤ مجلة اطفال زميل كاسترو فى تحرير كوبا وعاء دموى
٥ دولة عربية ندى ثلثا عيب من الاقمشة يضل (معكوسة)
٦ سيف الله المسلول مادة سامة (معكوسة) .
٧ ارقص (معكوسة) لولو للتفسير من الوالدين مطار غرب بور سعيد .
٨ مقبل مدينة تونسية سنم صوف الجمل حرف جر .
٩ رداء حريمى يوده (معكوسة) شاعرة عربية قديمة (معكوسة) متشابهان .
١٠ انجزوا (معكوسة) فج لفظ يدق غزوة اسلامية حرف ابجدى .
١١ نستطيع اوبريت لسيد درويش صنم جزيرة يونانية (معكوسة)
١٢ متشابهان يظهر متشابهان بواسطته غور (مبعثرة) .
١٣ من الاقمشة (معكوسة) رواية لطه حسين الاء (مبعثرة) اله مصرى قديم
١٤ - اديب فرنسى راحل (معكوسة) لاعب سابق بالاسماعيلى هلاك تجدها فى الحتة .
١٥ - ولاية امريكية من الحشرات من الزهور مشقة .
١٦ - من مراكز الكرة - الاسف للندبة .
١٧ مدينة المانية (معكوسة) متشابهان اديب انجليزى كتب عن مصر .
١٨ - استمر (معكوسة) جريدة فرنسية من جزر الهند الغربية (معكوسة) لاعب بالمصرى .
١٩ - ثلثا رون متشابهان خليفة عبد الرحمن المهدى (معكوسة) .
٢٠ مدينة هندية (معكوسة) ميناء ايطالى من مواد البناء اصلح .
٢١ ارجل (معكوسة) بين الزهور (معكوسة) شهر عربى .
٢٢ - يتخلف عن الحريق - من وسائل الطباعة (معكوسة) للنفى - انتفاخ .
٢٣ - ملك مصرى قديم - مغنى امريكى مشهور (معكوسة) الرؤى (معكوسة) .
٢٤ - عندما - عملة قديمة متشابهة - آخر معرك نابليون منازل .
٢٥ - من الوالدين - عاصمة اوربية - طاغية رومانى - قاطع (معكوسة) - سكن .

رأسيا :

١ - صاحب الرباعيات - كنيسة مشهورة بباريس (معكوسة) معبد مشهور لرمسيس (معكوسة)
٢ - ارحل (معكوسة) قلعة الاسكندرية (معكوسة) حيوان - قصة لزولا - متشابهة
٣ - مضيق تركى (معكوسة) من الحشرات - الهب (معكوسة) متشابهان - جماعات (معكوسة)
٤ - وجه الارض (معكوسة) من المتصوفة (معكوسة) بحر - حرف موسيقى
٥ - شاعر انجليزى (معكوسة) كاتب مسرحى عالمى مشهور (معكوسة) .
٦ - مار - ترشد - عجز - من المنطقات - صحارى - مئات
٧ - غرض (معكوسة) قائد جيوش غزو الاندلس آلة نفخ (معكوسة) - يتبع
٨ - اوقع بزر - من الانبياء - وعاء - مخلص - رضيع
٩ - لجأ يزيد (معكوسة) لقب جزائرى (معكوسة) - مضيق ايطالى (معكوسة)
١٠ - من ابطال الاساطير - مخيف - حب - ينتسب لدولة اسيوية
١١ - مطار لوغندى - اسبه - متشابهان لاعب انجليزى مشهور معتزل
١٢ - تصنع من كؤوس الشرب قريب ثلثا ميل - من ابناء يعقوب مقدم الاجر
١٣ - من الاسمدة - هلال (معكوسة) - احسم - ادق - مستقيم
١٤ - هذام - متشابهة - ممثلة امريكية قديمة - فعل - سقى (معكوسة
١٥ - للتعريف - شاعرة عربية قديمة - من الفاكهة (معكوسة)
١٦ - ابار (مبعثرة) للجزم - احرى - ربوة - من الاسماء القبطية
١٧ - من آلهة الجاهلية - شاعر كلاسيكى فرنسى (معكوسة) - متشابهان - للنداء - للتخيير
١٨ - اتجه - فى الذراع - لقب اطلق على ملك حبشى ناصف - من الوالدين - ثلثا لتر
١٩ - لقب فنان تشكيلى عالمى راحل - تجدها فى دينار - خطأ كروى (معكوسة) - راهنت
٢٠ - ضمير وصل - غاز (مبعثرة) ممثلة مصرية (معكوسة) للاستثناء
٢١ - شاعرة قديمة - اللؤلؤ - للجزم - من الالعاب (معكوسة)
٢٢ - دولة اوروبية مصيف شعبى فرنسى (معكوسة) شغال (معكوسة) لهو
٢٣ - متشابهان - ينصت - فات - يفك - ممثلة مصرية
٢٤ - متشابهان - للتفسير - يجمع - لجأنا - عتاب
٢٥ - متشابهان - من اعمال فنيلون - معزف - دخول .

حل مسابقة الأسبوع الماضى

استراحة العدد الاسبوعى

الفن

أحمد ماهر

في استفتاء سينمائى :

اورنيلا موتى وكلوديا كاردينالى اجمل جميلات السينما

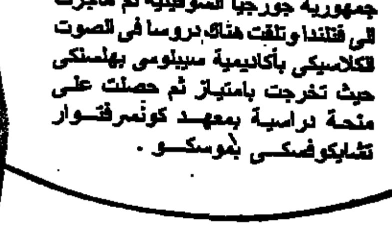
فى استفتاء لاكبر مجلات السينما الايطالية حول اجمل جميلات السينما الايطالية .. فازت النجمة اورنيلا موتى (٣٤ سنة) باللقب وكانت قد اكتشفها المنتج المخرج داريانو دامياني وقدمها فى دور ثانوى فى فيلم « اجمل سيدة فى العالم » سنة ١٩٧٠ .
وقامت بعده بأول بطولة مطلقة فى فيلم « اخر امرأة » سنة ١٩٧٦ للمخرج ماركو فيريرى .
الثانية فى الاستفتاء .. كلوديا كاردينالى (٥١ سنة) من مواليد تونس وملكة جمال تونس تزوجها من هناك المنتج فرانكو كريستالدى وبدأت فى السينما عام ١٩٥٥ فى فيلم « جحا البسيط » .

كلوديا كاردينالى

اورنيلا موتى

أشهر مغنية فلندية .. فى دار الأوبرا .. السبت

يقام يوم السبت القادم على المسرح الصغير لدار الاوبرا المصرية حفل ريستال غنائى لمغنية الاوبرا الفنلندية السوبرانو الشابة (سفيتلانا هالتن) الحاصلة على العديد من الجوائز فى المسابقات العالمية (أنتورين . برشلونه .. تيبال) وعلى درجات علمية من أكاديمية (سيبلوس .. دكونوى . ومؤسسة اليكى دى ترير ومؤسسة مايك فيلد .



المغنية الفنلندية الزائرة من جمهورية جورجيا السوفيتية ثم هاجرت الى فنلندا وتلقت هناك دروسا فى الصوت الكلاسيكى بأكاديمية سيبلوس بهلسنكى حيث تخرجت بامتياز ثم حصلت على منحة دراسية بمعهد كونسرفتوار تشايكوفسكى بموسكو .

سفيتلانا هالتن

كلام فى الفن

■ ■ العروض الفنية التى اقيمت هذا العام بمناسبة الذكرى السادسة عشره لانتصار اكتوبر عروض مميزة . بالتأكيد عن السنوات السابقة .. ولكننا كعادتنا لم نبدأ الاستعداد لهذه العروض الا قبلها بأيام قليلة رغم ضخامتها .. وكأن ٦ اكتوبر قد جاء فجأة دون سابق انذار .

■ ■ ولعل اهم مافى هذه العروض واميزها هو مكان اقامتها نفسه فبانوراما اكتوبر وقاعة المؤتمرات بمدينة نصر انجازان حضاريان باقيان على مر الزمان .

■ ■ أما العروض الفنية فلمع فيها المخرج جلال الشرقاوى وكان كل ابطال عرضه نجوما تمثيلا وغناء .. ثم المخرج كرم مطاوع الذى خذله نص ضعيف امتلأ بالخطابة .. وتميز فى هذا العرض على الحجار فقط .

■ ■ واعود الى حفل وزارة الاعلام .. الذى انتهى بعد الصورة الغنائية « افراح النصر » وغنت بعده وردة « فى الوقت الضائع » وقرأت من الورقة كعادتها .. كلاما بالطبع .. ينقصه الاحساس .. وتألمت معها الفنان الكبير عمار الشريعى .

■ ■ فجأة .. ودون مقدمات اعلن وزير الثقافة بجرة قلم .. الغاء المهرجان الدولى لمسرح الهواة والتى اعلنت هيئة قصور الثقافة اقامته فى يونيو القادم .

■ ■ والسؤال .. لماذا الموافقة والاعلان .. ثم لماذ الالغاء .. وارجو ان لا تكون الاسباب « شخصية » !

■ ■ هناك مجتمعات فى اشد الحاجة لنشاط قصور وبيوت الثقافة .. مثل مدينة وادى النطرون المحرومة من كثير من الخدمات الاساسية .. وقد دهشت واللواء علاء برغوث رئيس مجلس المدينة يقول لى : ان بيت الثقافة عبارة عن حجرة وبضعة كتب وموظف واحد .. حتى عاملة النظافة يدفع لها المجلس اجرها من صندوق الخدمات ..

■ ■ ليست وادى النطرون جديرة بقصر ثقافة يجمع ابناء المدينة حول نشاطاته المتعددة حتى ولو كانت عرضا سينمائيا .. فالمدينة ليست بها حتى سينما .. علاوة على انها معزولة عن مصر فليس بها تليفونات !!!

■ ■ والنداء لحسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة .. والمسألة لن تتكلف الا ميزانية عرض مسرحى واحد .. او مصروفات رحلة فرقة الى الخارج .. او الداخل .

علاء دواره

الفراعنة يغنون فى البحيرة

تكونت فى محافظة البحيرة اول فرقة للموسيقى الحديثة تضم مجموعة من هواة الموسيقى والغناء الحديث . يشرف عليها الملحن سمير الانكاوى وتحمل إسم « الفراعنة » ويشترك فيها الملحن عادل زويل بالعزف مع مجموعة شباب الفرقة وعلى عبد المنعم . فكرى عبد الحميد . زياد الزميتى . عادل صالح . السيد محمد حسن .

تقدم الفرقة عروضها بمراكز الشباب . والحدائق العامة . وقصور الثقافة وأماكن التجمعات الطلابية بكفر الدوار . ورشيد وادكو والمحمودية . وكوم حمادة .. سجلت الفرقة مجموعة من اغانيها للتليفزيون فى احتفال المحافظة بعيدها القومى ..



سيدتى الجميلة .. على مسرح أوبرا القاهرة

المسرحية الغنائية الموسيقية العالمية « سيدتى الجميلة » والتى تعرض على مسارح الولايات المتحدة وبريطانيا منذ اكثر من عشرين سنة والمأخوذة عن احد اعمال الكاتب البريطانى المعروف برنارد شو .. ستعرض على مسرح دار اوبرا القاهرة خلال الموسم الجديد تقدمها الفرقة التى تعرضها فى برودواى .

المسرحية بدأ عرضها عام ١٩٦٤ وقام ببطولتها النجم البريطانى ركس هاريسون واخرجها جورج كيوبر ثم عرضت بعد ذلك بابطال اخرين كما قدمتها السينما الامريكية فى فيلم يحمل نفس الاسم « سيدتى الجميلة » قام ببطولته ايضا ركس هاريسون مع النجمة اودرى هيبورك .

سيدتى الجميلة كان ايضا اسم المسرحية المصرية اخذها عن رواية برنارد شو الراحل بهجت قمر وسمير خفاجى وقام ببطولتها على مسرح المتحدين فؤاد المهندس وشويكار واستمر عرضها عدة سنوات .

سوزان عطية وسيف .. فى امريكا وكندا

يسافر الممثل الكوميدى وحيد سيف الى الكويت اليوم ومنها الى الولايات المتحدة وكندا فى جولة فنية تستغرق ١٥ يوما لتقديم برنامج (الكل العرب) وهو برنامج غنائى يشترك فيه مطربون ومطربات من الدول العربية وقد سبق تقديمه فى العام الماضى فى جنيف سويسرا .. يرافق وحيد سيف فى الرحلة المطربة سوزان عطية .

قبل ان يسافر وحيد انتهى من تصوير فيلم (انا الولد الطيب) بطولة سمير غانم وهياتم واخراج احمد ثروت .. وتصوير فيلم (انا المحضر) بطولة سعيد صالح وهياتم ايضا من اخراج ناصر حسين .

أشرف فهمى يرفض الخضوع لشروط الموزعين؟

رفض اشرف فهمى شروط الموزعين لتمويل فيلمه الجديد الذى يخرجه عن قصة للكاتب الكبير نجيب محفوظ كتب لها السيناريو احمد صالح وتشرف على انتاجها زوجته الكاتبة الصحفية السيدة ماجدة بعد تجربة سابقة فى انتاج فيلم « اغتيال مدرسة » بطولة نبيلة عبيد .

اشرف يختار حاليا ابطال فيلمه الخامس والثلاثين فى مشواره السينمائى الذى يقترب من السنة العشرين والذى بدأ عام ١٩٧٠ بفيلم « القتله » للمنتج محمد يونس والنجمين صلاح ذو الفقار وعادل ادهم مع ناهد شريف .



اشرف فهمى

وقد انتهى اشرف فهمى اخيرا من اعداد فيلمين انتهى من تصويرهما للعرض .. الاول « ليل وخونه » عن رواية نجيب محفوظ « اللص والكلاب » والتى سبق ان قدمها للسينما كمال الشيخ سنة ١٩٦٤ وتقاسم بطولتها كمال الشناوى وشكرى سرحان مع شادية ويقوم ببطولتها فى الفيلم والرؤية السينمائية الجديدة لاشرف فهمى ومحمود ياسين ونور الشريف مع صفية العمرى .

الفيلم الثانى الجاهز للعرض « اعدام قاضى » بطولة جالا فهمى ابنة المخرج مع النجمين عزت العلايلى ويحيى الفخرانى .

غداً ١٢٠٠ فنان و٢٨ فرقة و٢١ دولة فى مهرجان الاسماعيلية الدولى الخامس للفنون الشعبية

يبدأ غدا العرس السنوى لمدينة الاسماعيلية مدينة المهرجانات الدولية والفنية المتصلة الناجحة .. حيث تشهد فى الصباح حفل رفع اعلام الدول المشاركة فى مهرجانها الدولى الخامس للفنون الشعبية .. والذى يقام هذا العام بالساحة المواجهة لمبنى المحافظة بطريق صلاح سالم . اختلافا عن الاعوام السابقة التى كان يتم حفل رفع الاعلام بالشيخ زايد .

وفى المساء يتم الافتتاح الرسمى لحفلات المهرجان باستاد الاسماعيلية تحت الاضواء الكاشفة والذى يشترك فيه ١٢٠٠ فنان من الفرق المشاركة الى جانب ٣٠٠ من موسيقات الجيش والفرقة القومية للفنون الشعبية وراقصيها .

حفل الافتتاح بالاستاد مختلف ايضا هذا العام . اذ بعد ان يقوم عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية ورئيس المهرجان بايقاد الشعلة واطلاق الالعاب النارية (الصواريخ) فى سماء الاستاد والمدينة .. لن تشهد احتشاد الفرق فى تشكيلات جماعية عامة وانما سوف تشهد استعراضات غنائية راقصة مثل « دقى الشمسى » و« قلبى دليلى » يغنيها محمد الحلو او محمد فؤاد .. مصاحبا بالكورال والراقصين . ثم استعراضات اخرى لالحان شهيرة اخرى من السعودية والهند . واسبانيا او ايطاليا .

عدد الدول - حتى الان - ٢١ دولة تشترك بـ ٢٨ فرقة . و١٢٠٠ راقص وعازف منها ٦ دول عربية بعد ان كانت خمسا فقط .. اذ وصلت برقية من دمشق باشتراك سوريا لاول مرة .. ومن المنتظر ايضا اشتراك بلجيكا .. ومن المقرر ان تشترك يوميا مابين اربع او خمس فرق فى عروض كل مسرح من المسارح الاربعة



محمد الحلو

ورحلت أسطورة هوليود .. بتى ديفز ..

رحلت هذا الاسبوع .. اسطورة هوليود بتى ديفز النجمة التى بدأت كومبارس تحاول ان تلفت الانظار فى محاولات مستحيلة فى ستديوهات هوليود ومسارح برودواى .. وجاءتها اول فرصة فى دور ثانوى فى فيلم « جرس واترلو » الذى قام ببطولته روبرت تايلور .. اخذوها بعده الى معامل صناعة النجوم فى مدينة السينما واعطوها الفرصة الاولى بطلة فى فيلم عن قصة الكاتب سومرست موم خدمة انسانية - مثلت فيه دور خادمة خاصمها الجمال تقع فى حب طالب طب وتفسد حياته وتدمر مستقبله .

فى الاربعينات وبعد ثمانية اعوام من بدايتها كنجمة من نجمات هوليود اصبحت من نجمات القمة .. قامت بالبطولة مع قمم هوليود فى عصرها .. جيمس كاجنى وليسلى هيوارد وهنرى فوندا وايرول فلين وهمفرى بوجارت وهربرت مارشال وكلود رينز وجلين فورد وجوان ترافورد وسوزان هيوارد .

من اهم افلامها « ايف » للمخرج مانكيفيتش وفيلم للمخرج روبرت الاريش كل شىء عن حواء .. ورشحت لجائزة الاوسكار لاحسن ممثلة عشر مرات وفازت بها مرتين .. الاولى عام ١٩٣٥ عن فيلم « الخطر » والثانية عن دورها فى فيلم « جيزابيل » مع النجم جارل ميريل عام ١٩٥٠ . واخر افلامها وهى فى الثمانين من عمرها عرض العام قبل الماضى فى مهرجان كان السينمائى الدولى .

بتى ديفز من مواليد ولاية ماسوسوشيتس بالولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٠٨ ودخلت ستديوهات السينما فى هوليود لتبدأ من الصفر عام ١٩٣١ توفيت فى باريس عن واحد وثمانين عاما بالمستشفى الامريكى حيث كانت تعالج من مرض السرطان .

لم تكن من جميلات هوليود .. ولكنها كانت عبقرية فنية فى الاداء تجعلك تنسى ما وصفه كتاب ونقاد السينما العالمية لها بانها اقبح الجميلات رغم ما نجحت معامل النجوم فى عاصمة السينما فى ان تطمسه وتغيره مما كان يجعلها فعلا .. لا علاقة لها بالجمال .. وكان ذلك وقتها الشرط الاول لنجمات هوليود .

بيتى ديفز

بعد احتفالات اكتوبر :

سليمان جميل : جمال سلامة امتداد لعبد الوهاب

فؤاد حلمى : موهبته لاتصل لمستوى السابقين

بخيت بيومى : ألحانه متشابهة .. وأحذره من الغرور



سليمان جميل — فؤاد حلمى — بخيت بيومى

ماذا يقولو الموسيقيون المحايدون عن الحان الدكتور جمال سلامة التى قدمها (بالجملة) فى احتفالى وزارتى الثقافة والاعلام بنصر اكتوبر .. بعد ان قال جمال فى حديث سابق للعدد الاسبوعى انه العبقرى الوحيد مما اثار استنكار مجلس ادارة نقابة المهن الموسيقية ؟!

● ● يقول سليمان جميل استاذ الموسيقى الشعبية بالمعهد العالى للفنون الشعبية واستاذ الموسيقى والمسرح فى المعهد العالى للفنون المسرحية (قسم الدراسات العليا) .

اذا نظرنا لاعمال جمال سلامة والشباب من جيله . فيجب ان نفصل بينهم وبين الابداعات الموسيقية للاجيال الماضية .. ان جمال سلامة يمثل فى اعماله التى قدمها فى احتفالات اكتوبر خاصية هامة جدا فى التعبير الموسيقى المصرى وهى نغمة الفرحة التى حلت بدلا من نغمة (الحزن) التى سادت الابداعات الموسيقية الماضية بشكل عام .

ويتميز جمال فى اعماله بانه يكتب وهو واع بالقالب الموسيقى لانه مسيطر علميا على فنيات الموسيقى واتصور انه اذا اتيحت له الفرصة لابداع اعمال اكبر فسيصبح املا حتى على المستوى العالمى .

وما ينطبق على جمال سلامة ينطبق فى بعض اجزائه على كثير من زملائه الاخرين ولكنهم ليسوا قريبين من الشعب العريض مثلما هو قريب .

وبهذه المناسبة احب ان حيى العمل الموسيقى المبدع الذى ابدعه الموسيقار الشاب عمر خيرت

جمال سلامه

تحقيق صلاح درويش

لبانوراما اكتوبر فقد عبر بالتكوينات الموسيقية البسيطة عن تعبير مزدوج فى وقت واحد وهو الشجن والحزن مع القوة والانتصار .

واضاف سليمان جميل : ان الفصل بين اجيال الموسيقى الحديثة والمعاصرة وبين اجيال سابقة لا يزال فى قمتها ابداعات الموسيقار عبد الوهاب . ولكن الشكل الغنائى الذى اختاره عبد الوهاب لابداعاته محدود بشخصية عبد الوهاب نفسه وعصره الذى عاش فيه فهو يعتمد بالدرجة الاولى على اعطاء الكلمة ما يشبعها من النغم وهذا فى حد ذاته تخصص ابداعى عبقرى ويمثل على خريطة مصر الثقافية نهر النيل العظيم . وبما ان نهر النيل فى مصر تتجدد وظائفه وتعبيراته فى حياتنا الحضارية المعاصرة فان الجيل الجديد الذى يمثله جمال سلامة واحمد الصعيد وعمر خيرت ومحمد عبد الوهاب الصغير وعبد العظيم عويضة وعلاء الدين مصطفى وشريف محيى الدين يمثل نهر النيل فى استخداماته الحضارية المعاصرة .

انسان دارس

● ● ويقول الملحن فؤاد حلمى عضو لجنة استماع التليفزيون ومجلس نقابة الموسيقيين : جمال سلامة انسان دارس موسيقى وعلى مستوى جيد من المعرفة والعلم . ولكن عندما نحدد موهبته الفنية فانه لم يصل الى مستوى الذين هم اقل منه علما امثال السنباطى والطويل والموجى والمرحوم رؤوف ذهنى وغيرهم من هذه النوعيات التى لها صفة الخلود فى اعمالهم الموسيقية ولكن هذا لا يمنع من تقديرى الشخصى لذكاء جمال سلامة واعماله التى تمتاز بالشعبية .

موسيقى مجتهد

● ● وقال الشاعر الغنائى بخيت بيومى : جمال سلامة موسيقى دارس مجتهد . لكنه لا يرقى الى جيل العظماء الذين اثروا حياتنا الفنية وجميع الالحان التى قدمها متشابهة سواء كانت عاطفية او وطنية . ولكننى احذره من الغرور القاتل . اما انه يقلل من شوامخ الملحنين ويتطاول على ماقدموه من اعمال تزخر بها المكتبة الفنية الموسيقية فهذا ما لا يقبله اى مستمع ولا اى فنان .

اول مولود لكلود ليلوشى

فى اليوم الذى انتهى فيه المخرج الفرنسى الشهير كلود ليلوشى من تصوير فيلمه الجديد « لدينا .. يومان » نقلوا اليه الخبر السار بانه اصبح ابا لطفل من زوجته الممثلة الفرنسية مارك صوفى التى قامت فى هذا الفيلم بدور امرأة حامل تنتظر ميلاد طفلها الاول !

كلود ليلوشى يسمونه فى السينما العالمية مجنون السينما عمره (٥٢ سنة) قدم اول افلامه كمخرج بعد ان هجر التصوير السينمائى عام ١٩٦٠ ومن اهم واشهر اعماله السينمائية رجل وامرأة الذى حصل على الجائزة الاولى من مهرجان كان

احتفالات اكتوبر .. وجهة نظر

[ ] لاول مرة يصبح الاحتفال الرسمى احتفالين منذ اعياد ثورة ٢٣ يوليو احتفال لوزارة الثقافة واخر للاعلام ولابد ان هناك فارقا جوهريا بينهما لم تلحظه نحن المشاهدون جيدا لكن مع كل الاحترام لفريق العمل الذى بلغ الف فنان وفنى كما احصت الصحف - فان التميز كان اقل من هذا المجهود والصرف الكبير .

فنص (عودة الارض) للكاتب الكبير الفريد فرج بدا كسرد للتاريخ صحيح انه ارجع ما اسقط منه عمدا . لكن حكاية الشاب الذى فقد ذاكرته هذه ساذجة . قديمة .

لكن الفنان كرم مطاوع استطاع خلق توازن بين المجاميع والابطال واضاف قدرا من الشاعرية وهو ما احسسته خلال حفل الاعلام واستعراض (افراح النصر) ويسبيه . حيث سادت الهرجلة اللونية والحركية على المسرح . وبدا وكان المطلوب حشد اكبر عدد فوق المسرح فضاع التركيز على كلمات الابنودى والحان جمال سلامة واداء المجموعة الكبيرة المغنية . وهو امر غريب على مخرج متمكن كجلال الشرقاوى .

لكن السؤال الذى يلح على هو : الم يكن اجدى لنا انتاج فيلم روائى على مستوى عالمى - كما نتمنى جميعا منذ ١٦ عاما - بجزء من الملايين الاربعة المصروفة فى الاحتفالات خاصة وان خلود المعركة من خلال السينما مؤكد تماما كخلودها من خلال (بانوراما حرب اكتوبر) اهم انجاز فى هذا العام ؟!

[ ] يعيش الكثيرون ويغادروا الدنيا بلا معنى .. ولا هدف . مساقون مع المجموع بايدى غيرهم .. بينما يدرك البعض ان لوجوده معنى كانسان كرمه الخالق بالعقل والبصيرة . ومن هنا يصبح لدى هذا البعض راى او وجهة نظر فى كل شىء يخصه ويخص المجموع .

وقد فعل هذا (عيسى الشواف) . الكفيف عندما الحقوه بجمعية لرعاية امثاله . وعملها الحقيقى استغلالهم والنهب باسمهم والاستغلال موجود فى كل عصر ومكان طالما لا نعرف كيف نوقفه .

ومن هنا جاء جمال المفارقة فى مسرحية (وجهة نظر) ان يتصدى كفيف لاستغلال المبصرين لان الامر لا يحتاج منه لابصار العين وانما العقل وكل هذا معروف منذ الازل لكنه منسى دائما .

والمسرحية تذكرنا به من خلال نص لينين الرملى الذى يحتمل ابعادا واعماقا اخرى لكن هذا يخرجه من اسلوب العرض والاخراج للفرقة التى تحافظ على توازن معين بين الفكر والفرجة بالاضافة الى حفاظها على ميزة ابتلاع الممثلين . مهما تألقوا فى اطار الانسجام الجماعى وهذا مابرع فيه محمد صبحى المخرج ثم الممثل مع ممثلين كونوا فريقا رائعا هم عبلة كامل . شعبان حسين . هناء الشوربجى . محمود ابوزيد . هانى رمزى وبقية الفريق وان لم تسعف الذاكرة بأسمائهم .

ماجدة موريس

القاتل

يصور حاليا الممثل حاتم ذو الفقار فيلم (الكأس واحدة) قصة سيد فضل . سيناريو صمويل توفيق واخراج سمير حافظ وبطولة دلال عبدالعزيز وصبرى عبد المنعم .. يلعب حاتم فى الفيلم دور ضابط مباحث يكلف بالبحث عن قاتل ثم يكتشف ان هذا القاتل هو اعز الناس اليه .

اخبار الفيديو والكاسيت

زينة شريط كاسيت جديد للمطرب على موسى

المطرب على موسى صاحب الصوت المميز فى الاداء والذى احتل مكانة خاصة بين هواة ومستمعى الكاسيت فى مصر ولقد قدم الفنان على موسى عددا من الاشرطة فى أسواق الكاسيت كلها لاقت رواجا لدى جماهير المستمعين واليوم يقدم لجمهوره أحدث شريط كاسيت تستقبله الاسواق « زينة » ويضم هذا الشريط نخبة متميزة من الاغانى ويمثل هذا الشريط مفاجأة كبرى لشركة سنابل للانتاج والتوزيع .

القناة الأولى

١٠,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ما تيسر من سورة (لقمان) تلاوة الشيخ ابراهيم الشعشاعى
١٠,٠٩ عرض البرامج
١٠,١٠ من اقوال الصحف
١٠,٢٠ برنامج الاطفال ويتضمن .. جزء من الليلة الكبيرة
١١,٣٥ برنامج المرأة «عزيزتى حواء»
١١,٤١ اذان الظهر
١١,٤٥ من اقوال الرسول «ص»
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى
١٢,١٧ الحلقة الرابعة من المسلسل الدينى «على هامش السيرة» تأليف طه حسين، وسيناريو وحوار امينة الصاوى واخراج احمد طنطاوى
١,١٠ برنامج (اسماء الله الحسنى) وحلقة خاصة بمناسبة المولد النبوى الشريف تتضمن حياة الرسول «ص» والدروس المستفادة من السيرة النبوية وحياة الصحابة
٢,٢١ برنامج اليوم المفتوح
٢,٢٣ قصيدة الشاعر محمد التهامى
٢,٣٣ مسلسل الرسوم المتحركة (اليس فى بلاد العجائب).
٢,٥٦ فيلم علمى ثقافى
٢,٥٩ اذن العصر
٣,٠١ من اقوال الرسول (ص)
٣,٢٦ الفن الشعبى وحلقة عن المولد النبوى فى محافظات مصر.
٤,١٣ الحلقة (٢١) من المسلسل الكوميدى (رحلة المليون)
٤,٤٢ اغنية لياسمين الخيام
٤,٥٨ فقرة القمر الصناعى
٥,٠٧ تحقيق بالكاميرا
٥,٢٨ اذان المغرب
٥,٣٠ من اقوال الرسول (ص)
٥,٣١ برنامج الاطفال (مساء الخير)
٥,٥٥ ختام اليوم المفتوح
٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية
٦,٤٥ اذان العشاء
٦,٤٩ من اقوال الرسول (ص)
٦,٥٦ الحلقة الثانية من المسلسل العربى (رقيب لا ينام) بطولة سمية الالفى، محيى اسماعيل، سيناريو وحوار عبد المنعم صادق، اخراج ناجى انجلو.
٧,٤٠ تهنئة شيخ الازهر بالمولد النبوى الشريف
٧,٥٠ الانتقال الى اذاعة خارجية من قاعة الامام محمد عبده بالازهر الشريف لنقل احتفال وزارة الاوقاف بالمولد النبوى الشريف .. تقديم حلمى البلك، اخراج عبد الخالق عباس.
١٠,٠٠ النشرة الاخبارية الثالثة
١٠,١٥ الانتقال الى اذاعة خارجية من مسرح الجمهورية لاذاعة احتفال الاذاعة بالليلة المحمدية الخامسة اشراف مامون النجار، اشراف موسيقى وغنائى عطية السيد، اخراج مسرحى عبد الغفار عودة، اخراج تليفزيونى يوسف حجى.
١,١٥ برنامج انباء وصحافة
١,٢٥ القرآن الكريم ما تيسر من سورة يوسف تلاوة الشيخ احمد الرزيقى
١,٣١ السلام الوطنى .. ختام

القناة الثانية

١,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج فى نور القرآن الكريم .. يدور موضوع الحلقة حول الرسول صلى الله عليه وسلم .. تلاوة الشيخ أحمد الرزيقى، تفسير الدكتور جمال الدين محمود
١,١٤ برامج الاطفال وتتضمن مسلسل الآلة العجيبة. برنامج معكم فى كل مكان وحلقة عن (المولد النبوى)
٢,٣٠ برنامج (طبيبك الخاص) وحلقة عن البلهارسيا
٢,٤٥ برنامج الرياضة للجميع يدور موضوع الحلقة عن اتحاد الشرطة الرياضى
٢,٥٩ اذان العصر
٣,٠١ موجز الانباء
٣,٠٨ الفيلم العربى (بلال مؤذن الرسول) بطولة يحيى شاهين، حسين رياض.
٤,٤٠ اغانى دينية
٥,٠٠ برنامج من هدى السنه النبوية يدور موضوع الحلقة حول مكانة الرسول صلى الله عليه وسلم ومنزلته يوم القيامه
٥,١٦ الحلقة الخامسة عشرة من
٥,١٦ الحلقة الخامسة عشر من الجزء الخامس من المسلسل الاجنبى نوتس لاندنج
٥,٢٨ أذان المغرب
٦,١١ الحلقة الاولى من المسلسل العربى (طارق من السماء) بطولة عزت العلايلى. صلاح قابيل. ليلى طاهر.
٦,٤٥ اذان العشاء
٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
٧,١٥ برنامج علم نفسك يدور موضوع الحلقة حول كيفية عمل الجبنة والزبادى
٧,٣٤ البرنامج الاخبارى رسائل الدول العربية
٧,٥٥ برنامج خمسة لصحتك يدور موضوع الحلقه حول الغضروف وآلام الظهر
٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية.
٨,١٥ الفيلم التسجيلى الفن الاسلامى ..
٨,٤٢ اوبريت الذكرى العطرة (نور النبوة) غناء مجموعه فنانين إخراج محمد ابراهيم
٩,٠٨ الحلقة الاولى من المسلسل الاجنبى Love Joy The bire Fly Cage
١٠,٠٦ برنامج (رالى الفراعنة)
١٠,٢١ برنامج مواقف وطرائف
١٠,٣٦ برنامج لقاء كل يوم يدور موضوع الحلقة
١١,٠١ السهرة مع برنامج اوسكار يعرض البرنامج فيلم (شوارع لوس أنجيلوس) تمثيل جوان وودوارد، روبرت ديبى. إخراج جيرولد فريدوم الفيلم حائز على جائزة أحسن ممثلة .. ويدور موضوعه حول السيدة (كارول) سمسارة العقارات التى تتعرض إطارات سيارتها غالية الثمن للسرقة أمام عينيها من ثلاثة لصوص محترفين.
البرنامج إعداد يوسف شريف رزق الله. تقديم سناء منصور. إخراج سليمان خليل
١٢,٥٤ أحداث ٢٤ ساعة
١,١٩ القرآن الكريم ماتيسر من سورة الاحقاف تلاوة الشيخ محمد الطوخى
١,٢٢ السلام الوطنى .. ختام

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة الانعام تلاوة الشيخ محمد حسن النادى، ٥,٠٧ النشرة الاخبارية، ٥,١٢ برنامج براعم وألوان، ٥,٢٨ آذان المغرب، ٥,٤١ برنامج خدعوك فقالوا. ٥,٥٢ برنامج ريبورتاج. ٦,٠٧ برنامج ملف اكتوبر. ٦,٢٢ امسية البوصيرى. ٦,٤٥ آذان العشاء. ٧,٣٠ النشرة المحلية. ٨,٠٦ برنامج شكراً الامضاء مصر. ٨,٢١ سباق الارانب. ٨,٣٦ إضحك مع. ٩,٠٦ برنامج قطوف اكتوبر. ٩,٢١ سيارة التحقيقات. ٩,٣٦ الكاميرا بين الجمهور. ١٠,٠٧ حروف وارقام. ١٠,١١ لكل عروسين. ١٠,٥٦ غداً تقول الصحافة. ١١,٠٦ القرآن الكريم ماتيسر من سورة الروم تلاوة الشيخ عبد الرحمن الدروى. ١١,٠٩ السلام الوطنى .. ختام.

القناة الرابعة

٥,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم. ٥,١٠ برنامج الاطفال (زهور). ٥,٣٠ الاخبار. ٥,٤٥ القناة فى اسبوع. ٦,٠٠ الجزء الثانى من المسلسل العربى ليالى الحلمية. ٦,٤٥ المجلة الاسلامية. ٧,١٠ الاخبار بالانجليزية. ٧,٣٠ الجامعة والمجتمع. ٨,٠٠ فيلم تليفزيونى. ٩,٤٥ خمسة فرفشة. ٩,٥٠ القرآن الكريم والختام.

صلاة الجمعة

تنقل القناة الاولى غدا شعائر صلاة الجمعة .. القارىء الشيخ الشحات محمد انور، الخطيب مهدى عبد الحميد، يدور موضوع الخطبة حول (الرسول القدوة الحسنة).

اللقاء الاسبوعى

فى لقائه غدا .. يفسر فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى قوله تعالى «ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شىء وهدى» الى آخر الاية الكريمة.

احتجاج مخرجى القناة الاولى ضد فتحى عبد الستار ..

فتحى عبد الستار

تعيد القناة الاولى سهرة السبت فى القناة الاولى .. حفل (افراح النصر) الذى اقيم بقاعة المؤتمرات الكبرى يوم ٦ اكتوبر اخراج فتحى عبد الستار .. كما ينقل نفس المخرج يوم الخميس على الهواء فى القناة الاولى .. حفل الجيش الثالث من السويس ويشترك فيه سميرة سعيد. محمد الحلو، على الحجار، عتاب، محمد العزبى، ماجدة الرومى. شريف فاضل وفرقة هانى مهنى الموسيقية.

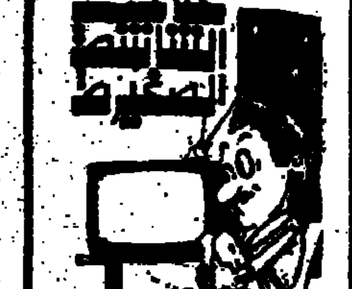
ويتردد ان مخرجى المنوعات فى القناة الاولى .. بصدد اعداد شكوى مكتوبة تتضمن احتجاجهم على قيام المخرج فتحى عبد الستار .. الذى انضم اخير الى قطاع الانتاج .. بنقل الحفلات التى تتبع انتاج التليفزيون .. حيث ان وجوده فى قطاع الانتاج يسقط حقه فى نقل وتسجيل حفلات التليفزيون بينما المفروض ان يقوم بنقل هذه الحفلات مخرجو المنوعات فى القناة الاولى .. الذين لايعرفون حتى الان السر فى هذا الاختيار الغريب!

لقاء كل يوم .. مع عروسة المولد

فى العاشرة من مساء اليوم. يذيع برنامج لقاء كل يوم فى القناة الثانية .. حلقة خاصة عن عروسة المولد .. كيف يتم صنعها .. وحديث مع أقدم من صنع العروسة .. البرنامج تقديم ناريمان ابوالخير واعداد سهام ابوزيد واخراج سمير سالم.

طارق من السماء

تذيع القناة الثانيه ابتداء من اليوم وفى الفترة المسائية المسلسل العربى الجديد (طارق من السماء) .. المسلسل بطولة عزت العلايلى، صلاح قابيل، ليلى طاهر، حسين الامام، نادية عزت واخراج عادل صادق.

المولد النبوى .. فى سهرة السبت

سهرة السبت فى القناة الثانية .. مع حلقة من برنامج (سهرة على الهواء) .. يدور موضوع الحلقة حول الاحتفال بالمولد النبوى الشريف .. ضيوف الحلقة شفيق جلال، وزينب يونس وابنة شقيقتها وعمرها ٧ سنوات والتى تتمتع بموهبة الغناء .. كما يستضيف البرنامج الدكتور احمد يونس والشاعر عبد السلام امين، الموزع الموسيقى محمود كامل، وفاطمة عيد، وياسمين الخيام التى تقدم طفلا عمره ٤ سنوات يغنى اغانيها .. ويتخلل الحلقة اغنيات لمحمد ثروت، محمد الحلو، احمد ابراهيم، فاطمة عيد، ياسمين الخيام، شادية، فايزة احمد، وردة الجزائرية .. البرنامج تقديم فاطمة الكسبانى، فاطمة فؤاد، منى هلال، اخراج نبيل هاشم.

محمد ثروت

حفل الاعلاميين فى سهرة الاثنين

سهرة الاثنين فى القناة الاولى .. مع الجزء الثانى من الحفل السنوى لوزارة الاعلام

فن الباليه

فى الثامنة والنصف من مساء السبت تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج (فن الباليه) يعرض البرنامج باليها انجليزيا لفرقة رويال اكاديمك .. بعنوان (ثمرة الاناناس) البرنامج اعداد وتقديم منى جبر، اخراج فيكتور ميخائيل.

عينى عينك

حزب شريفة

•• احتفالات الفنانين بأعياد ٦ اكتوبر .. عبور فنى ..!!
•• المنافسة بين حفلى وزارتى الاعلام والثقافة .. حرب شريفة ..!!
•• اعادة عرض مسلسل .. دموع فى عيون وقحة .. الناس وقح ..!!
•• غياب بعض المطربين عن احتفالات اكتوبر .. يبدو انهم (مطلوبون) فى احتفالات ذكرى المطمن.!!
•• برنامج اسماء الله الحسنى .. يذاع بعد منتصف الليل .. بينما جمهوره الحقيقى فى سابع نومه .. لانهم على موعد يومى .. مع صلاة الفجر ..!!

خطاب

مباريات

فى الثالثة والربع من مساء الاثنين تنقل القناة الثانية على الهواء مباشرة من جمنازيوم السباحة بالنادى الاهلى مباراة كرة الماء والتى تقام بمناسبة اعتزال اللاعب شريف فيض الله.

مرحبا

فى التاسعة من مساء الغد .. تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج (مرحبا) يدور موضوع الحلقة حول محاولة جذب اسواق جديدة لحركة السياحة وتطور التسويق السياحى .. ضيف الحلقة سمير حلاوة عضو غرفة السياحة المصرية.

نقابة الممثلين تطلب تحويل الليثى للتحقيق !!
والتليفزيون يعاقب عودة بوقف التعامل معه !!

تصاعد الخلاف بين قطاع الانتاج فى التليفزيون .. ونقابة الممثلين .. وتبودلت المذكرات .. وجرت تحقيقات .. وعقدت اجتماعات بهدف الوصول .. الى ان يأخذ كل فنان حقه .. وان يستمر العمل فى تسجيل ست سهرات دينية ..

يقول عبد الغفار عودة .. سكرتير نقابة الممثلين .. رشحت للتمثيل فى ست سهرات دينية يجمعهم عنوان واحد (فدائيون فى الاسلام) .. تأليف احمد عبد السلام واخراج احمد طنطاوى وبطولة مجموعة كبيرة من الفنانين الكبار .. وفى اول بروفة عرضت ادارة الانتاج العقود وطلبت من الممثلين التوقيع على بياض .. ولكننى طلبت من زملائى عدم التوقيع على بياض .. وبالفعل سحبت ادارة الانتاج العقود وقامت بتحريرها وقامت بعرضها للمرة الثانية ولكننى وزملائى فوجئنا بأن خانة الاجر .. بيضاء .. ولم يسجل بينها اجر الممثلين وللمرة الثانية .. طلبت من الزملاء عدم التوقيع على بياض .. حتى لا يأخذ الفنان اقل من اجره .. واعتقد ان هذا الموقف من حقى .. لاننى عضو مجلس ادارة منتخب وسكرتير النقابة .. ومن مهام النقابة المحافظة على مصالح اعضائها .. ومتابعة تنفيذ قرارات المجلس والجمعية العمومية فى جميع جهات الانتاج العام والخاص .. واستجاب الزملاء لموقفى ورفضوا توقيع العقود وطلبوا فى نفس الوقت تحديد الاجر .. وعقب ذلك ..

ممدوح الليثى

بدأت البروفة واشتركنا فيها جميعا .. وفى المساء توجهت الى النقابة وطرحت الموضوع .. وحررت رسالة الى ممدوح الليثى رئيس قطاع الانتاج لخطورته فيها .. بأن هناك محاولة لمساومة الفنانين للتعاقد معهم بأقل من اجورهم .. وذكرته بأنه سبق ان ارسل خطابا الى النقابة مضمونه ان لامساس بأجر الفنان مهما كان حجم الدور الذى يمثله مع وعد برفع اجورهم فى يوليو ٨٩ .. وللاسف لم يتم شيئا من هذا .. بل ان الفنانين يتعرضون الان لمحاولة للمساومة على اجورهم .. !

ويضيف .. وفى صباح اليوم التالى سلمت مكتب ممدوح الليثى الخطاب .. وتوجهت فى الظهر الى حفل ...

عبد الغفار عودة

بدعوة من اتحاد الفنانين العرب .. لتكريم المشتركين فى مهرجان المسرح التجريبى .. وفى الحفل فوجئت بزكريا سليمان رئيس النقابة يخطرنى بأن ممدوح الليثى غاضب منى .. فاتجهت اليه وتناقشت معه .. ولكنه قطع النقاش بقوله (اذا كان شغلكم فى هذا السهرات سيخلق مشاكل .. فاننى سوف الغيها !!) ..

ويستطرد قائلا .. بعد يومين .. استدعيت للتحقيق وكان بمقدورى ان ارفض لاننى لست موظفا فى التليفزيون .. ولكن ثقة منى فى سلامة موقفى ورغبة فى توضيحه .. وافقت على اجراء التحقيق .. ووجدت شكوى مقدمة من مدير الانتاج وموقعة من المخرج واتهمتنى اننى حرضت الممثلين على عدم التوقيع واثرت بلبلة .. وعطلت البروفة الى اخره

بغرض تجسيم الموقف .. وقلت فى ردى ان هذا تم قبل البروفة وليس اثنائها .. والا كيف يمكن توقيع العقود اثناء البروفة .. !! .. فضلا عن ان هذا عملى باعتبارى سكرتير نقابة الممثلين .. وقلت ان التليفزيون جهاز حكومى وليس بوتيكا يخضع لقواعد ونظم وان من حق النقابة المحافظة على حقوق اعضائها .. اما مسألة التحريض واثارة البلبلة فهذا ما كان يتبعه البوليس السياسى قبل الثورة اما الان فنحن فى دولة ديمقراطية تتسم بالرأى والرأى الاخر .. وعندما استدعى رشوان توفيق للشهادة .. اكد ان الحوار كان نقابيا وقبل البروفة وتم بدون اثارة ..

وكانت نتيجة التحقيق وقفى عن العمل وعدم التعامل معى .. ولكن العقوبة خففت الى انذار .. وفى نفس الوقت طلب ممدوح الليثى من النقابة التحقيق معى وابلاغه بالنتيجة .. فاجتمع المجلس وقرر استنكار تصرفاته لان عبد الغفار عودة قام بواجبه النقابى بنص القانون وليس من حق الليثى تحويله الى التحقيق لان النقابة جهة مستقلة ولا تتلقى اوامر من احد ..

وطالبت وزير الاعلام بالتحقيق فى الموضوع .. كما طالبت النقابة بعقد اجتماع لاتحاد النقابات الثلاثة للنظر فى الامر .. والتحقيق معه باعتباره نقيبا للسينمائيين اساء استخدام سلطته ..

بقى ان نقول .. ان الازهر الشريف لم يوافق على السهرات الست .. فمن المسئول عن ضياع جهود الفنانين فى التصوير على مدى اسبوعين .. !!

على اسماعيل فى وقائع مصرية

فى الثامنة من مساء الغد .. تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج (وقائع مصرية) يعرض البرنامج الحلقة الاولى من سلسلة العزف على الاغنية المصرية .. وموضوعها المؤلف الموسيقى على اسماعيل ومشوار حياته الفنية .. يستضيف البرنامج على وحنان محمود رضا، حسن عفيفى، مودى الامام، عبدالحميد توفيق زكى، محمود كامل، الدكتور عادل كامل، كمال هلال، نبيلة قنديل، جمال اسماعيل، زين الاشقر، عطية شرارة البرنامج إعداد وسيناريو واخراج كمال الدين مسعود.

على اسماعيل

التحدى .. فى القناة الثالثة

فى الثامنة والربع من مساء السبت تذيع القناة الثالثة حلقة من برنامج [التحدى (٢)]: يتضمن البرنامج تحقيقا خاصا عن المعوقين الذين اصيبوا فى حرب اكتوبر كما يقدم تحقيقا عن الاطفال المعوقين وكيفية معالجتهم بالاضافة الى فقرات رياضية وكوميدية البرنامج تقديم سونيا كمال، واخراج عاصم شحاته.

وفى التاسعة والربع من مساء الاثنين تذيع القناة الثالثة حلقة من برنامج [التحدى (١)] يدور موضوع الحلقة عن المؤتمر الدولى للمعوقين والذى يعقد لاول مرة فى مصر البرنامج تقديم نهلة عبد العزيز واخراج اشرف عبد الرؤوف.

لقطة من فيلم المجنون

المجنون .. فى سهرة الاحد

سهرة الاحد فى القناة الاولى مع الفيلم التليفزيونى (المجنون) الفيلم قصة احمد رجب وبطولة اسعاد يونس، ابو بكر عزت، شهيرة، وحيد سيف، مها عثمان، حسين الشربينى، توفيق الدقن، تهانى راشد، المنتصر بالله واخراج ابراهيم الشقنقيرى.

تلوث البيئة خطر على الصحة

فى الثانية عشرة الا ربع من صباح السبت تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج (قف .. خطر على الصحة) .. يدور موضوع الحلقة عن خطورة تلوث البيئة واثرها السيىء على الانسان .. يستضيف البرنامج الدكتور على مسعود استاذ طب المجتمع .. بطب عين شمس .. البرنامج اعداد وتقديم مشيرة زايد اخراج منال سيد احمد.

حكم الابلاغ عن المنحرفين

فى الرابعة والنصف من مساء الثلاثاء .. تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج (فتاوى واحكام) يدور موضوع الحلقة عن (وسائل تغيير الانحراف) من خلال الاجابة على بعض الاسئلة ومنها ما هو موقف الزوجة من الزوج المنحرف، ما حكم الابلاغ عن المنحرفين

هؤلاء عبروا .. معى

ابتداء من السبت القادم .. تذيع القناة الاولى .. احتفالا بذكرى نصر اكتوبر برنامج (هؤلاء عبروا معى) والبرنامج يعكس خيال جندى على الجبهة اثناء حرب اكتوبر .. الحلقات تأليف الشاعر عادل معاطى

لك ولاسرتك

فى الحادية عشرة من صباح الغد تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج (لك ولاسرتك) يدور موضوع الحلقة حول طريقة عمل الورد باستخدام مناديل الورق ..

مهرجان الاسماعيلية للفنون الشعبية

تذيع القناة الاولى فى السابعة من مساء الجمعة .. على الهواء .. حفل افتتاح مهرجان الاسماعيلية للفنون الشعبية والذى تشترك فيه ٢٥ دولة اوربية وعربية بالاضافة الى مصر .. وكذلك حفلتى دار الاوبرا فى القاهرة ومسرح الفيروز بالاسماعيلية.

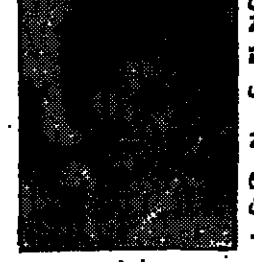
كما تذاع رسالة يومية عن المهرجان.

تتضمن لقاءات مع ضيوف المهرجان .. ومشاهد من رقصات الفرق المشتركة يشترك فى تغطية المهرجان سهير شلبى، نهال كمال، نجاة العسيلى واخراج عبد الحكيم التونسى، محمد عبد النبى

عالم كبير كبير

فى الواحدة والربع من مساء السبت تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج (عالم كبير كبير) تدور حول حياة الرسول صلى الله عليه وسلم

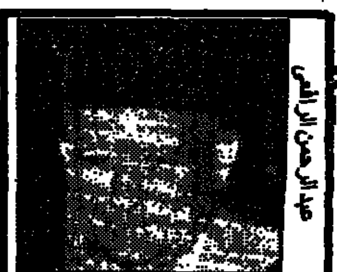
السوق الخيرى لزوجات سفراء دول اسيا



ايما

فى الواحدة الا ربع من مساء الغد .. تذيع القناة الاولى .. حلقة جديدة من برنامج مجلة المرأة .. تتضمن الحلقة ريبورتاج عن السوق الخيرى الذى اقامته جمعية زوجات سفراء دول اسيا فى مصر .. تحت إشراف السيدة ايما رئيسة الجمعية وزوجة سفير الفلبين .. والذى خصص دخله للجمعيات الخيرية المصرية ..

كما تتضمن الحلقة عرضا لازياء الشتاء .. وطريقة مبتكرة لنظافة الاطعمة عند شرائها من السوق ودور الام فى رعاية ابنائها اثناء ذهابهم الى المدرسة كما تتضمن الحلقة طريقة عمل اصناف خفيفة لوجبة الافطار .. البرنامج تقديم كاميليا الشنوانى واخراج كلير كامل ..

كانوا فى طفولتهم


عبد الرحمن الرافعى

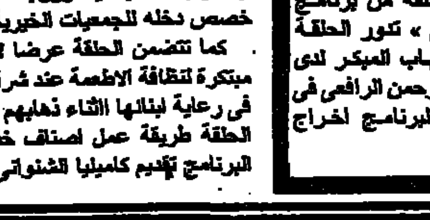
فى الثالثة والربع من مساء الاثنين تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج «كانوا فى طفولتهم» تدور الحلقة حول الطفولة والشباب المبكر لدى المؤرخ الكبير عبد الرحمن الرافعى فى ذكراه المئوية .. البرنامج اخراج صلاح عبد الدايم.

افلام عربية

وا .. اسلاماه ..!!

● الجمعة ٣,٣٠ القناة الاولى فيلم (بيت الله الحرام) بطولة برلنتى عبدالحميد، عباس فارس واخراج احمد الطوخى.
● الجمعة ٦,١٥ القناة الثالثة فيلم (وا .. اسلاماه) بطولة لبنى عبدالعزيز، احمد مظهر واخراج اندرو مارتون.
● الجمعة ١٠,٣٠ مساء القناة الاولى فيلم (رابعة العدوية) بطولة نبيلة عبيد، فريد شوقى واخراج نيازى مصطفى.
● السبت ١١,٣٠ القناة الثانية فيلم «اسماعيل ياسين فى مستشفى المجانين» بطولة اسماعيل يس، هند رستم واخراج عيسى كرامة.
● الاحد ٣,٣٠ القناة الثانية فيلم (امال) بطولة شادية، محسن سرحان واخراج يوسف معلوف.
● الثلاثاء ٧,١٥ القناة الثالثة فيلم (الاخ الكبير) بطولة هند رستم، فريد شوقى، احمد رمزى واخراج فطين عبد الوهاب.
● الثلاثاء ١٠,٢٠ مساء القناة الاولى فيلم (هذا هو الحب) بطولة لبنى عبدالعزيز، يحيى شاهين واخراج صلاح ابوسيف.

افلام اجنبية


جيمس ماسون

● الجمعة ٣,٣٠ القناة الثانية فيلم مامى العزيزة بطولة فاى داناواى تدور الاحداث حول حكاية الممثلة كريستين التى تموت والدتها النجمة المشهورة جوان كراوفورد دون ان تترك لابنتها شيئا.
● الجمعة ١٠,٤٥ مساء القناة الثانية فيلم امريكى لم يتحدد بعد .. !!
● الاحد ١١,٠٠ صباحا فيلم عودة الرجل الذى يدعى الحصان بطولة ريتشارد هاريس يوضح الفيلم الاساليب التى تستخدمها القبائل المستعمرة ضد الغزاة وتدور احداثه عام ١٨٣١.
● الاحد ١٠,٤٥ مساء القناة الثانية فيلم بطولة تونى كيرتس، شارلز يكاجرو يدور الفيلم حول هروب السجينين مونور الاسود وجاكسون الابيض مقيدين بالحديد معا وتتطور العلاقة بينهما
● الاثنين ٣,٣٠ القناة الثانية فيلم ليلى ابنر بطولة بيتر بالمرولسلى باريش وفيه يقع اختيار المسئولين على غابة مالسل لابحاث ذرية ويوافق الشباب على الانتقال الى المدينة ولكن العجائز يرفض الهجرة الى المدينة !!
● الثلاثاء ١٠,٤٥ مساء القناة الثانية فيلم شجرة العيلة بطولة اودرى هيبورن جيمس ماسون بن جازار يتناول الفيلم جريمة مدبرة لقتل رجل المال (روف).
● الاربعاء ٣,٣٠ القناة الثانية فيلم الحقنا اذا استطعت الفيلم كوميدى استعراضى وتدور احداثه حول احد ممثلى الاعلانات الذى يشعر ان هناك اشياء غريبة تحول دون نجاحه !!

أربعة عمالقة يكرمهم الرئيس اليوم

اليوم يكرم الرئيس محمد حسنى مبارك باسم مصر الاسلامية أربعة من كبار أبنائها الذين قدموا للدين خدمات جليلة . وذلك بمناسبة الاحتفال بذكرى المولد النبوى الشريف .

هى سنة استنها الرئيس منذ عدة أعوام حيث يلتقى بكبار العلماء وبالبراعم الصغيرة من حفظة كتاب الله وسنة رسوله فى ذكرى الاسراء والمعراج ، وفى ليلة القدر ، وفى ذكرى المولد النبوى الشريف . يقدم الرئيس فيها الاوسمة والنياشين والجوائز ، ويشد على أيديهم مؤكدا أن طريق خدمة الاسلام هو شعار الجميع .

قائمة الكبار الذين يكرمهم الرئيس اليوم تضم أربعة عمالقة اثنين منهم يواصلان المسيرة بهمة الشباب مع تقدم العمر ، وهما الاستاذ محمود شاكر والدكتورة سعاد ماهر ولكل منهما اهتماماته الخاصة فى دراساته الإسلامية لكنها إهتمامات تلتقى دائما . واثنين فى رحاب الله منذ سنوات غير قليلة لكنهما يعيشان فى سمع الزمان وبصره وفى ذاكرته العلمية ، أحدهما شيخ مارس العلم دراسة وتدريسا وتأليفا ، ومواهبه متعددة بلا حصر ، وهو مع كونه علما عاليا بين الأعلام يعتبر من القلائل الذى يجود بهم الزمان فى مجموعة من الاجيال . هذا هو الشيخ محمد أبو زهرة ، والثانى عملاق العمالقة الذى علم نفسه بنفسه ، لم يأخذ شهادة جامعية ، ولكنه كان بشخصية جامعة علمية تشرف به المحافل والمجامع ، كانت قامته عالية ، ومكانته مثل قامته عالية ، وهذا هو الاستاذ عباس محمود العقاد .

وفى يوم التكريم يجب أن نقدم لابناء هذا الجيل ضوءا سريعا عن كل منهم ليعرفوا الطريق .

محمود شاكر: انتصار فى معاركه الإسلامية مع جميع الكبار

●● محمود شاكر .. ارتبط اسمه منذ حداثة سنه بأشهر المعارك الفكرية التى خاضها دفاعا عن الفكر الاسلامى خلال خمسين عاما مضت .. وتشهد نتائج هذه المعارك أنه انتصر فيها جميعا رغم أن خصومه ومعارضيه كانوا من الفطاحل ، وكان سلاحه فيها زادا من الثقافة الاسلامية اللا محدودة ويقينا ثابتا بأنه على حق ، وأنه لابد منتصر .

بدأ معاركه مبكرا جدا وهو طالب بالفرقة الثالثة بكلية الآداب سنة ١٩٢٧ ..

وضد من كانت المعركة ؟

طه حسين الذى كان أستاذا له فى الكلية ، وكتب كتابه الشهير عن الشعر الجاهلى ونشره وقرر تدريسه للطلاب ..

الطالب محمود شاكر حفظ الكتاب عن ظهر قلب واستوعبه جيدا ، وفاجأ الجميع بأنه يأخذ على كتاب أستاذه مآخذ كبيرة تتعلق بالموضوع وبالشكل .

من الناحية الموضوعية أثبت محمود شاكر أن الشعر الجاهلى ليس منحولا كما قال أستاذه فى كتابه ، وإنما هو صحيح .. الطالب كان يدرك وقتها أنه يدافع عن القرآن الكريم لأنه نزل على قوم لو لم يكن عندهم حس فنى لم يدركوا معنى الآيات الكريمة ولفقدت معانيها ومدلولاتها تماما !!

من الناحية الشكلية قال الطالب : ان أستاذه تأثر تأثرا شديدا بكلام « مارجليوس » ، وأنه يكاد يكون ناقلا لكلامه فقط ..

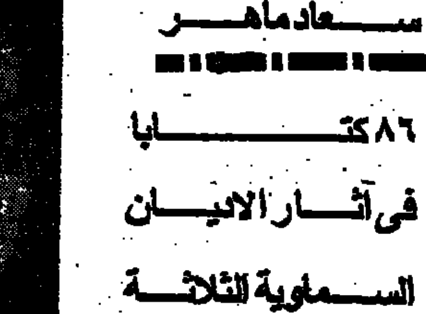
ان هذه المعركة كانت سببا فى أن يترك محمود الدراسة بالجامعة ويسافر إلى السعودية حيث أسس بها مدرسة ابتدائية واشتغل ناظرا لها لمدة عامين ، ثم عاد إلى مصر وكان ذلك فى سنة ١٩٣٠ حيث بدأ الكتابة فى الصحف ومنها جريدة « المقتطف »

أربع معارك

ويواصل محمود شاكر معاركه فيشتبك مع عبد العزيز باشا فهمى الذى دعا إلى كتابة العربية بالحروف اللاتينية – مثل تركيا – ، وكانت ثورة عارمة له فكتب عدة مقالات أوضح فيها أن هذه الدعوة معادية للاسلام .

ثم يعود إلى معاركه مرة أخرى مع أستاذه طه حسين وذلك فى سنة ١٩٣٦ وهى سنة الاحتفال بالذكرى الألفية لوفاة المتنبى حيث كتب محمود شاكر مقالا كبيرا فى المقتطف تحول فيما بعد إلى كتاب باسم « المتنبى » .. فى السنة التالية أصدر د . طه حسين كتابه « مع المتنبى » ولم يشر فيه إلى كتاب محمود شاكر الا فى سطر واحد لم يذكر فيه اسمه .

وتفجرت معركة جديدة حيث اعتبر محمود شاكر ذلك سطوا على كتابه ورد بمقالات عنيفة فى جريدة « البلاغ » قال فيها : إن د . طه حسين سطا على منهجى فى دراسة شعر المتنبى وأساء استخدامه فى كتابه .



محمود شاكر

اعداد
مجاهد خلف
نزار قنديل

المعركة الثالثة كانت مع المرحوم الأستاذ سيد قطب وكان ميدانها اللغة العربية ، كتب سيد قطب فى مجلة الرسالة فى أوائل الاربعينيات أن اللغة ليس فيها عبارة : « السلام عليكم » ، معرفة بالألف واللام ، والمفروض أن تقول « سلام عليكم » . بدون تعريف بالألف واللام .

ورفض محمود شاكر هذا الاحتجاج واحتج هو بصلاة المسلمين ، وقال : اننا نقول فى التشهد : السلام عليك أيها النبى .

المعركة الرابعة كانت مع بعض شباب جماعة الاخوان المسلمين الذين كتبوا أن الاسلام لم يحكم إلا فى عهدين فقط هما : عهد الصديق أبى بكر ، وعمر بن الخطاب رضى الله عنهما .

ورد محمود شاكر بأن من يقول ذلك يدخلنا فى صراع سياسى لانحتاجه ، ونحن لا نملك اخراج أحد من الاسلام بدليل أن محمد بن الحنفية « شقيق الحسين » لما بلغه انهم بايعوا يزيد بن معاوية على الخلافة أتى على ذلك وأيده ، وعلى ذلك فإن هذه المقولة اساءة للاسلام وليست دفاعا عنه ، ومما هو جدير بالذكر أن الاخوان المسلمين سمحوا لمحمود شاكر بالرد عليهم فى مجلتهم « المسلمون » .

وينقطع محمود شاكر عن الكتابة لفترة طويلة تفرغ فيها لتحقيق مجموعة من أهم كتب التراث الاسلامى ..

معركة جديدة

فى سنة ١٩٦٤ تستثيره مقالات كتبها د . لويس عوض وأغرته بالدخول فى معركة جديدة استغرقت عامين كاملين .. كتب د . لويس مقالات فى الاهرام عن رسالة الغفران لأبى العلاء المعرى وادعى أنها مسروقة من « الكوميديا الالهية » لدانتى ، وأخطأ فى تسجيل بعض أبيات من شعر أبى العلاء بما يخرجها عن معناها ليزعم خطأ فادحا فى تاريخ مدينة حلب السورية .

ثم أخرج محمود شاكر واحدا من أهم كتبه فى الرد على هذه الدعاوى وهو كتاب « أباطيل وأسمار » .

ومرة أخرى يدخل ميدان المعارك الفكرية ، وهذه المرة كانت مع د . عبد الغفار مكاوى الذى درس الالمانية فكتب عن ترجمة الشاعر « جوته » لبعض القصائد العربية فى كتابه « الديوان الشرقى » ، ومن ضمن القصائد واحدة للشاعر « تأبط شرا » أعاد مكاوى ترجمتها من الألمانية بدلا من الرجوع للأصل العربى !!

ورفض محمود شاكر ذلك وقال إنه أسلوب ردىء وجزء من الخضوع للمستشرقين

عباس العقاد

عملاق العمالقة الذى تعلم بلامدارس وجامعات

وعندما نريد أن نصف عملاق عمالقة الادب الاستاذ عباس محمود العقاد فإننا نقول ماقاله فيه زميله الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى .. لقد قال فيه :

إنه بحر بلا نهاية ، موج فوق موج ، رغوة من ورائها رغوة ، وحركة إثر حركة ، ورياح مصطفقه ، ومد وجزر وضوضاء .

عباس العقاد

وهو تعبير حقيقى عن عباس محمود العقاد المولود فى ٢٨ يونيو ١٨٨٩ والمتوفى فى ١٣ مارس ١٩٦٤ ، قضى حياته فى البحث والقراءة والابداع الف خلالها أكثر من ٧٠ كتابا ، على رأسها الاسلاميات التى تجاوزت العشرين كتابا منها : عبقرية محمد ، وعبقرية عمر ، وعبقرية الصديق ، وعبقرية خالد ، والله ، والفلسفة القرآنية ، والانسان فى القرآن الكريم ، والتفكير فريضة إسلامية .

ويؤكد د . عبد اللطيف عبد الحليم الاستاذ بكلية دار العلوم أنه على العكس مما هو شائع ، فقد اهتم العقاد مبكرا بالفكر الاسلامى ويقول : إنه إلتفت مبكرا إلى القرآن الكريم وإلى الفكر الاسلامى عموما ، وأسلوبه شعرا ونثرا نلاحظ فيه التأثر بالنسق القرآنى ، وفى كتابه «ساعات بين الكتب» مقال كبير عن اعجاز القرآن وفهمه لهذه القضية ، وفى كتابه «الفصول» الذى صدر سنة ١٩٢٢ – وكان منشورا قبلها فى شكل مقالات – حديث دقيق عن الصورة الفنية فى القرآن الكريم خاصة فى الآيات الكريمة «والصبح إذا تنفس» ، و «يوم تذهل كل مرضعة عما أرضعت» وغيرها .

ويضيف أن هذا التصوير القرآنى التفت اليه العقاد مبكرا وكان له تأثير شديد فى تلميذه سيد قطب خاصة فى كتبه الاسلامية .

ويشير د . عبد اللطيف عبد الحليم إلى واحد من أهم مؤلفات العقاد وهو كتاب : «التفكير فريضة إسلامية» والذى أكد فيه على ضرورة إعمال العقل لتدبر الآيات الكونية .

ويقول : إن العقاد تنبه إلى حيوية اللغة العربية حيث يقول عنها : هى حيوية لم يلتفت الى حقيقة قوتها من يكتبون عنها من غير العرب ، لأن العربى الذى يدين بالاسلام يفسر اللغة بمعجزة القرآن الكريم ، ولكن الباحث الأجنبى الذى لايؤمن بهذه المعجزة ينسب إلى قوة الله تلك الحيوية التى أتاحت لها البقاء .

وقد دافع العقاد كثيرا عن الاسلام ضد محاولات الطعن التى قام بها المستشرقون ومنها قولهم إن الاسلام انتشر بقوة السيف وردا على ذلك قال : لقد عزى – البعض – إنتشار الاسلام فى صدر الدعوة المحمدية إلى قوة السيف وماكان للاسلام يومئذ سيف يصول به على أعدائه الاقوياء ، بل كان المسلمون هم ضحايا السيف وطرائد الجبروت ، وأن عدد المسلمين اليوم بين أبناء الهند واندونيسيا والقارة الافريقية يمثل تسعة أعشار المسلمين فى العالم أجمع !

إنما هو شمول العقيدة الاسلامية دون غيره ، هو العامل القوى الذى يجمع اليه النفوس ويحفظ لها قوة الايمان ويستغنى عن السيف .

وقد نال العقاد تكريما كثيرا فى حياته ، حيث منح جائزة الدولة التقديرية وسلمها له الرئيس الراحل جمال عبد الناصر سنة ١٩٦٠ ، ومن أفضل ماكرم به أنه سجن تسعة أشهر سنة ١٩٣٠ بتهمة العيب فى الذات الملكية لانه قال تحت قبة البرلمان – وهو يريد الملك فؤاد – : إن هذا الشعب على استعداد أن يسحق اكبر رأس يعتدى على الدستور ..

وأسلم العقاد الروح وهو جالس إلى مكتبه يقرأ ويكتب والمرض يأخذ من قواه التى لم تكن تلين لاحد .. يومها قال فيه صديقه الدكتور طه حسين :

.. إن أمثالك تموت أجسامهم ، لان الموت حق على الاحياء جميعا ، ولكن ذكرهم لا يموت لانهم فرضوا أنفسهم على الزمان وعلى الناس فرضا .. إن القبر الذى سيحتوى شخصك لن يستأثر بك ، فلك فى قلوب الذين يحبونك والذين ينتفعون بأدبك وعلمك ذكر لن يموت إلا بموتهم ، ولكنهم لن يستأثروا بذكرك ، وانما سنشاركهم فيه الاجيال التى ستبقى مابقى الدهر ..

مولد الرسول: ميلاد للأمة .. وقيام للدولة

لفضيلة الامام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق

فى يوم من أيام شهر ربيع الأول كتب الله له خلود الذكر ، وفى وقت ميلاده كانت قافلة الحياة الانسانية فى بيئته جزيرة العرب جائرة عن القصد وكان العالم الانسانى اجمع يعانى عوامل البلى ، فالوثنية تهلك الروح ، والجهالة توثق العقل بقيود لافكاك منها . والمادية ترهق الجسد وتكاد تمحقه .

كانت جزيرة العرب تحتوى شعبا اعتصم بالصحراء من هذا الفساد الطاغى والباغى ، نبيل الفطرة ، مازال يعيش على سجاياه المرسلة ، تتلاحق فيه الغزوات والمدافعة ، حتى صارت له تقاليد وعادات هى بمثابة القوانين الحاكمة .

تلك كانت حال الانسانية يوم ولد محمد صلى الله عليه وسلم فى مكة بأرض هذه الجزيرة العربية التى اختارها الله موئلا لرسوله ولرسالته التى بها يخرج الناس من الظلمات الى النور .

نعم : كان العالم الانسانى حين ولد رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم يعانى تفكك الأخلاق ، بل واندثارها ، وضياع المثل العليا ، وتحلل الرجولة .

لقد ولد محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم والعرب قد انصرفوا إلى نزاع لا ينقطع وصراع لا يتوقف ، فلما حانت رسالته بعد أن أعده الله ورباه قابلوها بالعناد ، ودافعوها بالكيد والعدوان ، فما وهنت عزيمته ولا لانت قناته ، وانما واجه الأذى بالصبر ، والسفه بالحلم والغلظة بالرقة .

وهذا هو الخلق الذى أثنى به عليه القرآن فقال الله فى وصفه (وانك لعلى خلق عظيم) وبهذا الخلق انتصر هذا الوليد وحده على العرب ، فدخلوا فى دين الله الاسلام أفواجا .

ماذا عندنا من الاسلام !

ألا فلينظر المسلمون اتباع هذا الوليد فى يوم ذكرى ولادته صلى الله عليه وسلم ، ماذا فى نفوسهم من دينه الاسلام ، وماذا فى أخلاقهم من خلقه ، وماذا فى سلوكهم من مأثوراته وماذا فى أيديهم من تراثه ؟

انهم – إن لم يكابروا – سيجدون الدين أصبح رسما فى نفوس الخاصة وأثرا مشوها لا قوام له ولا كيان فى نفوس العامة ، وانهم افتقدوا أخلاق الاسلام التى هى أخلاق هذا الوليد يوم تخلوا عن الحرية التى اكتسبوها ، واضاعوا الدولة الاسلامية يوم أن تمكنت منهم الانانية فانقسموا على أنفسهم يتقاتلون على السلطة ويتجاحدون الأمانات ، وقد أصبح تراثهم نهبا فى أيدى شذاذ الشعوب بينما هم يتغنون بماض عجزوا عن أن يكون لهم حاضر مثله ، وأنى لهم ذلك ، وقد انحسروا عن تعاليم الاسلام عقيدة وشريعة وتعلقوا بأذناب الآخرين الذين اتخذوا المادة إلها من دون الله فضلوا وأضلوا .

فى ذكرى ميلاد نبى الله محمد صلى الله عليه وسلم ينبغى أن يراجع المسلمون – شعوبا وحكومات – موقفهم من دينهم الإسلام ، ليفيقوا من هذا النوم ، وليخففوا عن القدر اللوم فإن الله سبحانه عدل لا يظلم الناس مثقال ذرة ، وليعلموا أن من قتل فى نفسه الطموح ورضى أن يكون فى الحياة ظلا وتبعا لغيره صار كالأثر الذى احتبس فى المتحف ، يستكل به الناس على ملك قد باد وأمة قد انقرضت ، بعد أن ضيعت الدين وتغافلت عن حماية الوطن واهله حتى استلبه الآخرون ، وصارت شعوبها – الاسلامية – فى مقعد الخوالف تتحسر على المجد المفقود وتتعلل بكواذب الامانى ، وأحلام اليقظة .

إن ذكرى مولد الرسول صلى الله عليه وسلم ذكرى انطلاق الانسانية من أسر الأوهام الى حقيقة الايمان فما أجدر النفوس الذاكرة فى هذه الأمة أن تخشع اجلالا لذكرى ميلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم الداعى الى التوحيد والوحدة ، وداعية السلام والوئام والاخوة بين بنى الانسان .

للمصلحين قراءة جديدة

وما أخلق القادة والمصلحين فى هذه الامة أن يقرأوا من جديد سيرة وسنة هذا المولود الذى من الله به على البشرية ، هاديا وبشيرا وأن يتخذوا من القرآن الكريم ومن هذه السنة والسيرة منهجا وسبيلا الى المجد المؤثل الذى افتقدوه والى العزة والمنعة ووحدة الكلمة التى تخلوا عنها أو تخلت عنهم بعد أن ابتأست مما كانوا يصنعون .

فى ذكرى ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم ينبغى على المسلمين أن يجمعوا امرهم ويعرضوا حالهم على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وأن يستقيموا على اخلاق صاحب الذكرى فقد كان صادق الوعد ، وفيا بالعهد ، وبالعقد ، امينا على رسالته وعلى امته ، شجاعا بلغ الرسالة وجمع الامة على كلمة الله ، وربى صحبه على أخلاقه ، فما وهنوا لما أصابهم فى سبيل الله وماضعفوا وما استكانوا ، بل جددوا العزم والعزائم فعلوا على كل خطب ، وانتصروا على الصعاب وعلى الكثرة وهم قلة فى العدد والعدة ، ولكنهم كثير بالايمان وبالاخلاص لدين الله والقصد إلى إقامته عامرة به قلوبهم ، مرتفعة به هاماتهم .

لتكن هذه الذكرى تذكرة للمسلمين بأن رسالة الاسلام خاتمة رسالات الله ينبغى أن تصان عن العبث ، وأن تقود المجتمع وتسود ربوعه فى كل شئون الحياة وأن يكون كل مسلم ومسلمة حارسا امينا عليها يؤمن بها وينفذ احكامها ، ولا يلتفت عنها الى غيرها فى سره وعلانيته وسلوكه وعبادته ومعاملته مع الآخرين ، وأن يطعمها اهله وبنيه ، حتى يقوم بناء هذه الأمة من جديد قويا على الأسس التى أقامها عليها الله ، وحتى تستمر رسالة هذا النبى التى رسمت الطريق لاسعاد الناس : (وأن هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله . ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون) .

هذا الصراط المستقيم قد حمل المسلمين مسئولية اقامة المجتمع الصالح فكان الواحد منها رجلا أو امرأة مسئولا عن عمله وسلوكه واخلاقه ، ومسئولا عمن فى ولايته من اهل وولد : (يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة) .

ينبغى أن يكون الاحتفاء بذكرى ميلاد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بما يناسبه من إجلال وتكريم ومراجعة لاقواله وأفعاله وأخلاقه لنقتدى به فى الدين والدنيا (لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا) .

الايمان بالمعجزات

لتكن ذكرى ميلاد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ايمانا بما نقل الينا من معجزات اظهرها الله على يديه تأييدا لدعوته دون مراء أو جدال مادامت قد ثبتت رواية ودراية ، اذا ماافاء الله به على رسوله من المعجزات بالنسبة لنا ولمن يأتى بعدنا غيب لم نشهده ، يجب أن نذعن له ، وعلى هؤلاء الذين يلحون على الجدال والمراء فى تلك المعجزات الحسية لمجرد أن عقولهم لم تستوعبها أن يكفوا وأن يفهموا أن الله قد اختص هذا النبى الأمين بالكثير من المعجزات وأخلدها القرآن

وأن الذين يمارون فى معجزاته ، ويتجرأون على التحريف والتأويل الفاسد لأحكام شريعته ، عليهم أن يعلموا أن مثلهم كمثل من وصفهم الله فى القرآن الكريم بقوله تعالى : (وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم أسوأ الذى كانوا يعملون) ..

فى ذكرى مولد الرسول – صلى الله عليه وسلم – يسرنى باسم الأزهر طلابه وعلمائه وجميع العاملين به ويشتى أن أقدم التهنئة بهذه الذكرى لكافة شعوب الأمة الاسلامية وحكوماتها ولأصحاب الجلالة والفخامة والسمو الملوك والرؤساء والأمراء .. وأدعو أن يعيد هذه المناسبة والأمة فى أوج عزها وقوتها موحدة الكلمة .. وقد تخلصت من همومها وتحققت لمالها فى الرخاء مشموله بفضل الله بالسعادة وبالحسنى وزيادة .

صلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما كثيرا ..

محمد أبو زهرة ذاكرته كمبيوتر علمى ومؤلفاته غير مسبوقة

الشيخ محمد ابو زهرة رضى الله عنه كانت آخر كلماته قبل أن يسلم الروح :

إنى أقول نصيحتى لأبنائى : كونوا مع الحق دائما ، أخلصوا لله دائما ، ولا تمالقوا فى حق ، ولا تكونوا على ضعيف أبدا .

ولد فى المحلة الكبرى فى ٢٩ مارس ١٨٩٨ ، وفارقنا جسده فى ١٥ ابريل ١٩٧٤ .

هو صاحب الذاكرة التى تشبه « الكمبيوتر » يقرأ الشىء مرة واحدة فإذا هو مطبوع فى رأسه .. يستدعيه عند الحاجة اليه دون أن يرجع إلى الكتب لاستظهاره ، بل ويحدد أن هذا الكلام موجود فى كتاب كذا فى صفحة كذا ، وفى سطر كذا



محمد أبو زهرة .

وهذه الصفة يعرفها كل زملائه وتلاميذه ، وجميع الذين حضروا مناقشاته للرسائل الجامعية ، حيث كان يشاهده الجميع وقد حضر للمناقشة دون أن يحمل نسخة من الرسالة أو حتى ورقة يسجل فيها ملاحظاته ، ورغم ذلك يقول للباحث : افتح صفحة كذا ، أنت تقول فيها ويقرأ عليه قبل أن يصل القارىء إلى هذه الصفحة وهو يتصفح رسالته .

موهبة أخرى خلقها الله فيه وهى أنه كان يؤلف كتبه بدون أن يكتب لها « فيشات » وقد صقل هذه الموهبة عن طريق أستاذه الشيخ محمد ابراهيم الرائد الأول لأساتذة الشريعة بكلية الحقوق والذى قال : إنه لو أحرقت كتب الفقه التى ألفت منذ أواخر القرن الأول الهجرى حتى الآن لنسختها من ذاكرتى بعون الله .

بدأت رحلة الامام أبو زهرة مع العلم والفقه عندما بلغ السادسة من عمره فدخل الكتاب ليحفظ القرآن الكريم كاملا ، ثم التحق بالمدرسة الإولية وتعلم فيها مبادىء العلوم العامة ، ليلتحق بعدها بالجامع الاحمدى فى طنطا سنة ١٩١٣ حيث كان مقرا للمعهد الدينى .

وفى سنة ١٩١٦ دخل مدرسة القضاء الشرعى حيث تخرج فيها سنة ١٩٢٥ .

حياة علمية حافلة

● عين الشيخ أبو زهرة مدرسا للشريعة واللغة العربية بتجهيزية دار العلوم ، ثم عمل مدرسا بالمدارس الثانوية .

● فى سنة ١٩٣٣ تم تعيينه مدرسا بكلية أصول الدين ، وفى نفس العام عين بكلية الحقوق مدرسا للغة العربية والخطابة وكانت من المواد الرئيسية بالحقوق ليتخرج الطالب محاميا وقد امتلك موهبة البيان والخطابة وهى من أولى الضروريات لمن يريد العمل بالمحاماة ، وهى أيضا – الخطابة – من أقوى الاسلحة التى كان الامام أبو زهرة يمتلكها والتى أتاحت له الانتصار فى كثير من معاركه دفاعا عن الاسلام .

وبعد أن تم الغاء تدريس اللغة والخطابة بالحقوق عمل مدرسا للشريعة الاسلامية حتى سنة ١٩٤٢ ، ثم اصبح أستاذا ورئيسا للقسم حتى أحيل للمعاش سنة ١٩٥٨ ، ولكن كليات الحقوق بجميع الجامعات لم تستغن عن عطائه فظل يدرس فيها حتى وفاته .

وعمل فى معهد الدراسات العربية ، وشارك فى تأسيس معهد الدراسات الاسلامية .

● فى فبراير ١٩٦٢ اختير عضوا بمجمع البحوث الاسلامية فى أول إنشائه بالأزهر الشريف ، وقام بالتدريس فى كلية المعاملات والادارة بجامعة الأزهر .

.. مؤلفات الامام أبو زهرة يصعب حصرها فقد بلغت أكثر من سبعين كتابا فى مختلف فروع الفكر الاسلامى من أبرزها : كتبه عن الأئمة الأربعة أصحاب المذاهب الشافعى ، وابن حنبل ، ومالك ، وأبى حنيفة ، ومنها أيضا أنه اختار بعض أئمة الشيعة ليكتب عنهم ومنهم اثنان من أئمة الشيعة العظام . هما الامام جعفر الصادق ، والامام زين بن على زين العابدين ، ومذهبه ذائع فى اليمن وهو أقرب مذاهب الشيعة إلى مذهب أهل السنة بالاضافة إلى كتابيه عن ابن حزم الأندلسى ، وابن تيمية .

وفى الفقه ألف كتبا كثيرة منها : الجريمة والعقاب فى الفقه الاسلامى ، وأصول الفقه ، والملكية ونظرية العقد فى الشريعة الاسلامية ، وعقد الزواج وآثاره ، والمذاهب الاسلامية ، والولاية على النفس .

وفى المقارنات ألف : تاريخ الجدل ، والديانات القديمة ، وتنظيم الاسلام للمجتمع

فى الدراسات الاسلامية أخرج كتب : الوحدة الاسلامية ، والخطابة فى أزهى عصورها عند العرب ، ومحمد رسول الله وخاتم النبيين ، والمعجزة الكبرى وهو آخر مؤلفاته ..

سرادق الدفاع عن المرأة

ومن الجدير بالذكر أن الامام أبا زهرة أقام قبل وفاته بيوم واحد فقط سرادقا ليتحدث فيه عن حقوق المرأة فى الاسلام بعد أن منع من الكتابة فى الصحف ، وفى نفس اليوم لقى ربه حيث مات وتقبلت أسرته العزاء فى نفس هذا السرادق ، وهكذا شاء له القدر أن يكون مجاهدا حتى النفس الأخير فى حياته .

اما الأمر الذى يثير الحزن والحيرة والتساؤل ، بل والأسف أيضا أن «التليفزيون» قام بمسح جميع أشرطة الامام الراحل التى سجلها فى حلقات برنامج «نور على نور» حيث كان نجما لامعا به ، تتجلى خصائص شخصيته للجمهور من خلال اشتراكه فى البرنامج !!

سعاد ماهر

٨٦ كتابا فى آثار الاديان السماوية الثلاثة

●● إذا كانت الآثار الاسلامية الموجودة حاليا هى من أقوى الأدلة المادية فى اثبات أصالة وعظمة الحضارة الاسلامية ، فإن ما أبدعته الدكتورة سعاد ماهر عميدة أساتذة الآثار فى العالم أجمع ، فى هذا المجال هو الدليل الذى لا يكذب ولا يجامل فى إثبات تفوقها فى البحث الأثرى وخاصة الآثار الدينية الاسلامية والمسيحية واليهودية ..

– كتبت الدكتورة سعاد ماهر ستة وثمانين مؤلفا ضخما فى الآثار الاسلامية والقبطية فى مصر والعالم . من أبرزها : موسوعة مكة ، وموسوعة المدينة .. وعرضت فيهما للآثار الاسلامية فى كل من المدينتين بالشرح والتفصيل الدقيق وتقع كل منهما فى اثنى عشر جزءا من القطع الكبير وطبعا فى مكة .

– وموسوعة العمارة الاسلامية على مر العصور وهى من جزءين من القطع الكبير . وتتناول الفن الاسلامى منذ ظهور الإسلام من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب .

– وموسوعة «محمد حسنى مبارك» وتتحدث عن تاريخ مصر الحضارى من أول مابدأت الحضارة من قبل الفراعنة حتى الآن .. وتقع فى ٢٦ جزءا من القطع الكبير يتراوح حجم الجزء الواحد مابين (٥٠٠ و ٧٠٠ صفحة) ويضم ١٥٠ لوحة . ويتناول الجزء الواحد تاريخ كل محافظة من محافظات مصر الست والعشرين مع بيانات للديانات القديمة والحديثة التى ظهرت فى كل بلد عبر العصور وتختتم الحديث عنه بالصناعات والحرف الحديثة المشهور بها حاليا .

سعاد ماهر

ومن أشهر مؤلفاتها موسوعة «البحرية المصرية وآثارها» والتى تناولت فيها تاريخ البحرية المصرية منذ ظهورها حتى الآن وقدمت الصور والمخطوطات الدالة على أنواع السفن وأسمائها وصورها ..

– وكتاب : «مشهد الامام على بالنجف» وهو أول كتاب معمارى يؤلف ويطبع فى مصر عن الشيعة ، جاء فيه وصف معمارى للمشهد ومابه من الهدايا والتحف لم تسبق اليه ، ووصفت ثريا كل تحفة فى المجموعة وصورت لاول مرة .

● وكتاب القاهرة فى ألف عام .

الوسام النادر

والدكتورة سعاد ماهر أول سيدة فى العالم تحصل على وسام هيئة مارتينى العالمية عام ١٩٨٧ ، وهى أقدم هيئة دولية أوربية تكونت فى القرن الرابع عشر ولم تمنح اوسمتها إلا لثلاثة عشر عالما فقط فى العالم على مدى سبعة قرون .. وتشترط هذه الهيئة لمن يحصل على وسامها أن يقدم عملا خارقا يظهر فيه تسامح الاديان . ونالت الدكتورة سعاد هذا الوسام عن أعدادها المادة العلمية والأثرية لثلاثة أفلام عن الآثار اليهودية والمسيحية والاسلامية ، وقيمت اللجنة العمل ووصفته بأنه مثال أعلى للتسامح الدينى دون تمييز أو تقديم للآثار الاسلامية بشكل أفضل عن غيرها من الآثار الأخرى .

– كما اهدتها نفس الهيئة دبلوما فى الفنون والآداب لخبرتها فى مجال الآثار الاسلامية والقبطية .

– اختارتها جامعة الملك عبد العزيز بالسعودية أستاذة ومشرفة على دراسة الحضارة والآثار الاسلامية بها .

– مثلت هيئة اليونسكو فى كل بلدا عربى عند التعرض للآثار الموجودة بها ، وكلفتها الهيئة بالكتابة عن الآثار الاسلامية فى شبه الجزيرة العربية

الآثار العربية

تقول الدكتورة سعاد أنها قضت فى المملكة العربية السعودية أكثر من تسع سنوات كتبت خلالها موسوعتى مكة والمدينة ، وشهدت ترميم ثلاثة مساجد هامة بها وهى : عداس ، والختنزة ، والكوع . والأخير سمى بهذا الاسم لأنه ارتوى من جرح بكوع النبى صلى الله عليه وسلم فى احدى الغزوات ومازالت آثار الدماء عليه حتى اليوم !!

الرئيس يهنىء مورى

بعث الرئيس محمد حسنى مبارك ببرقية تهنئة الى الرئيس دانيال اراب مورى رئيس جمهورية كينيا بمناسبة الاحتفال بذكرى توليه الحكم .

الرئيس يهنىء بالعيد القومى لاسبانيا

بعث الرئيس محمد حسنى مبارك ببرقية تهنئة الى الملك خوان كارلوس الاول ملك اسبانيا بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى .

الرئيس يهنى بعيد استقلال غينيا الاستوائية

بعث الرئيس محمد حسنى مبارك برقية تهنئة الى الرئيس أوبيانج نجويما مباسجو رئيس المجلس العسكرى الاعلى فى غينيا الاستوائية بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال .

الرئيس يعزى فى وفاة نائب رئيس فيتنام

بعث الرئيس محمد حسنى مبارك ببرقية عزاء الى الرئيس فوش كونج رئيس مجلس الدولة لجمهورية فيتنام الاشتراكية فى وفاة هوينه تان فان نائب رئيس دولة فيتنام .

شكر للرئيس من رئيس اليونان

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك برقية شكر من الرئيس اليونانى خريستوس سارتزيتاكيس وذلك ردا على برقية التحية التى سبق ان بعث بها الرئيس الى سيادته اثناء عبوره المجال الجوى .

ومن رئيس بلغاريا

وتلقى الرئيس برقية شكر من الرئيس تيودور جيفكوف رئيس جمهورية بلغاريا الشعبية ردا على برقية التهنئة التى سبق ان بعث بها الرئيس الى سيادته بمناسبة العيد القومى لبلغاريا .

مندوب الرئيس

اوفد الرئيس حسنى مبارك العميد طبيب اسنان نبيل شريف اسعد لتشييع جنازة والدة اللواء طبيب اركان حرب احمد مدحت محمد وابلاغ اسرته خالص تعزية ومواساة الرئيس .

عبد المجيد يفتتح ندوة الجامعة العربية والتجمعات الاقليمية

كتبت سمية احمد :

يفتتح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السبت القادم الندوة التى تقيمها اللجنة المصرية لمنظمة التضامن الافرواسيوية حول « الجامعة العربية والتجمعات الاقليمية » والتى يشارك فيها امناء التجمعات الاقليمية العربية وجامعة الدول العربية وعدد من المفكرين والسياسيين العرب والمصريين .

وصرح احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن بان الندوة ستناقش ظهور التجمعات الاقليمية العربية ومستقبل الجامعة العربية وتاثير هذه التجمعات عليها .

السجن ١٥ سنة لمغتصبى فتاة مصر الجديدة

كتب ـ محمد منازع :

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة ابراهيم عيد عبده ، وطارق سعد كريم بالاشغال الشاقة المؤبدة ، حسن محمد شبانة بالاشغال الشاقة « ١٥ سنة » ومحمد يوسف همام ، وفؤاد سعد يوسف بالاشغال الشاقة « ١٠ سنوات » لاتهامهم باختطاف فتاة مصر الجديدة « ١٥ سنة » واغتصابها .

صدر الحكم برئاسة المستشار جمال عبد الحليم وعضوية المستشارين محمد عبد المجيد شلبى وصلاح رشدى .

احضر المتهمون من سجنهم فى حراسة المقدم احمد مكى ، وتم ايداعهم قفص الاتهام وبعد المداولة اصدرت المحكمة حكمها وطالبت مجلس الشعب بتعديل نص المادة ٢٩٠ فقرة ٢ من قانون العقوبات حيث يصبح النص «كل من خطف بالتحايل او بالاكراه انثى بنفسه او بواسطة غيره يعاقب بالاشغال الشاقة المؤبدة ، ومع ذلك يحكم على فاعل هذه الجناية بالاعدام اذا اقترنت بها جناية مواقعة المخطوفة بغير رضاها او شروع فى ذلك او هتك عرضها او شرع فى ذلك .

قال رئيس المحكمة قبل النطق بالحكم ان المحكمة حاولت ان تجد اى مبرر لتخفيف الحكم قليلا رغم بشاعة الجرم الذى ارتكبه المتهمون واثاروا الفزع فى قلب كل ام واب .

واضاف بانه لولا قصور القانون لعلقت رقابهم مرة اخرى فى حبل المشنقة .

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٣,١٠	٥,٥٤	١١,٤١
عصر	مغرب	عشاء
٣,٠٠	٥,٢٨	٦,٤٥

رسائل العدد الأسبوعي

هنا.. يستطيع كل شاب وفتاة أن يعبر عن رأيه بحرية كاملة ودون قيود

حبيب القلب

بسبب الارتفاع الرهيب في أسعار الأحذية .. أحب سماع أغنية : قولوا لعين الشمس ما تحماش .. أحسن حبيب القلب ماشي حافي .

طارق طلعت عطية
الباجور – منوفية

عبقرية جمال سلامة

مع إحترامي للموسيقار جمال سلامه ، أقول له : إن العبقرية ليست صفة يطلقها الانسان على نفسه ، ولكنها شهادة له من الاخرين .

طه كامل محمود
علاقات عامة بسوهاج

نظافة وتجميل الجيزة

في شارع الهرم ، وبعد كازينو الليل بقليل .. يستقر كشك أنيق يحمل لافتة الهيئة العامة للنظافة والتجميل بمحافظة الجيزة .

وشهادة لله .. فإن موظفي هذا الكشك نجحوا في إعادة طلائه وتشجير الأمتار المربعة القليلة المحيطة به ، وتبليط الرصيف أمامه ، حتى أصبح .. آخر نظافة وتجميل ..!

لكن .. شهادة لله أيضا ، فإن الشوارع التي تمتد أمام هذا الكشك وخلفه لم تشهد «قذارة» أكثر مما تشهده الان في ظل وجود هيئة للنظافة والتجميل .. فالقمامة تملؤها .. وطفح المجاري يغرقها .

لكن يبدو أن مهمة موظفي الهيئة ، هو تنظيف وتجميل مكتب الهيئة فقط .. وكفى !

هدية لنجوى إبراهيم

بعد أن شاهدت ملابس نجوى إبراهيم في برنامجها الجديد .. قررت أن أرسل لها قطعة قماش هدية ..!

محمد عبدالمقصود الموجى
المنصورة

أنصار ديليسبس

في الوقت الذي تكرم فيه الشعوب أبطالها .. نجد من يطالبون بإعادة تمثال الأفاق والنصاب العالمي ديليسبس حتى يظل أمامنا رمزا للذل والهوان !!

محمد عبدالعال محمد
القروسات – دقهلية

كشف النظر

في مستشفى المنيلاوين .. يشخص الأطباء حالة المريض ويصفون له الدواء .. بمجرد النظر !

السيد محمود عبده
المنصورة

أجازة مفتوحة

يبدو أن هذا الباب قد تعرض لضغوط فلم يعد يسمح له إلا بنشر الاراء الفنية والانتقادات الرياضية .. لذلك أرجو منحي أجازة مفتوحة !

محمود عبدالحميد مهني
بورسعيد

●● المحرر : طلب الاجازة مرفوض .. لأنه ناقص طابع دمغة !

بطالة .. وخراب بيوت

لا تكتفي الدولة بتخريج شباب عاطل من الجامعات .. وإنما تطالب كل خريج بدفع خمسين جنيها اذا أراد الحصول على شهادة التخرج !

كرم سيد جعفر
كفر فيشا – منوفية

إفتحى يانفيده جبت لك أزمة السكر!!!

زكي عثمان

وزير تموين الزمالك

أثبت زكي عثمان مدرب الزمالك أنه خبير في فن التصريحات لذلك نرشحه لشغل منصب وزير التموين !!

سعيد عبدالحليم عثمان
البنك العقاري العربي بالاسماعيلية

منتخب السويس

في الدوري فريق إسمه «منتخب السويس» ، لا يلعب فيه من السويس إلا ثلاثة لاعبين فقط !

عبدالناصر عبدالموجود أحمد
السويس

نقطة

دخل فريق الزمالك في دورة عربية وخرج منها بنقطة .

ماجد عبدالحسن ورد
الهويشات – غربية

الدين يقول لك

كيف تسلم من الكبيرة

يجيب عن الاسئلة الدينية للقراء اليوم فضيلة الدكتور محمود محمد مزروعة عميد كلية أصول الدين جامعة الازهر فرع شبين الكوم :

● يسأل القارىء عبد الله محمد عبد اللاه من شارع سعير – المحطة الجيزة قائلا :

ما المقصود بالكبائر ؟ وما جزاء من يفعل احداها ؟

●● يقول الدكتور محمود مزروعة :

المقصود بالكبائر هي الذنوب التي توعد الله فاعلها بالنار ..

ويخطىء الناس احيانا فيقصرون الكبائر على ان يفعل الانسان ما نهى الله عنه . كالزنا والقتل وعقوق الوالدين .

وحقيقة الامر انها تشمل هذا وتشمل ايضا ان يترك الانسان ما أمر الله به كالصلاة والصيام وغيرهما لان القاعدة تشمل الامرين جميعا فان الله قد توعد بالنار فاعل ما نهى عنه او تارك ما أمر به .

والكبائر عند العلماء غير محصورة بعدد معين لكن ورد في أحاديث كثيرة سبع كبائر ، وورد في أحاديث أخرى كبائر غيرها . فحين نقرأ في حديث من الاحاديث نصا على بعض الكبائر فلا يعني انها محصورة في هذا العدد فقط .

ويقابل الكبائر الصغائر .. وهي الذنوب التي لم يتوعد الله فاعلها بالنار لكن الاصرار على الصغائر يحولها الى كبائر .

وفاعل الكبيرة ان تاب منها توبة نصوحا ولقي ربه وليس عليه منها شيء .

وأما ان مات وخرج من الدنيا وقد فعل كبيرة لم يتب منها فأمره الى الله اما ان يغفرها له فيدخله الجنة وإما ان يدخله جهنم ليكفر بقدر ما ارتكب ثم يخرج الى الجنة .

ونشير الى أنه يشيع بين بعض الشباب اليوم الذين يعتنقون الفكر الذي يقول بكفر مرتكب الكبيرة ويخلده في جهنم فهذا مخالف للكتاب والسنة وعقيدة السلف الصالح .

والتكفير عن الكبيرة يكون كالاتي :

اذا تعلق بها حق على العباد عليه ان يرده الى صاحبه ، ثم يتوب الى الله توبة نصوحا .

وهناك من الحقوق ما لا يمكن ان يرد كالزنا والقتل ، وهذه الامور لا يتطلب فيها رد حق ، ويكفي فيها التوبة ومرتكبها لا يلزمه الاقرار بالذنب امام الحاكم لان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما اتاه الرجل ليقر بالزنا فأخذ الرسول يحول وجهه الى الجانب الاخر لان الرسول عرف من هذا الرجل الذي جاء اليه انما جاء ليقر ان نفسه طهرت وان التوبة النصوح استقرت في قلبه وهذه كافية في تكفير الكبيرة .

والرسول قال عن الرجل الذي دفع ماعزا الى الاقرار بارتكابه الزنا مع الغامدية لو ستره بثوبه كان أفضل .

والله أعلم

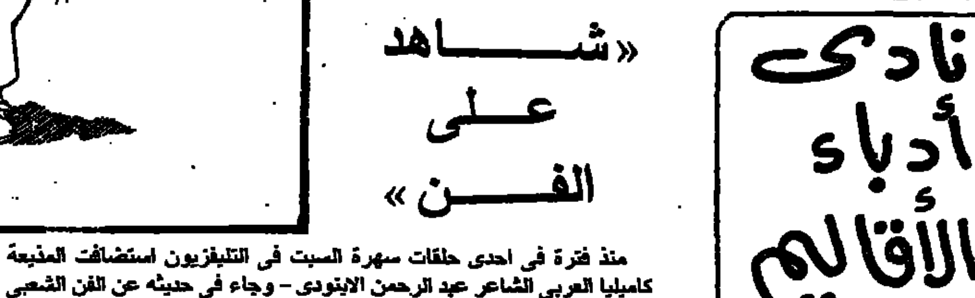
للنادي كلمة

«وزارة للثقافة .. بلا ادب»

لازالت الفرصة سانحة لعقد المؤتمر الخامس لادباء مصر في الاقاليم .. فالدعوة من محافظة المنيا بصعيد مصر قائمة .. ومحافظها الذي يرعى الثقافة – لا من باب الترف – بل من واقع ان الثقافة هي المحور الاساسي الذي يعالج كافة مشاكل المجتمع ، لا يمانع في استضافة المؤتمر ورعايته بالتعاون مع وزارة الثقافة . وفي اعتقادي ان حسين مهران رئيس قصور وبيوت الثقافة ، وهو يبذل جهوداً مكثفة من اجل رفع مستوى الخدمات الثقافية في البيوت والقصور ، لا يمكنه ان يقف مكتوف الايدي امام نوادي الادب وان يتغافل عن حق الادباء في اقامة مؤتمرهم الخامس .. خاصة وان الثقافة الجماهيرية اصبحت هيئة مستقلة قائمة بذاتها .. وانها المسئولة مباشرة عن رعاية النشاط الثقافي بما فيه الحركة الادبية ..

ومما لاشك فيه ان الحركة الادبية في اقاليم مصر قد نمت وتعاظمت واصبحت تضم افواجا من الشباب المبدع الذي له على الدولة حق التشجيع والرعاية كباقي قطاعات الشباب التي تهتم بها في مجال الرياضة وفي الحالات الاخرى .. ولسوف ندافع عن حقوق الادباء الى ان يدرك المسئولون في وزارة الثقافة .. قيمة الادب في حياة الشعوب .

محسن الخياط



منذ فترة في احدى حلقات سهرة السبت في التليفزيون استضافت المذيعة كاميليا العربي الشاعر عبد الرحمن الابنودي – وجاء في حديثه عن الفن الشعبي انه اكتشف فنان الربابة الريس متقال وايضا الفنان شوقي القناوي . ويبدو انها جاءت سقطة من الشاعر المشهور – وحيث انني كنت شاهدا على الفن في الاقصر خلال الستينات وهي الفترة التي التقى فيها الفنان الاصيل زكريا الحجاوي بالفنان متقال وشوقي القناوي على مسرح المدرسة التجارية الثانوية بالاقصر (الاعدادية بنات حاليا) وظهر على المسرح شعراء الربابة لتقديم فقرات شعبية اثناء تقديم عرض مسرحي كان مخرجه في هذا الوقت الاستاذ عثمان الحمامصي والذي انضم للثقافة الجماهيرية فيما بعد . وبعد الحفل اثنى الفنان الراحل زكريا الحجاوي على اداء كليهما وطلب منهما الحضور الى القاهرة في سرادق رمضان بسيدنا الحسين حتى يمكن لهما عرض الفن الشعبي الاصيل وتتاح لهما فرصة الشهرة الواسعة .

اكتب هذه الواقعة تصحيحا لما حدث ليرجع الفضل لله اولا وللمرحوم زكريا الحجاوي من بعده .

يوسف كامل محمد
شركة ايديال فرع الاقصر

● عبد الرحمن الابنودي

بأقلام الاصدقاء

نجمة الحب .. والخير .. والجمال

مرة اخرى . يجذبني النادي لاكتب له معلقا على احد الاعمال القصصية الرائعة التي تنشر به . والعمل هو قصة الاديب الكبير « مراد صبحي » « نجمة الحب .. والخير .. والجمال » .

هذه القصة ببساطة متناهية استطاعت ان تحرك المشاعر السامية والاحاسيس النقية داخل القارىء . فمن منا لا يريد ان يكون هذه النجمة ؟

في هدوء استطاع الكاتب ان يوقظ كل نوازع الحب والخير والجمال المترسبة في أعماقنا . وجعلنا نتذكر – في خضم تراكمات الانانية والطمع التي تملأ هذا الزمان ان هناك صفات وعواطف طال هجرانها مثل التراحم والتواصل والايثار والعطف والمودة .. الخ . قد حان الوقت لتذكرها وبعثها في الحياة من جديد . حتى تعود لنا بعض ادميتنا وانسانيتنا الحقة . ونبتعد قليلا عن تلك الحيوانية التي تمارس بها حياتنا وتملأ دنيانا .

القصة تعد مثالا ناضجا للقصة الرامزة . فالرمز فيها لا لبس فيه . تمكن منه الكاتب بمقدرة واضحة ليست غريبة على كاتبنا المخضرم . بحيث يستطيع الرمز ان يتسلل داخل القارىء الصغير بنفس البساطة التي يصل بها الى الكبير . فيحدث تأثيره المطلوب ..

« إسماعيل بكر »

خبطتان في الرأس.. ياكفر الشيخ..!

خلال ما يقرب من اسبوع اقامت مديرية الثقافة بكفر الشيخ مهرجانين شعريين احدهما في ذكرى الشاعر صالح الشرنوبي ببلطيم والآخر بقلين في ذكرى انتصارات حرب اكتوبر المجيدة .

ويوم مهرجان الشرنوبي كان التجمع امام مسرح السامر بالعجوزة وتجمعنا قبل الموعد (التاسعة صباحا) بحوالي ربع ساعة . ولم يأت احد .. ذهبنا لجراج الثقافة الجماهيرية بالعجوزة للسؤال عن السيارة .. قابلنا في العاشرة والربع السائق وموظف الثقافة العامة الذي سيرافقنا لكفر الشيخ .. وبعد عدد من المعوقات جاء الموظف مبتسما مع الميني باص والسائق .. اقصد احد اباطرة الثقافة الجماهيرية الجدد .

وانتظرنا حضور البعض ، ثم ذهبنا لمبنى هيئة الكتاب برملة بولاق حيث ينتظر البعض وانتظرنا .. كانت الساعة قد تجاوزت الثانية عشرة والنصف واخذ السائق يبرر لنا اهمية العودة ليلا لوجود ناموس من نوع خاص في بلطيم ووجود اشياء كثيرة مستقلقنا .. وحين اخبره الموظف بانه لابد الآن من التحرك الى كفر الشيخ لتأخر حضور باقي الشعراء ولاننا مكثنا في انتظارهم ما يقرب من ٤ ساعات .. كانت المفاجأة : لن استطيع السفر .. ! هكذا بادره السائق .. لماذا ؟.. لان عددكم ليس هو النصاب القانوني لتحرك السيارة (السيارة مخصصة لنا للسفر لكفر الشيخ) .. اتخذ معه المشرف جميع الوسائل المشروعة وغير المشروعة لترضيته واقناعه بالسفر لكن رأسه والف .. !!

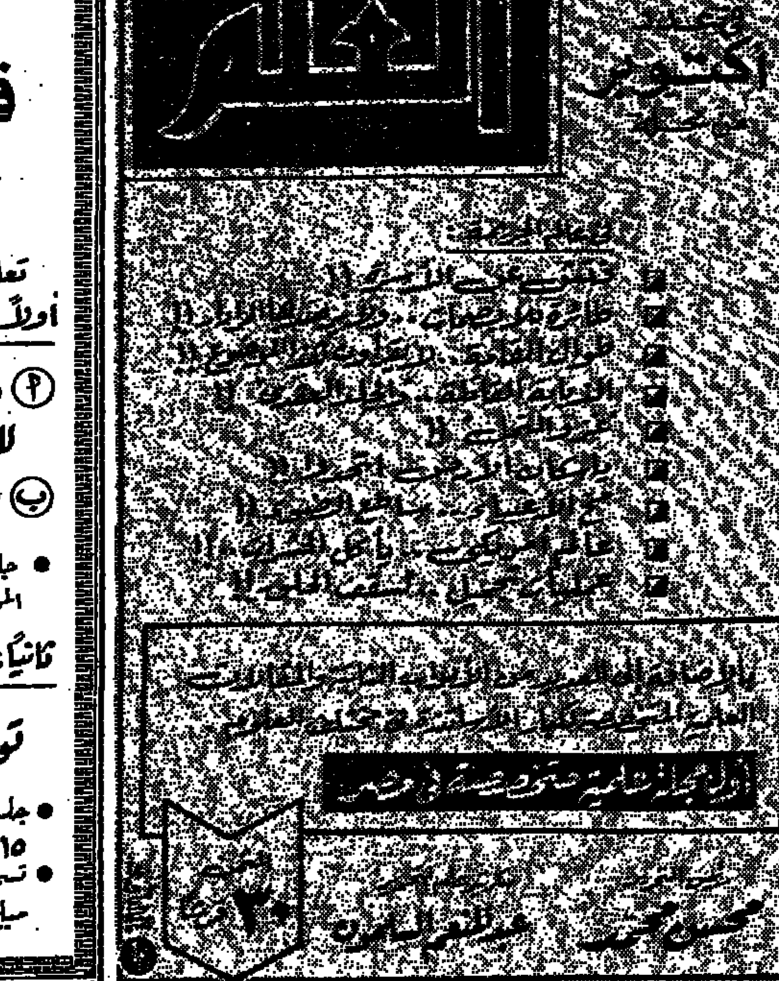
ولم يجد المشرف بدا من الاتصال بمدير الثقافة العامة ابراهيم عبد المجيد الذي جاء في اقل من ربع ساعة .. وحاولا اقناعه ولكن هيهات .

واتصل عبد المجيد بمديرة العلاقات العامة التي حاولت بدورها اقناع السائق في التليفون بالسفر بضمان توقيع عبد المجيد ولكن لا والف لا بل ويصر على اصطحابنا معه الى العجوزة لانتظار مصيرنا هناك .. ونزلنا من السيارة غير مأسوف علينا .

والواقعة الثانية اثناء مهرجان قلين اعتذرت لمسئول القصر بعدم السفر لانشغالي صباحا .. واصر الرجل على انه ملتزم برجوعنا مساء للمكان الذي نريده .. وذهبنا وحضرنا الامسية الشعرية وعند العودة اخبرنا سائق السيارة بأنه سيوصلنا الى اقرب مكان له في القاهرة وبنها حيث ينزل الزميل الاذاعي فرج ابوعزيزة والدكاترة عبد الرحيم زلط ورأفت سعيد على الطريق السريع في طنطا كما اتفق معه وهمس في اذنه احد موظفي القصر بأن يسير معنا ولو ٢٠٠ متر ثم ينصرف بعد ان اخبرناه بضرورة توصيلنا لاقرب اماكن لنا .. ولكن شهامة السائق منعته من ذلك ..

نهدي هاتين الحادثتين لحسين مهران رئيس هيئة قصور وبيوت الثقافة .

يسرى السيد



قاصد كريم بيومي سفير صناعة الاثاث المصري في الاسواق العربية والاوربية

■ انتاج رائع ومتميز من المودرن والاستيل والطرز الاسلامية

■ اسطول من التريلات مجهز لنقل الاثاث إلى كافة الدول العربية

تعتبر الموبيليا من أهم مقومات المنازل العصرية ، وهي في الوقت نفسه تعبر عن ذوق صاحبها ومدى أحساسه بالفن والجمال .. ولعل موبيليات قاصد كريم بيومي الغنية عن التعريف ، واحدة من أكبر تلك المحلات المتخصصة في مصر في مجال الموبيليا ، والتي استطاعت أن تحقق الهدف من تواجدها بالسوقين المصري والعربي .. حيث أنها تلبي رغبة كافة الاذواق وبأنسب الاسعار .. وأصبح من المألوف أن تجد اسطولا من التريلات المجهزة لنقل الاثاث تتحرك على الطرق البرية متجهة إلى معظم دول الخليج لتلبية كافة الطلبات من معارض قاصد كريم بيومي .

ومعارضه الثلاث المنتشرة في أنحاء مختلفة من مصر نجد فيها ما يلبي متطلبات الشباب عند تأثيثهم لبيت الزوجية حيث أن تأثيث منزل من ثلاث غرف «نوم وسفره وصالون» مصنوعة من خشب الزان يجدها لديه الشباب بأسعار تبدأ من ٨٠٠٠ جنيه ، كما تجد في معارضه أيضا أجود أنواع الاثاث من المودرن والاستيل والطرز الاسلامية التي تناسب القصور والبيوت الراقية .

وفي لقاء مع الحاج بيومي سيد حسن .. تحدث عن مشواره الطويل الذي بدأ في الاربعينات على يد والده رحمه الله والذي كان من الرواد في صناعة الاثاث في مصر .. فتولدت لديه الهواية ، ونمت مع الايام فجمع بين هوايته في صناعة الاثاث وبين دراسته في كلية التجارة .. وهاهو اليوم يتربع على عرش هذه الصناعة بفضل ارادته وتصميمه واخلاصه في العمل .. وهكذا أصبح بيومي سيد حسن مسعود من أكبر أصحاب بيوت الاثاث في مصر والعالم العربي . وبذلك استحق الحصول على عدة جوائز عالمية كان أخرها جائزة معرض (موجارو) والذي اقيم في اسبانيا في اواخر عام ١٩٨٨ ، كما تم اختياره عضوا في غرفة صناعة الاثاث باتحاد الصناعة المصرية .

وعن معارضه ان لديه ثلاث معارض .. المعرض الاول بعمارة قاصد بيومي بشارع الميرغني بمصر الجديدة ، والمعرض الثاني بشارع رمسيس بالعباسية اما المعرض الثالث فهو معرض الاسكندرية والذي يعد من ابرز معارض الشرق الاوسط وهو الذي بارك افتتاحه استاذنا فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي وكان خيراً وبركة وفخراً لي ولصناعة الاثاث في مصر ، وهناك معرض رابع


الحاج/ بيومي سيد حسن مسعود

تحت الانشاء بميدان سراي القبة .

شعار صنع في مصر

ويقول متابعاً حديثه أنه تمشيا مع سياسة تنمية الصناعة المصرية «صنع في مصر» ودعما لاستراتيجية السيد/ الرئيس حسني مبارك انشأت منذ سنوات أول اسطول بري مجهز بالترلات الضخمة لنقل الاثاث إلى جميع أنحاء الوطن العربي وقد ساعدني هذا الاسطول على تحقيق أفضل خدمة ممكنة للعملاء الذين يثقون بأثاث مصانع قاصد كريم بيومي

وأصبح شعارا يعرفه كل مصري وكل أخ عربي وهو الخدمة الممتازة من المصنع إلى المنزل والنقل والتغليف للاثاث على أرقى مستوى للحفاظ عليه أثناء النقل وأحمد الله على أن أثاث مصانع قاصد كريم بيومي في معظم شقق مصر كما زودت بعض قصور الامراء بالكويت والسعودية والامارات العربية بأفخر أنواع الاثاث الكلاسيك والمودرن .

وأحمد الله أنني كنت بحق وبدون أي ادعاء سفيرا للصناعة والجودة والفن المصري في كل بلد عربي . وبفضل الله تم التصدير أيضا إلى امريكا واوروبا واليابان .

اليد الماهرة

ويضيف صاحب معارض موبيليات قاصد كريم بيومي :

إن الاثاث الذي يخرج من مصانعه بأجود الانواع هو من الاخشاب الطبيعية الخالصة مع محاولات دائمة لتثبيت الاسعار عن طريق شراء الاخشاب بكميات كبيرة كما يتم توصيل الاثاث وفرشه بواسطة متخصصين في مصر ، كما يعود الفضل إلى الايدي الماهرة المدربة حيث يتم تصنيع الاثاث يدويا ليعيش ويبقى مع الزمن كما تزداد قيمته كالذهب .

على الرغم من ذلك فنحن نصنع أثاثنا لكل المستويات ، ولكل الدخول وحققنا أمل كل عروسين .

قسم هندسة الديكور

وبالاضافة الى ما تقدم لدينا قسم خاص لهندسة الديكور على استعداد كامل لمساعدة عملائنا للوصول للاختيار الامثل لاثاث المنزل وعمل الديكورات اللازمة بما يتلاءم مع المساحات والامكانيات المتاحة .

لدينا أسطول كامل واستعداد تام للتصدير إلى الدول العربية والأوروبية

أهلا ومرحباً بكم في جناح «قاصد كريم بيومي» بمعرض الانتاج المصري من أجل التصدير

أمريكا.. في مواجهة العالم الثالث ! ١

السياسة الخارجية الأمريكية من الأربعينات .. إلى الثمانينات

كتاب جديد

ظهرت عشرات الكتب ومئات الدراسات عن السياسة الخارجية الامريكية ازاء العالم الثالث . وبطبيعة الحال .. فإن اهتمام الباحثين بهذه السياسة الامريكية له اكثر من مبرر . فمن المعلوم ان الولايات المتحدة الامريكية قد خرجت - بعد الحرب العالمية الثانية - من عزلتها داخل قارتها - كما كان يقضي مبدأ « مونرو » - لتقوم بدور متزايد في السياسة الدولية . ولتنتقل اليها لواء قيادة المعسكر الرأسمالي بعد ان اهتزت قلاع الدول الاستعمارية الاوروبية التي خرجت منهكة ومدمرة من الحرب العظمى الثانية .

وفي ظل هذه المعادلة الدولية الجديدة - التي اتسمت ايضا بظهور معسكر اشتراكي قوي في اوربا الشرقية وانقسام العالم بالتالي ، ولاول مرة في التاريخ ، الى كتلتين كبيرتين متصارعتين ايديولوجيا وعسكريا واقتصاديا وسياسيا - اكتسب الدور الامريكي قوة دافعة كبيرة وسعت الولايات المتحدة الامريكية الى وراثة « ممتلكات » الدول الاستعمارية الاوروبية فيما وراء البحار . وبدأ الوجود الامريكي يتخذ اشكالا متعددة ومتباينة في دول العالم الثالث ، تتراوح بين النفوذ الاقتصادي وبين التدخل العسكري السافر ، وانقسمت الآراء حول تقييم هذا الدور الامريكي المتزايد .

لكن المتغيرات التي طرأت على المعادلة الدولية مؤخرا ، واستبدلت الحرب الباردة بالانفراج الدولي ، والصراع بالاعتماد المتبادل ، قد انعكست بعض آثارها على رؤية كثير من الدوائر السياسية بالعالم الثالث للولايات المتحدة الامريكية وسياستها الخارجية ازاءه . وتوقف الكثيرون عن النظر اليها كعدو « امبريالي » واصبحوا ينظرون اليها « كشريك » !

وفي هذا السياق . صدر مؤخرا كتاب حديث بعنوان « مواجهة العالم الثالث - السياسة الخارجية الامريكية من ١٩٤٥ الى ١٩٨٠ » .

ثنائية القول والفعل مرض أمريكي قديم !

عرض وتقديم
سعد هجرس

ترجع اهمية الكتاب لعدة اسباب .
اولها - كما قلنا - انه كتاب حديث .

وثانيها انه يتناول السياسة الخارجية الامريكية ازاء العالم الثالث عبر مساحة تاريخية طويلة نسبيا ، ومهمة سياسياً بالنسبة للعالم الثالث .

وثالثها ان مؤلفه « جابرييل كولكو » باحث امريكي . اي انه « شاهد من اهلها » كما يقولون ، ولا يمكن اتهامه بالتحيز ضد امريكا او العداء لها . ثم ان له عدة كتب مهمة سابقة تجعله « حجة » في مجاله . من بينها كتاب « تشريح حرب : فيتنام والولايات المتحدة والخبرة التاريخية الحديثة » ، وكتاب « التيارات الرئيسية في التاريخ الامريكي الحديث » ، وكتاب « حدود القوة : العالم والسياسة الخارجية الامريكية - ١٩٤٥/١٩٥٤ » ، وكتاب « جذور السياسة الخارجية الامريكية » ، وكتاب « انتصار النزعة المحافظة : اعادة تفسير التاريخ الامريكي - ١٩٠٠/١٩١٦ » ، واخيراً كتاب « الثروة والسلطة في امريكا : تحليل للطبقات الاجتماعية وتوزيع الدخل » .

يتألف الكتاب من اربعة اجزاء رئيسية .. فيتناول الجزء الاول مرحلة وضع اسس السياسة الخارجية الامريكية ازاء العالم الثالث (١٩٤٥ - ١٩٥٠) . ويتناول الجزء الثاني المرحلة الممتدة من الحرب الكورية الى نهاية الستينات . وينتقل الجزء الثالث الى تقييم سياسة الحزب الديموقراطي تجاه العالم الثالث (١٩٦١ - ١٩٦٨) . اما الجزء الرابع والاخير فهو بمثابة مناقشة لما يسميه المؤلف « عقد الازمات الدائمة .. من عام ١٩٦٩ الى السبعينات » .

ملاحظات تمهيدية

لكن قبل الدخول الى صلب الموضوع ينبهنا المؤلف ، في مقدمة كتابه ، الى عدة ملاحظات منهجية اهمها :

١ - ان تعبير « العالم الثالث » يستخدم في هذا الكتاب بحيث يشمل كل امريكا اللاتينية واسيا وافريقيا و « الشرق الاوسط » ، وذلك على الرغم من ان المؤلف يركز بدرجة اكبر على تلك الدول التي سعت الولايات المتحدة بنشاط الى « توجيهها » او تلك الدول التي « تدخلت في شئونها » .

٢ - استبعد المؤلف فيتنام من مجال بحثه رغم اعترافه « بارتباطها الوثيق بالاولويات الدولية والاعتبارات الاقتصادية والسياسية التي اعادت تشكيل سياق العلاقات الامريكية مع العالم الثالث بعد عام ١٩٦٤ » . اما سبب ذلك فهو ان « قصة فيتنام » اصبحت معروفة جيدا للجميع ، وانه - اي المؤلف - قد عالجها بتوسع في كتابه « تشريح حرب » الذي اشرنا اليه من قبل والذي صدر في الولايات المتحدة عام ١٩٨٦ .

٣ - ان دول العالم الثالث التي سعت امريكا الى « اقامة علاقات بها » متنوعة للغاية وتوجد بينها اوجه اختلاف كثيرة وعميقة اكثر واعمق من اوجه التشابه فيما بينها . ولذلك فان تقديم قدر كبير من المعلومات الاساسية في هذا الكتاب عن الظروف الاقتصادية والاجتماعية في شتى بلدان العالم الثالث وعن نظمها السياسية والطبقية والمسألة الزراعية بها ، يتيح للمرء .

- كما يقول المؤلف - امكانية « تجاوز دعايات الحرب الباردة التي تصور الصعوبات التي واجهتها الولايات المتحدة في العالم الثالث على انها مجرد جزء من معركتها ضد الشيوعية .

كما ان هذه المعلومات من شأنها ايضا ان تمكن المرء من الادراك الافضل للطبيعة الحقيقية التي واجهتها امريكا في العالم الثالث لم تقتصر على اليسار وقاعدته الاجتماعية التي يشكل الفقراء قوامها ، وانما جاءت ايضا من الطبقة الوسطى الوطنية ، بل وجاءت حتى من بعض عناصر الصفوة اليمينية » .

الشعر السريالي أنسب أحيانا من الخطاب السياسي لوصف علاقة أمريكا بالعالم

٤ - اما الملحوظة الاخيرة ، والطريفة ، التي يؤكدها جابرييل كولكو في مقدمة كتابه ، فتتمثل - على حد قوله - في ان « الفخ الرئيسي الذي يمكن ان يقع فيه اي كاتب يتصدى لبحث تاريخ السياسة الخارجية الامريكية ، هو الاندفاع الى تصوير هذا التاريخ بصورة اكثر منهجية واكثر تماسكاً عما كان القادة السياسيون والدبلوماسيون الامريكيون انفسهم قادرين عليه في الوقت الذي كانوا يتخذون فيه قراراتهم » .

ويستطرد قائلا : « ان كلا من حرب فيتنام وفضيحة ايران - كونترا تعززان حاجة المؤرخين لافساح دور هام للصدفة ، بل وحتى للتأثيرات غير العقلانية التي تؤثر على اولئك الذين يقررون دور امريكا في العالم والذين يعملون باندفاع وجهل لكل من التحديات التي تواجههم والعواقب التي يمكن ان تسفر عنها قراراتهم » .

وحسب رأيه هذا .. فإن هناك حالات كثيرة لعلاقة امريكا بالعالم « يكون فيها الشعر السوريالي اكثر ملاءمة لوصف هذه العلاقة عن النثر المبتذل للعلم الاجتماعي » !

حتى في أمريكا

دور كبير للصدفة والارتجال في رسم السياسة الخارجية

. في ضوء هذه الملاحظات الاربع ... تعالوا نرى السياسة الخارجية الامريكية ازاء العالم الثالث .. كما يراها كاتب امريكي .

وضع الاساس

ان رؤية الولايات المتحدة - إبان الحرب العالمية الثانية - لمستقبل العالم الثالث ، بعد ان تنتهي العداوات ، لم تكن نتيجة لسياسة واعية منصبة على المناطق الافقر والمستعمرة بقدر ما كانت احدى « المنتجات الفرعية » لمخططها الاعظم للبنية الاقتصادية والسياسية الدولية الشاملة .

كما ان هذه الرؤية - وفقاً لما يقوله جبرائيل كولكو « كانت تعكس ايضاً مواقف امريكا تجاه علاقات ما بعد الحرب مع حلفائها الاستعماريين الانجليز والفرنسيين .

فالقائمون على تخطيط السياسة الخارجية في واشنطن - آنذاك - صاغوا مبادىء عريضة تم تطبيقها بنحو اعتباطي على العالم المستعمر (بفتح الميم) من اسيا الى افريقيا ، بالاضافة الى البلدان الواقعة تحت الانتداب التي كان مؤتمر باريس قد وزعها على بريطانيا وفرنسا وغيرهما بعد الحرب العالمية الاولى . لكنهم لم يفصلوا هذه الأهداف عن علاقات امريكا بأوربا او عن الاهداف الاقتصادية والسياسية الخاصة بأمريكا فيما بعد الحرب . وكانت امريكا تفترض دائما ان هذه الاهداف اكثر اهمية حتى عن استغلال الدول المستعمرة . صحيح ان امريكا غالبا ما اعربت عن موقفها المناهض للاستعمار في اعلانات سياسية رسمية ، لكن هذا الموقف كان خاضعاً دائما لاولويات اكثر إلحاحاً » .

بناء على هذا التحليل يرى المؤلف انه نتيجة للاعتبارات المعقدة المؤثرة على السياسة الامريكية تجاه الاستعمار اثناء الحرب العالمية الثانية وفور انتهائها فإن « التأكيدات الإيديولوجية إبان الحرب عن موقف امريكا ازاء العالم الثالث تبدو - عند استعادة الاحداث الماضية - اكثر اهمية مما هي عليه في حقيقة الامر في كثير من الحالات » .

ويضيف جبرائيل كولكو قائلا : « ان الجعجعة البلاغية المناهضة للاستعمار ترد بسهولة على ألسنة السياسيين الامريكيين ، لكن عند التطبيق تتحدد الاهداف وردود الفعل الامريكية لتخلق استراتيجية مثيرة اقل سموا » .

ولذلك يقرر المؤلف ان « ثنائية المعايير وازدواجيتها كانت هي السمة الاساسية التي تميز سلوك واشنطن على صعيد النظرية ، وعلى صعيد التطبيق » .

ولا يرى جابرييل كولكو « شيئا من الخداع او الاحتيال في مثل هذا اللا اتساق . البراجماتي .. فقادة السياسة الخارجية الامريكية كانوا ينقسمون عموماً الى فريق يشدد على دور المنظمات الدولية والمسئولية الجماعية ، وفريق يشدد على السعي المباشر الى تحقيق المصلحة الوطنية دون تكبد وطأة تحالفات .

وفي حين ان الفريق الاول - بدءا من وودرو ويلسون عام ١٩١٢ - قد حدد الآليات الواقعية للمنظمات الدولية بنحو يجعلها في الحقيقة تخدم المصالح القومية الامريكية اساساً ، فإن التقاليد التي ارساها في هذا المجال والتي ارتبطت بالرؤساء الجمهوريين قد طورتها - في التطبيق - جماعات المصالح السياسية والاقتصادية المحلية الموجودة في كل من الحزبين ، الجمهوري والديموقراطي ، في اي وقت .

نظرية كورديل هال

وقد تكفلت وزارة الخارجية الامريكية ، اثناء تولي كورديل هال لمقاليدها من عام ١٩٣٣ الى ١٩٤٤ ، بتحديد رؤية الولايات المتحدة للعلاقة « المثلثة » بين الدول المستعمرة والدول الاكثر فقراً وبين النظام الدولي . فقد كان كورديل هال احد حواريي ويلسون ومفهومه « الانفتاحي » لعالم متكامل قائم على حرية التجارة . وهو المفهوم الذي اخذه ويلسون من السياسات التقليدية للحزب الديموقراطي ورفعها الى اعلى مستوى من التجريد .

وكان كورديل هال ايديولوجيا وبراجماتيا في نفس الوقت . وكان ممتعضا للمجابهة العدوانية مع حلفاء امريكا ، وبالذات انجلترا . لكنه لم يكن ليدفع الامور بعيدا اذا كان يمكنه ان يحصل على شيء بالمقابل . وقد اعتبر ان تمزق الاقتصاد العالمي الى تكتلات تجارية معزولة بعد الكساد العظيم عام ١٩٢٩ - ١٩٣١ كان هو السبب الاكثر اهمية لنشوب الحرب العالمية الثانية ، كما انه هو السبب المتوقع لاندلاع حروب المستقبل .

وكانت الاحتكارات والكارتلات التجارية التي تسببت بنحو خاص في إشعال اسعار واردات الولايات المتحدة المتزايدة من المواد الخام الاساسية ، جزءاً لا يتجزأ من هذا الاقتصاد العالمي المشوه . وكانت الامبراطورية البريطانية والمنطقة الاسترلينية البريطانية هما اكثر ما يلخص هذه التحديات التي تواجه قيام اقتصاد عالمي منفتح وقائم على التجارة الحرة .

لذلك لم تكل امريكا ابداً - منذ عام ١٩٤١ فصاعداً - عن التشديد على ان « امدادات المواد الخام يجب ان تكون متاحة لكل الدول دون تمييز » بعد الحرب ، وان هذا بدوره يتطلب حرية كاملة لرأس المال الامريكي في دخول اي دولة من اجل دفع عجلة « التنمية الصائبة للموارد الطبيعية الكامنة ودفع عجلة الطاقة الانتاجية في المناطق المتخلفة نسبيا » .

حول هذا الهدف .. توفر اجماع بين صناع القرار في امريكا اثناء الحرب . ولم يختلفوا بعدها الا على كيفية تطبيقه والسرعة التي يجب تطبيقها به ، لاسيما وان بريطانيا ، اكثر من اي دولة اخرى - كانت هدف البرنامج الامريكي . ولم يخف البريطانيون - بعد عام ١٩٤٣ - مخاوفهم من ان امريكا تحاول تطوير مصالحها في اسيا والشرق الاوسط على حسابهم .

غزل انجلو .. امريكي

ورغم هذا التناقض الثانوي بين امريكا وبريطانيا ظلت هناك رغبة امريكية واضحة في الاحتفاظ ببريطانيا كحليف في اوربا بعد الحرب . وقد ادى هذا الحرص الامريكي الى كبح جماح المشاعر الامريكية المناهضة للاستعمار .

لكن هذا الحرص الامريكي لم يكن هو فقط الذي حال دون اندفاع تلك المشاعر الامريكية المناهضة للاستعمار ابعد من ذلك او اسرع . بل ان الطبيعة الراديكالية للعديد من القوى السياسية المحلية في العالم الثالث التي كانت تتطلع الى الحلول محل القوى الاستعمارية .. كانت هي التي ازعجت الزعماء الامريكيين بدرجة اكبر ، وبخاصة بعد عام ١٩٤٥ حيث اعرب هؤلاء الزعماء عن خشيتهم من الاحزاب اليسارية المحلية التي من المحتمل ان تكون اكثر صداقة للاتحاد السوفيتي او حتى منحازة له .

لكن حتى في الهند .. نجد ان امريكا ساندت السياسة البريطانية في قمع المهاتما غاندي وحزب المؤتمر المناهضين للشيوعية تماما ، لا لشيء إلا لان غاندي كان معارضاً للحرب ولان البريطانيين طالبوا الامريكيين باحترام « سيادتهم » على الهند .

كذلك في الشرق الاوسط نجد ان واشنطن قد تراجعت عن اصدار اعلان يحبذ اتخاذ خطوات تجاه استقلال سوريا ولبنان . وجاء هذا التراجع بناء على طلب بريطاني ! كما ان الولايات المتحدة مدت الاعتراف الضمني بمجالات نفوذ بريطانيا في العالم المستعمر الى افريقيا ايضا ، حيث تذرعت الولايات المتحدة بالصمت المطبق ازاء مستقبل المناطق الموضوعة تحت الانتداب في حين اصرت على احتفاظها بالتمتع بحماية مصالحها التجارية في هذه المنطقة ، كحق مكتسب بموجب معاهدة فرساي المبرمة عام ١٩١٩ .

من ناحيه اخرى .. لم تواصل الولايات المتحدة ايديولوجيتها المناهضة - اسميا - للاستعمار ، بحماس كبير . لانها توقعت من البريطانيين ان يساندوا المطالب الامريكية بنقل دول الباسيفيك الموضوعة تحت الوصاية اليابانية الى الوصاية الامريكية بعد الحرب .

باختصار - وكما يقول المؤلف الامريكي بالنص - فان قليلا من الامريكيين هم الذين آمنوا بأن الاستقلال في حد ذاته مرغوب فيه كهدف . في حين نظر اليه غالبيتهم ككلمة تجميلية لتهدئة الانتقادات المطروحة .

متحدث رسمي غائب !

اما المفهوم الذي تبنته امريكا عن استقلال دول العالم الثالث فهو ان الاستقلال - وقتما وحيثما يأتي - يجب ان يكون لدول قادرة على ان تلعب دوراً في نظام عالمي متكامل ملائم للمخططات الامريكية . وهو موقف يصفه كولكو بأنه موقف ابوي يخضع مبدأ مناهضة الاستعمار للاحتياجات الامريكية . ولذلك - ولازال الكلام للمؤلف الامريكي - فان حق تقرير المصير كمبدأ مطلق لم يجد متحدثا حقيقيا باسمه في واشنطن .

فوبيا اليسار !

ولان الولايات المتحدة دخلت حقبة ما بعد الحرب بتجاربها وهواجسها السابقة التي تطبع بطابعها تصوراتها عن المستقبل بعمق ، فإنه كانت هناك استمرارية لسياساتها بعد ١٩٤٥ ومشكلاتها السابقة على حد سواء . فنجد ان خوفها من اليسار يتزايد بشكل درامي لاسيما بعد عام ١٩٤٤ ويبلغ اوجه في هستيريا الحرب الباردة ، ويؤثر على سياساتها وافعالها في كل بلدان العالم الثالث ، حتى في تلك البلدان التي يعاني فيها اليسار من الضعف او يفتقر الى الوجود اصلا !!

واعتقدت الولايات المتحدة ان اقامة بنية اقتصادية وسياسية عالمية - على النحو الذي اقترحته - سيكون من الفاعلية بحيث سيحول دون نمو اليسار الراديكالي في كل مكان في العالم ، بما في ذلك العالم الثالث . فإذا نظرنا بإمعان الى هذه البنية المقترحة وخطط تجسيدها عن طريق البنك الدولي او منظمة التجارة العالمية ، التي صيغت واعلنت عام ١٩٤٥ ، سنجد ان اطرافها الاساسية هي الولايات المتحدة واوروبا الغربية . اما مشكلات واحتياجات اسيا وامريكا اللاتينية وافريقيا فلا تأتي في اطار هذه الخطط الا بشكل عارض وضمني وتعالج كمنتجات فرعية وثانوية للحلول المطروحة لتذليل المصاعب في اي مكان .

وإذن .. فبالنسبة للولايات المتحدة ، وبالنظر ان « ايمانها الرسمي » بالطبيعة التكاملية « الاسطورية » للاقتصادات الوطنية المنفتحة على بعضها البعض والتي تتم بينها التجارة بحرية ، تصبح اللامبالاة تجاه المناطق الافقر منطقية جداً .

وفي الحقيقة - ولازال الكلام لجبرائيل كولكو ايضاً - فان الولايات المتحدة لم تكن مهتمة اساساً لا بالمشكلات السياسية او الاقتصادية لهذه المناطق الفقيرة . واذا اهتمت بها فإنما هو اهتمام موجه . وهو الامر الذي عبر عنه تقرير رسمي امريكي يقول نصه : « يبدو واضحا ان امريكا اللاتينية وباقي المناطق المتخلفة الاخرى يجب ان تعتمد في المقام الاول على رأس المال الاجنبي الخاص للمساعدة على تنميتها » ! .

وباستعراض الوقائع التاريخية يستنتج المؤلف ان الولايات المتحدة « استمرت في التمسك بوجهة نظرها الدموية ازاء مستقبل العالم الثالث ، ليس فقط من جراء النزعة المركزية الاوربية التي تهيمن عليها ، وانما ايضا لان زعماءها لم يكن لديهم مفهوم صحيح لجذور التغير في معظم ارجاء العالم .

كما ان الفكرة القائلة بأن العمليات الاجتماعية والاقتصادية هي التي تخلق حالة راديكالية ذات جذور محلية مستقلة وليست مرتبطة بالضرورة بالاتحاد السوفيتي ، وان هذه الحالة هي التي تخلق معارضة ثورية .. كانت فكرة ليس لها اتباع او مؤيدون في الدوائر العليا . وظلت فكرة ان الاحزاب الشيوعية المحلية قد لا تكون واقعة تحت سيطرة سوفيتية ، وانما تتبع احتياجاتها واستراتيجياتها الخاصة ، فكرة تبدو بعيدة الاحتمال في اعين الدوائر العليا .

كما ان فكرة تعدد مراكز الحركة الشيوعية بدت ايضا فكرة غريبة على المحللين السياسيين الامريكيين .

بل ان واشنطن لم تستطع ان تدرك ان استقلال هذه الاحزاب اليسارية على النفوذ السوفيتي قد يكون اكثر خطراً من ارتباطها به . فتحررها من هذا النفوذ يجعلها بعيدة عن متناول الجهود الدبلوماسية الثنائية ، ويجعلها متحررة ايضا من الاستماع الى النصيحة التحذيرية التي يمكن لموسكو ان تعطيها للاحزاب الملتزمة بخطها !

تحديات المستقبل

وخلاف ذلك .. يقرر الكاتب انه لم تكن هناك - في تلك المرحلة - سياسة امريكية واحدة تجاه العالم الثالث . وانما كانت هناك عدة سياسات يتفاعل السياق الدولي معها جميعاً وكان هذا صحيحاً بنحو خاص في امريكا اللاتينية وافريقيا حيث المسائل الملحة في كل مكان قلصت الاهمية التي علقتها واشنطن على التعامل مع مشكلات بعينها هناك .

ورغم « الانجازات » التي حققها الزعماء الامريكيون في هذا المكان او ذاك من العالم الثالث فإن جبرائيل كولكو ينبهنا الى « اننا يجب ان نتذكر ان اولئك الذين تعين عليهم اتخاذ القرار وتوجيه الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية لم يستطيعوا ان يتنبأوا ، لا بالسياق الكامل لاعمالهم وسياساتهم ، ولا ان يقدروا عواقبها الاجمالية ، واكتفوا بتسوية التناقضات الكامنة بينها .

ومن هذه الحقيقة بالذات نشأت تحديات اكبر ، بل وحتى قرارات اكثر صعوبة ، لتجابههم في المستقبل » .

الخميس القادم :
الجزء الثاني - من الحرب الكورية الى نهاية الستينات



بعد انتهاء .. إحتفالات ٦ أكتوبر :

ماذا .. نريد .. وماذا .. تريد مصر ..؟!

بقلم : سمير رجب

الآن .. وبعد أن انتهينا من احتفالات ٦ أكتوبر .. وبعد أن تنتهي اليوم - بإذن الله - من الاحتفال بمولد الرسول الكريم .. ماذا ينبغي علينا عمله .. وما هو النهج « السليم » .. الذي يجب أن نسير عليه ..؟!

في ٦ أكتوبر عام ١٩٧٣ .. أصر الانسان المصري على اقتحام خط بارليف وتحطيم الاسطورة الاسرائيلية .. وكان له ما أراد .

وفيما بين ١٩٧٣ .. و ١٩٨٩ .. استطاع هذا الانسان .. أن يحرر تراب بلده بالكامل .. وأن يسترد أرضه كلها .. وأن يحقق انتصارات سياسية أثارت اعجاب العالم بأسره .

وفي أعياد النصر .. ظهرت على أرض مصر .. أحدث أنواع الاسلحة . وفي سمائها حلقت أكثر الطائرات تقدماً .. وفرحنا .. وطربنا .. وشدونا معاً .. أحلى الكلمات .

● ● ●

.. ثم .. ثم تجيء نقطة البداية الجديدة :

نحن - كشعب - نريد أشياء كثيرة من الأجهزة التنفيذية ، والتشريعية بالدولة .. ومصر بالتالي .. تتطلع إلى تغييرات شاملة في أنماط سلوكنا ، وأساليب تفكيرنا ، « واتجاهات » سواعدنا .. حتى يكون العزف مشتركا .. والنتائج أكثر فعالية .

إننا نريد من مجلس الوزراء .. أن يعقد إجتماعات دورية ، ومستمرة ، وفي مواعيد ثابتة .. فليس معقولا أبدا .. ألا يجتمع المجلس مرة واحدة على مدى ثلاثة شهور أو أكثر .. في الوقت الذي يوجد فيه بجدول أعماله كثير من الموضوعات الحيوية التي تهم الجماهير .. وعدد كبير من مشروعات القوانين التي يجب أن تحال إلى مجلس الشعب لمناقشتها ، وكم هائل من القرارات التي كان مفروضا أن تصدر منذ فترة طويلة ..!

بل لابد أن يعقد مجلس الوزراء .. عدة إجتماعات متتالية .. لانهاء كل الأعمال المتأخرة .. وبعد ذلك يبدأ في مزاولة عمله بصورة طبيعية .. كما يزاولها أي مجلس وزراء في الدنيا .

● ● ●

أيضا .. نريد من مجلس الشعب - والدورة البرلمانية الجديدة على وشك الانعقاد - أن يتصدى للمشاكل الجماهيرية الملحة .. وأن يحسن الأعضاء .. اختيار الموضوعات التي يقدمون بشأنها الاقتراحات ، والشكاوى ، والاستجوابات .. بدلا من تضييع الوقت في مناقشات ، ومشاحنات .. وتماسك بالأيدي ..!!

وإذا شاءت الظروف - لا قدر الله - ولم يجتمع مجلس الوزراء .. حتى موعد بدء الدورة البرلمانية الجديدة .. فإن مجلس الشعب يكون مطالبا عندئذ .. بمتابعة مجلس الوزراء ، وحثه على تقديم مشروعات القوانين « المركونة » .. والجديدة على حد سواء .

أما بالنسبة لمجلس الشورى .. فنحن نرجو - كشعب - أن يستمر المجلس على نفس سياسته التي تقوم على عمل الدراسات الجادة ، وبحث الموضوعات وثيقة الصلة بمصالح الجماهير ، وتقديم التوصيات والاقتراحات .. وللحقيقة .. ان مجلس الشورى منذ إنشائه يقوم بمهامه خير قيام .. والشعب كله على إختلاف فئاته .. متفائل خيرا .. بأنه سوف يشهد في المرحلة القادمة .. مزيدا من التطور .. بما يخدم قضايا القاعدة العريضة من المواطنين .

● ● ●

على الجانب الآخر .. تريد الدولة منا - وهذا حقها - أن نعمل كثيرا .. وأن نتحدث قليلا .. فقد دأبنا منذ الحضارة الفرعونية تقريباً .. على أن نسهب في الكلام ، ونغرق في النظريات .. بينما عند التطبيق العملي .. نتحرك ببطء شديد .

إن الأمل الوحيد .. أمامنا .. هو زيادة الانتاج .. لابد أن نكد ، ونتعب ، ونجتهد .. حتى نوفر لأنفسنا ، ولأبنائنا حياة حرة كريمة .. لا نخضع فيها لضغط ، أو تهديد ، أو ارهاب .

وكم من بلدان كثيرة .. كان حجم دخلها القومي .. تحت الصفر تقريباً .. لكنها .. كافحت ، وتحملت الصعاب ، وتخلت عن المظاهر الكاذبة .. حتى أصبحت الآن في الصفوف الأولى .. يحسدها الكبير ، والصغير .. على ما تتمتع به من خيرات ..!!

● ● ●

إن الدولة تبذل قصارى جهدها .. من أجل دعم الصادرات ، وزيادة حجمها ، وتقديم التسهيلات للمصدرين .. ولتحقيق ذلك .. تقيم المعارض في الخارج ، والداخل .. التي يحرص رئيس الجمهورية على زيارتها بنفسه .. تشجيعا لسياسة « الاعتماد على الذات » .. وأكبر الخطأ .. ألا نستثمر تلك الفرص المتاحة .. بحيث نعمل دائما .. على زيادة نوعية الصادرات ، والاهتمام بمستوى الجودة .. حتى نقتحم الأسواق .. في أفريقيا ، وأوربا ، وآسيا ، وأمريكا .

● ● ●

باختصار .. إذا كنا نتمنى أن تصبح حياتنا كلها .. أفراحاً ، وانتصارات .. يجب أن تعرف كل الأطراف .. « حدود المسئولية ، والواجب معاً » .. فالظروف ميسرة .. وكل التجارب أثبتت أن الانسان المصري إذا أراد فعل .. فلا تخذلوا مصر .. في بنيها .

كبسولات .. حزبية

● خالد محيي الدين .. أمين عام حزب التجمع .. مصاب بحالة فزع شديدة .. بسبب التطورات التي تشهدها الاحزاب الشيوعية الآن في العالم ..!!

حاول خالد تجميع أنصاره .. الذين تشتتوا وتبعثروا بسبب تعدد الفصائل المهيمنة على الحزب .. فقام بجولة في المحافظات .. إلا أنه فوجيء بكل شبابها .. يرفض حتى مجرد الاستماع إليه ..!!

وعاد « الأخ » خالد حزينا .. منكسر الفؤاد .. وأنا بدوري أشاطره الأحزان ..!!

× × ×

● .. وندوة الاثنين بحزب الوفد .. أصيبت هي الاخرى بالانهيار ، والتصدع ..!!

انخفض متوسط عدد الذين يحضرون هذه الندوة أسبوعيا إلى ١٥ شخصا .. معظمهم من العاملين بالحزب .. الذي اضطر خجلا إلى نقل مكان انعقادها من قاعة المؤتمرات إلى إحدى الغرف الجانبية ..!!

× × ×

● بعث ابراهيم شكري رئيس حزب العمل بخطابات إلى السفارات الأجنبية في مصر يبلغها فيها بأنه الرئيس الشرعي للحزب ..!!

يقولون .. أن سبب « تحرك » ابراهيم شكري يرجع إلى قيام أحمد مجاهد نائبه السابق .. بحضور مؤتمرات .. في كل من العراق ، وليبيا ، واليمن .. بصفته رئيسا للحزب ..!!

.. وكبسولات .. غير حزبية

● « قطارات الأمل » المنتشرة في أوربا الآن .. والتي تنقل المهاجرين من ألمانيا الشرقية إلى ألمانيا الغربية .. أكبر لطمة على وجوه .. أولئك الذين ما زالوا يتشبثون بفلول النظرية الشيوعية ..!!

● الفرق بين الشموع الخافتة .. وبين وهج الشمس .. بالضبط .. مثل الفرق بين الهزيمة .. والانتصار .

× × ×

بسم الله الرحمن الرحيم :

محمد رسول الله ، والذين معه أشداء على الكفار .. رحماء بينهم .. تراهم ركعاً سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا ، سيماهم في وجوههم من أثر السجود .. ذلك مثلهم في التوراة .. ومثلهم في الانجيل .. كزرع أخرج شطأه فآزره .. فاستغلظ .. فاستوى على سوقه .. يعجب الزراع .. ليغيظ بهم الكفار .. وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة ، وأجرا عظيما .

« صدق الله العظيم »

قصة قصيرة بقلم : محمد المخزنجي ..

رسوم : محي أحمد علي



لم لا ؟! وبرغم القسوة التي ايقظتنا بها .. في الجزء الاخير من الليل ، الجزء القريب من الليل . طير النوم من اجفاننا ، ونفض عن ابداننا اخر أغطية الاسترخاء . ضربنا بيده المباغتة في كل الاماكن ، فقفزنا من أسرتنا مذهولين ، مباعدين الأيادي دهشة والاقدام التماسا للتوازن ونحن نتأرجح في آخر غيمات خدر النوم .

صوت رهيب « صوت الشيطان لابد .. ينطلق من بوق شيطاني ما » هكذا فكرنا ونحن نستعيد أول بوادر يقظتنا إذ دفعتنا يد الصوت الجافيه لنفتح النوافذ مسرعين أبواب الشرفات مسرعين . نطل فنجد الليل .. الليل والصوت وكل الجيران وقد استيقظوا وراحوا من الشبابيك والشرفات يطلون .. ينثنون وينظرون ، ويعتدلون وينظرون ، ويقلبون وجوههم في كل الأركان بحثا عن مصدر الصوت .. الرجال في البيجامات والجلاليب ، والنسوة في قمصان النوم ، والاطفال شرع بعضهم يبكي من بغتة الفزع . والصوت يتجسم في الظلمة الخاوية فكأن صفارة مصنع بشع ، بشعة ، قد زرعت في مكان خفي بين البيوت ، وانطلقت بكامل قوة نفيرها المنفر تضرب في عمق الليل .. تطلق قذائف الصوت المصدع الممزق العاوي .. في كل اتجاه

بعد وقت من السحق المتواصل لاهداب سمعنا من قبل جحافل ضوضاء الصوت ، أخذنا نتشبث بأطراف يقظتنا بينما كان كورس الاطفال يكمل ابهة البكاء ، طالعا في الظلمة من كل النوافذ تقريبا ومن كل الشرفات . وتصاعدت فرقعات الهيستريا من كيانات الاناث اللائي جتهن الصوت .. كن ينفجرن في صرخات كلية ثم يتهاوين أو ينخرطن في بكاء متسارع .

وعبر الجلبة كانت زجاجات روح نشادر الافاقة . وقطع القطن المبللة بالكولونيا . وقطرات الكورامين . ورؤوس البصل الحار المفدوغة . تتواثب كلها بين النوافذ والشرفات أو تعبر الابواب بين الشقق التي توقدت أنوارها الآن جميعا . لتبدأ حالة من حالات الاختلاط القسري تنفتح بتوتر بين الجيران الذين لم يختلطوا ابدا من قبل . لتبادل كلمات الشكاية المعذبة والمهدئات وللاغاثة في حالات الانهيار العصبي والاغماء والصدمة .

وعلى حافة ذلك كان طلائع الصبية أول الهابطين بملابس النوم على أرض الشارع - يكتشفون منابع الفزع . ويعلنون بالزعق من الشارع - الى النوافذ . الى الشرفات . وإلى النجوم البعيدة والدنيا جميعا - أنباء اكتشافهم فتهرول اقدام الرجال الكبار ، بل بعض النسوة أيضا .. تدب وهي تهبط الدرج بلهفة . فلايخفى دبيبها رغم هيمنة الصوت وتخفق الارجل وهي تسرع في الشارع نحو بقعة الافزاع . وكانت في الايادي المقبوضة يتحفز عصي وايادي مقشات . ونشابات خبيز . ومفكات . ومكاكين ومفاتيح . ومصادر للاضاءة من كل نوع .

* * *

وسط التقاطع بين شوارع منطقتنا الاربعة وبعد مغالية لرائحة القمامة التي أوشكت أن تغطي ما نتأمن جدران وسقف المخبأ المهمل القديم . وعلى ضوء الشموع المرتعشة وبعض التورشات ومصابيح التونجر التي مدتها الايادي في الظلمة عبر فتحات تهوية المخبأ .

وعندما انحنينا وانثنينا والتوينا على انفسنا بمشقة وادلينا بالرؤوس خلال الفتحات وأمعنا : رأينا الوحش الرابض في قلب المخبأ يعوي .. رأيناه بجبهته الباردة الصقيلة وأصداغه الفولاذية المنتفخة وعيونه المرايا وخطمه النيكل حيث خمنا وجود النفير .

رأينا السيارة الضخمة وهي تطلق سرينتها المعلقة وكان باب الخندق موصودا ومرصودا بقفل نحاسي كبير .. هكذا السرينة في السيارة والسيارة في المخبأ الخالي والمخبأ في التقاطع وسط البيوت .. كأن بوقا للتكبير يصب في بوق اكبر « امبليفاير » بدائي فظ يطلق صوت الكلاكس الذي توحش في جوف ليلنا .. يفزعنا يدحرجنا على الدرج وفي الشارع ويطوينا فوق القمامة ويلوي اعناقنا ونحن في انكفاء .. ثم ينهضنا ويلمنا ويوقفنا أمام باب المخبأ حائرين .

توقف رجل منا كان يحاول فسخ القفل بيد مفتاح من مفاتيح انابيب البوتاجاز عندما تساءل احدنا في الظلمة اذا كان فسخ قفل يعد عملا قانونيا أم لا . واستوصانا اخر بالصبر قليلا مخافة ان يتهمنا صاحب السيارة المجهول بسرقة شئ منها ان نحن اقتحمناها في غيبته .

وكأن ضوءا كاشفا انار لنا ظلمة جهلنا فجأة تراجعنا بلمتنا عن باب المخبأ .. خطوة ثم خطوة . وكلما تراجعنا خطوة ينفرط عقد لمتنا ويتناثر ونجد انفسنا نحن الرجال نعود فرادى الى شرفات بيوتنا والنوافذ وسط أطفالنا والنساء .. نتناقش في الامر كجيران بأصوات تتصارخ في هواء الليل وعبر الشوارع وخلال دوي الصوت .

* * *

اخذت أصواتنا تتراجع شيئا فشيئا الى داخل حلوقنا وتسكن .. تسكت مفسحة للصوت كل المدى . ليس لاننا بدأنا التسليم بعدم جدوى النقاش . لكن لاننا بدأنا نلاحظ ونستغرب ظواهر تعرض لنا وتوغل فينا . فنحن نتحادث رافعين اصواتنا أعلى ما تكون لنسمع ونفهم ومع ذلك لانكاد نسمع أو نفهم ! تضيع بيننا معالم الكلام إذ يمتليء بالفجوات وكأننا نستعيد تسجيلا لاحاديث جرى فيها مسح متقطع للصوت .. ثمة جمل ضائعة وكلمات تساقطت من الجمل وحروف تلاشت من الكلمات حتى لم يعد لها جميعا معنى .. أي معنى .

ثم إننا بدأنا نعاني وخزا بالآذان استحال سريعا الى ألم خفيف وكان في الرؤوس وشيش وصداع وقليلا قليلا راح يشملنا إحساس بالدوار . الخموذ . الخدر . الحمى الخفيفة . وعندما كنا نتحرك نكتشف اننا نفقد الاتجاه ونضل عن المرمى .. يقصد احدنا حمام بيته فينتبه بعد فوات الاوان الى انه واقف يفعل ذلك في حجرة الصالون ! وتجري الام لتاخذ وليدها الذي استيقظ يصرخ في مهده بغرفة داخلية فتفاجأ بنفسها مرتطمة بباب الشقة .

كان كل شئ فينا يتذبذب مع النغمة القاسية للصوت السائد .. عضلاتنا المتوترة ورناتنا وقلوبنا المضطربة والمعد التي نحسها كالمنقلبة .. نعاني من شعور مبهظ بجيشان داخلي فكأننا نتهيأ الياً للدفاع عن انفسنا ومقاتلة عدو غامض ثم ننفجر في نوبات عدوان مفاجئة على اطفالنا لاوهى الاسباب أو نندفع في الاتيان بأفعال ! وكأننا حيوانات أصابها اهتياج مفاجيء فهي تتواثب دون تمهيد فيما بينها ولاحرص لمام الصغار .

تكاثرت حالات الهياج العصبي والمغص المفاجئ والصراع الذي لاجذور له والاغماء ونزل رجل من بيتنا الى المخبأ بعصا غليظة .. أخذ يضرب الباب بجنون . بجنون وهو يصرخ حتى اوشكت ان تتحطم عصاه دون أن يجرؤ على تحطيم القفل برغم ذلك ولم يكف الرجل بعدها عن الصراخ ونطح الباب برأسه حتى اسرعنا نمسك به .

وفي اللحظة التي وصلنا فيها جميعا - على نحو ما الى حالة الرجل بدا لنا بشك وعدم تصديق أننا بسبيل العثور على مخرج .

* * *

كان الذي خطا أول الخطوات طفلا انطلق يتصايح وقد دس أنامل سبابتيه في الاذنين : « راح بابابا والله راح راح خالص » وعندما دس الاب طرفي أصبعيه في أذنيه بتردد وخجل في البدء ملأت وجهه ابتسامة ظفر . فأسرعت الام تضع أصبعيها في اذنيها وانتقلت أول الخطوات الى سكان البيت المقابل عبر الشرفات والنوافذ كان أول الكشف يسري .. ينتشر ويتطور من مجرد سد للاذنين بالاصابع الى استخدام قطع القطن وسماعات الترنزيستور المسدودة الثقوب ووسائد سماعات الهدفون المتصلة بلاشيء غير السكوت .

اختفى الصوت كثيرا فلم يبق منه غير قليل يحتمل وبعض طنين في الآذان تآلفنا معه وراحت ايادينا المنهكة كالجسوم يلوح بعضها للبعض ونحن ننسحب من الشرفات والنوافذ .. نغلقها ونطفيء الانوار .. لعل النوم يسرع الى مخادعنا اخيرا ويشملنا بعطفه .

* * *

هل كف نفير تلك السيارة وانقطع ؟ هل بقيت السيارة ذاتها في المخبأ الموصود أم ذهبت ؟ ان احدا منا لم يشغله ذلك الصباح في التالي . ولاما تلاه من ايام . لان سدادات آذاننا مكثت في مواضعها . لاتبرحها الا للتغيير .. وهي تشيع في الناس . في كل الاماكن . وتتطور فيما يشبه ثورة اخرى جديدة . فمن مجرد حشوات قطن عادية او مغزلة او مشربة بشمع عسل النحل اللين . الى سدادات من الوبر الزجاجي الناعم الذي لايهيج اشد بشرات الاذان حساسية . وسدادات من البلاستك الحريري قابلة لاعادة الاستعمال ماركة سونيكس من ويمبلي ، تخفض من الصوت ٣٠ ديسي بل من ٣٠٠ هيرتز نغمة نقية اي مايقارب محو النصف من ضوضاء ميدان مزدحم . ثم تدفقت الابداعات ..

من « ويلسون بروكلس ديفن » بينسلفانيا » اتتنا سدادات القيتيل التي تخفض من الصوت ٥٤ ديسي بل من ٤٠٠ هيرتز اي مايساوي ملاشاة نصف صوت انطلاق مدفع قريب ، او ضوضاء طائرة نفاثة تقوم على بعد خطوات .

ومن « كارسن سيتي » « بنيفادا » جاءتنا العجيبة : سدادات « ماك لير » التي تخفض انفاتيا الضوضاء الموجعة تقصف . فلا يسمع المرء وهو في قلب صخب ميدان المحطة مثلا غير همس البنات المحبات وهن يسترعين برفقة خطابهن والاحباب ، وبعضا من صوصوة عصافير تختبيء في شجر الاطراف القليل المغبر . وموسيقى هائلة صافية من اذاعات لاتلتقط موجاتها غير اجهزة الـ « اف ام » ذات الهوائيات السوامق .

وفي القمة ظهرت حوافظ الاذان وكواتمها « الاير مف » التي تحكم الاطباق على الصمغ بشر الطامزة تربط حول الرؤوس . او تثبت داخل خوذات . كان الناس يخجلون من ارتدائها في البداية . ثم صارت معتادة لاتلفت نظرا ولاتثير تعليقا لكثرتها وكأنها الطواقي او النظارات او العمائم .

ثم ان هذه جميعا صارت تباع في كل الاماكن . من السوق الحرة الى السوبر ماركت والبوتيكات ، حتى المحال العامة ودكاكين البقالة .. بل في اكشاك السجائر وعلى عربات الباعة الجائلين بدرجة ما .

اختفت كل الاصوات باستثناء بعض الطنين والصوت الواهن لدوران الدم ودمدمة الاصوات الذاتية اللينة ابتسم لنا وجه الدنيا في نور هذا الكشف فلم تعد أعصابنا تنهشها اسنان كلابات الضوضاء واختفت الموسيقى التصويرية البشعة للنوائب فصار بامكاننا ان نتقبل برضا مصفى كل التلزلات .. فالبيوت تنهار أمام عيوننا بنعومة وفي الصمت الجليل تتصاعد سحائب ترابها كالحلم . وانابيب البوتاجاز تنفجر فلا يصعقنا هول المشهد الحرائق تشتعل بلا صوت والسيارات تتصادم بتكتم وسهولة كما لو كانت من كرتون مبتل . والناس يتعاركون ويتطاعنون بالمدى والخناجر والمناكي فكأن العين ترى مشاهد في فيلم صامت لا اكثر .

صارت الحياة دمثة وألين وباستثناء ما يشاع أننا لن نتمكن على هذا النحو من التقاط النذير : الطقطقات التزقة . صوت تثاؤب جدران بيوتنا القديمة وهي تتمطى قبيل الانهيار .. باستثناء ذلك فنحن نسبح في نعيم رقراق الهدوء دفعتنا اليه يد ذلك الازعاج . الذي يشكر ؟؟



البقاء لله وحده

فقيده آل عراقى بالعباسية
توفيت الى رحمة الله تعالى
المرحومه الحاجة نجية محمد
حرم المرحوم محمد عراقى مقرىء ومؤذن مجلس الامة سابقا والده الاستاذ وفيق محمد عراقى بالشئون القانونية لشركة النيل للمجمعات الاستهلاكية جدة كل من ساعى محمد عبداللطيف بامن جريدة الجمهورية والسيدة حرمه والنقيب شرطة ياسر وفيق محمد عراقى وشيعت الجنازة من منزل الاسرة امس الاول لتغرافيا ٢٩ ش بدر بالوايلية العباسية القاهرة

محطة كهرباء المحمودية الغازية المهندس عبده خليفة
وكيل وزارة الكهرباء بالمحمودية اسرة المحطة تشاطركم الاحزان لوفاة الحاج
السيد على ابو هيبه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد عبده المصطى بدمنهور ينعى الصديق الغالى عميد الصعايدة بالبحيرة
الحاج صالح يونس الخولى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

مدرسة الزهراء ١ بشربين
تشاطر الزميلة ابريس عزيز حنا الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

مدرسة النهضة الثانوية بقوص
اسرة المدرسة والمدرسون والطلبة والطالبات والعاملون يشاطرون ببالغ الحزن الاساتذه
ممدوح العدوى مدير المدرسة
اسامة العدوى موجه الرياضيات
محمد عبدالسميع المدرس بالمدرسة
واحمد عبدالسميع المدرس بالمدرسة
الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة حرم الاستاذ محمد كامل العدوى للفقيدة الرحمة وللاساتذة خالص العزاء

اسرة مدرسة السيده عائشة بنات ببلبيس تشارك الاستاذه اكرام الربيع مديرة المدرسة الاحزان لوفاة شقيقها

دار المعلمين بكفر الشيخ
تشاطر الزميلة هدى حامد عيسى الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

نادى قوص الرياضى
يشاطر ببالغ الحزن الاستاذ ممدوح العدوى لوفاة والدتة للفقيدة الرحمة ولسيادته وللاسرة الصبر والسلوان

شركة مضارب دمياط وبلقاس
حسين سلام رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملون يشاطرون الزميل
خيرى عبدالتواب ابراهيم
اخصائى شئون تجارية بمضرب شربين الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

قسم الرياضيات بدسوق الصناعية
تشاطر الاستاذ على فرج الاعصر موجه عام الرياضيات بكفر الشيخ الاحزان لوفاة والدتة للفقيدة الرحمة

مدرسة سيدى مرزوق ١ الابتدائية بطنطا تشاطر الزميلة نادية فوزى اسطفانوس الاحزان لوفاة زوجها وللاسرة العزاء

مدرسة كفر الشناوى ١ و ٢ بشربين تشاطر الزملاء توفيق وامال وليلى وهناء الاحزان لوفاة والدهم المرحوم سليمان الشناوى للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مدرسة الرياضى التجارية المشتركة
تشاطر الاستاذ محمد الغريب الاحزان لوفاة والده والاستاذ محمد حسنين لوفاة عمه للفقيدين الرحمة وللاسرتين العزاء

نقابة المعلمين بمنية النصر
تشاطر الاستاذ محمد الغريب المدرس بالرياضى التجارية الاحزان لوفاة والده

شكر وذكرى الاربعين

لفقيد مصر وفقيد العلم والشباب؛ المرحوم الاستاذ الدكتور
أحمد محمود على حسن الليثى
من البراجيل مدير مستشفى امبابة المركزى ورئيس واخصائى اقسام النساء والتوليد بالمستشفى وشقيق كل من الدكتور محمود محمود على الليثى بالقصر العينى والكابتن محمد محمود على حسن المدرب الدولى والمدير بهيئة مصر للطيران المدنى وزوج السيدة الدكتورة نجلاء فايد المديرة برعاية الطفولة بامبابة وقريب ونسيب عائلات الليثى وفايد وبدر بالبراجيل والسيدة زينب ومصر الجديدة يتقدم الكابتن محمد محمود المدرب الدولى وتتقدم اسرة الفقيد بخالص الشكر والعرفان لكل من واساهم فى مصابهم الاليم سواء بالحضور او بالبرق ويخصون بالشكر السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية والسيد الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والسيد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والسيد الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى والسيد الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربى والسيد الدكتور وزير الصحة والسيد الدكتور نقيب الاطباء والسيد الوزير محافظ القاهرة والسيد الوزير محافظ الجيزة والسادة مديرو الامن والسادة مديرو مستشفيات امبابة العام وامبابة المركزى واوسيم والبراجيل وبشتيل وميت عقبة والسادة الاطباء زملاء الفقيد والسادة رؤساء الوحدات المحلية بالبراجيل والقرى والمدن المجاورة والسيد النقيب رئيس شرطة البراجيل عبدالهادى عبداللطيف كما يخصون بالشكر جميع الاهالى والسكان والاقارب بمدينة البراجيل وضواحيها من القرى والكفور والنجوع والمناطق المجاورة
لااراهم الله جميعا مكروها فى عزيز لديهم وانا لله وانا اليه راجعون صدق الله العظيم

ادارة مطوبس التعليمية
تشاطر الاستاذ مصطفى ابو عامر الاحزان لوفاة والده وللاسرة خالص العزاء

نبيل الوقاد الاعدادية بطنطا
تشاطر الاستاذه نبوية الاخصائية الاجتماعية الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الرحمة

إعلانات صغيرة

وظائف خالية

هيئة ميناء دمياط

الادارة العامة للشئون الادارية والافراد اعلان رقم ٣ لسنة ١٩٨٩

تعلن الهيئة عن حاجتها لشغل الوظائف الاتية بالتعيين او النقل

مجموعة الوظائف البحرية :

مرشد أول بالدرجة الاولى خبرة كلية ١٤ سنة مرشد ثان خبرة ٨ سنوات - مرشد ثالث ويشترط لهذه الوظائف الحصول على شهادة ربان اعالى بحار او اجازة مرشد - رئيس قسم الشمندورات والعلامات البحرية بالدرجة الثانية خبرة ٤ سنوات ضابط أول أو ٨ سنوات ضابط ثان بمؤهل دراسى بحرى عال - وظائف الدرجة الثالثة - ضابط حركة ثالث - ضابط بحرى ثالث - قائد قاطرة بحرية ثالث ويشترط مؤهل بحرى عال او شهادة ضابط ثان اعالى بحار

مجموعة وظائف القانون :

- مدير ادارة التحقيقات بالدرجة الاولى ليسانس حقوق مع القيد امام محاكم النقض لمدة سنتين او القيد امام محاكم الاستئناف وانقضاء ١٤ سنة اشتغال بالمحاماه
- محام ممتاز بالدرجة الثانية ليسانس حقوق مع القيد امام محاكم الاستئناف لمدة ثلاث سنوات او القيد امام المحاكم الابتدائية لمدة ست سنوات او انقضاء ١١ سنة اشتغال بالمحاماة مع القيد امام محاكم الاستئناف محام ليسانس حقوق مع القيد بالجدول العام للمحامين تحت التمرين

مراجع مالى ثالث بمؤهل تجارى عال وخبرة فى اعمال المحاسبة والمراجعة اربع سنوات

مجموعة وظائف الاعلام :

رئيس قسم التوثيق والمكتبة بالدرجة الثانية ليسانس اداب وثائق ومكتبات او مؤهل عال مناسب وخبرة ٨ سنوات اخصائى علاقات عامة ثالث مؤهل عال مناسب

مجموعة وظائف الهندسة المساعدة :

الدرجة الرابعة بمؤهل فنى صناعى فوق المتوسط او متوسط
مناسب للوظائف الاتية :
امين مخزن رابع مخازن فنى غطس رابع - فنى ميكانيكا سيارات رابع - فنى ميكانيكا بحرى رابع - فنى كهرباء رابع تخصص كهرباء

المجموعة الفنية للفنون والعمارة :

بالدرجة الرابعة بمؤهل فنى صناعى فوق المتوسط او متوسط مناسب
الوظائف الاتية : مشرف مبان رابع - فنى نجارة رابع - فنى سمكره صحية رابع

المجموعة الحرفيه للورش والالات :

بالدرجة الخامسة وخبرة ٥ سنوات وظيفة كهربائى توصيلات وتركيبات ثالث - الدرجة السادسة وظائف مساعد سباك - ميكانيكى - براد - خراط - لحام - سمكرى حداد - كهربائى - نجار دقى - عامل حراسة مساعد

المجموعة الحرفية للحركة والنقل :

بالدرجة الخامسة - غطاس ثالث - سائق سيارة ثالث - سائق ونش ثالث - عامل تشغيل ماكينات ديزل وظائف بالدرجة السادسة - عامل لحام كاوتش مساعد - ميكانيكى بحرى مساعد - كهربائى سيارات مساعد - ميكانيكى سيارات مساعد - بحرى مساعد - عامل رباط سفن مساعد

المجموعة الحرفية للفنون والعمارة :

بالدرجة الخامسة وخبرة ٥ سنوات نقاش ثالث - مبيض ثالث

المجموعة الحرفية للزراعة والتغذية :

جناينى مساعد بالدرجة السادسة

مجموعة الوظائف المكتبية :

الدرجة الثانية رئيس قسم المخازن بخبرة كلية ١٣ سنه الدرجة الخامسة كاتب خامس

مجموعة وظائف الخدمات المعاونة :

عامل نظافة بالدرجة السادسة .

شروط عامة

التعيين طبقا لاحكام قانون العاملين المدنيين بالدولة رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ وتعديلاته واحكام لائحة المرشدين .وتقدم الطلبات باليد خلال الفترة من ٨٩/١٠/١٥ وحتى ٨٩/١١/٢ من الساعة التاسعه صباحا حتى الساعة الواحدة ظهرا ايام العمل الرسمية براس البر عمارة ٣٩ مساكن العرايس داخل ملف ويرفق اصل شهادة الخبرة وصورة منها وصور المؤهل الدراسى - شهادة الميلاد - البطاقة - الموقف من التجنيد او الخدمة العامة - موافقه جهة العمل - ٦ صور ويشترط اجادة اللغة الانجليزية لشغل الوظائف البحرية والعلاقات العامة .. واما بالنسبة للوظائف الحرفية والخدمات المعاونة فيشترط الالمام بالقراءة والكتابة واجتياز الاختبارات المقررة على الا يزيد السن عن ٤٥ سنه لوظائف بداية التعيين وتقبل طلبات حملة المؤهلات العليا عام ١٩٨٣ وماقبلها عدا وظائف المجموعة النوعية للوظائف البحرية والوظائف القانونية فتقبل كل الدفعات وبالنسبة لحملة المؤهلات فوق المتوسطه والمتوسطة تقبل طلبات دفعة ١٩٨٢ وماقبلها وفى حالة عدم استيفاء الهيئة لاحتياجاتها من العمالة المطلوبة يعاد فتح باب تلقى الطلبات من ١٩٩٠/١/١ لحين استكمال الاحتياجات وباقى التفاصيل المعلنه بمقر الهيئة بالميناء وراس البر مكملة لهذا الاعلان

فرصة لحاملى الثانوية والدبلومات وخريجى الجامعات وذلك لتأهيلهم للعمل فى الشركات والبنوك والفنادق وذلك لدراسة مستوى دبلوم
السكرتارية المتطورة
الدراسة عمليا على أجهزة الكمبيوتر والتكييف والكمبيوتر
والتسجيل متاح أسبوع من تاريخه
للاستعلام

وزارة النقل البحرى
- مصلحة الموانى والمنائر

تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف الخالية الاتية من الذكور فقط
أولا : مدير ادارة الامن
ثانيا : فنى منائر رابع
يتم الاطلاع على كافة شروط شغل الوظائف المعلن عنها بمكتب ادارة خدمة المواطنين امام باب ١ جمرك الاسكندرية تقدم الطلبات باسم السيد مدير الشئون الادارية بالمصلحة مدموغة وخلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر ويخطر المتقدمون على عناوينهم بموعد الاختبار

***

وزارة التربية والتعليم
الادارة العامة لشئون الافراد
ادارة التعيينات
اعلان رقم (٨) لسنة ١٩٨٩

تعلن وزارة التربية والتعليم عن حاجتها لشغل وظائف مهندسين للعمل بالديوان العام (ادارة المبانى) طبقا للقانون رقم ٥٤ لسنة ٧٦ من الحاصلين على بكالوريوس الهندسة عام ١٩٨٨ وماقبلها تخصص :

١. ميكانيكى قوى .
٢. كهرباء قوى .

ويشترط فى المتقدم :
ان يكون مقيما بالقاهرة الكبرى
ان يكون مقيدا بنقابة المهن الهندسية .
ان يكون قد ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها نهائيا .
الا يزيد السن فى ٨٩/١١/١ عن ٣٥ سنه .

فعلى من تنطبق عليه الشروط السابقة التقدم شخصيا الى ادارة التعيينات بوزارة التربية والتعليم ٣ شارع صفيه زغلول المتفرع من شارع القصر العينى فى خلال عشرة ايام من تاريخ النشر ومعه المستندات الاتية :

المؤهل الدراسى + صورة منه .
- شهادة الخدمة العسكرية او الاعفاء منها + صورة منها .
- مايثبت قيده فى سجل نقابة المهن الهندسية .
البطاقة الشخصية او العائلية + صورة منها .
صورة شخصية حديثة .
طابع دمغة (٣٥) قرش .
لم ينظر الى الطلبات السابق تقديمها او التى ترد بالبريد وسيتم اجراء مقابلة شخصية للمتقدمين يوم الاثنين الموافق ٨٩/١١/٦ ٨٩/٩٧٧

*****


تغيبت نادية راغب ٣٣ سنة عودى لاولادك تامر وغادة من يجدها يتصل بنبيل ١٤ ش غيط النوبى الموسكى ٩٠٩٨٣٠ . ٩٠٩٩٧١

****

تغيب هيثم رمضان على محمد عن المنزل من يوم ٨٩/١٠/٣ يرتدى فانلة بونى وبنطلون اسود من يجدة يتصل برقم ٢٨٤١٤٤٩ القاهرة او برقم ٤٩٣٦١٨١ اسكندرية

مزادات

محافظة السويس

■ تعلن عن مزايدة ■
● لاستغلال فندق وكازينو وشاليات
سمر بالامن السياحى
٣ نجوم ببورتوفيق - السويس لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد
● السبت ٢١ اكتوبر - ١٠ ص
● بديوان عام المحافظة بالسويس
● وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالمحافظة نظير مبلغ ١٥٠ ج شروط المزاد .
● ٥٠٠٠ ج تأمين - ٣٠٪ عربون من قيمة مدة الترخيص و٥٪ دلالة تدفع فور الرسو وللاستعلامات .

■ مكتب خبراء ■
مؤسسة القاهرة (شكرى ميخائيل)
الخبيران عزت وشكرى (٧٦٧٥١٤ ٧٤٤٩٣١)

***

وزارة الاشغال العامة
الادارة العامة لرى الغربية

تعلن الادارة العامة لرى الغربية بطنطا عن مزاد لبيع سيارات موتوسيكلات كهنه بمخزن الادارة العامة بطنطا جلسة ٨٩/١١/١١ فعلى من يرغب دخول المزاد معاينة الاصناف قبل المزاد وان يدفع الف جنيه تامينا ابتدائيا عن كل لوط سيارات وثلاثمائة جنيه عن لوط الموتوسيكل ويزاد التأمين لكل لوط الى ٣٠٪ من الثمن فى نهاية الجلسة مع ضرورة تقديم البطاقة الضريبية قبل المزاد .
٨٩/٩٦٠

***

الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحى للقاهرة الكبرى
الادارة العامة للشئون المالية
٣٢ شارع رمسيس القاهرة

تعلن الهيئة عن طرح المزادات الاتية فى مزايدات عامة علنيه على النحو التالى :
١ مزاد بيع محصول الموالح والبيكان بمحطة ابو رواش جلسة يوم الاحد ١٩٨٩/١٠/٢٢ ثمن النسخة ٥ جنيهات .
٢ مزاد بيع محصول الذرة الشاميه وعباد الشمس بمحطة ابورواش . جلسة يوم الاثنين ٨٩/١٠/٢٣ ثمن النسخة ٥ جنيهات
٣ مزاد تأجير بوفيه عام الهيئة لخدمة ٩ ادوار .
جلسة يوم الاربعاء ٨٩/١١/٨ ثمن النسخة ١٠ جنيهات .

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات على طلب مدموغ فئة ٣٥٠ مليما نظير سداد قيمة الكراسة الموضحه قرين كل عملية مع سداد مبلغ ثلثمائة جنيه للبند الاول - والثانى والف جنيه للبند الثالث قبل دخول المزاد تزداد الى نسبة ٣٠٪ من قيمة المزاد فى حالة الرسو مع ضرورة تقديم البطاقة الضريبية شامله كل الصفحات وسوف تعقد لجنة المزاد للبند الاول والثانى فى تمام الساعة الحاديه عشر صباحا بمحطة مجارى ابورواش والبند الثالث بادارة العقود والمشتريات بالمواعيد الموضحه قرين كل بند وعلى المتزايدين معاينة الاصناف المزاد بيعها معاينة نافية للشك والجهالة ٨٩/٩٣٠

اعتذار
نعتذر للسادة المعلنين الذين لم تنشر اعلاناتهم وسنوالى نشرها غدا

مناقصات

اللجنة المشتركة لمشتريات الخامات الزراعية
قها - ادفينا - كورونا

مناقصة عامة رقم ٨٩/٢٢ خ
تعلن اللجنة المشتركة لمشتريات الخامات الزراعية عن الجلسات الاتيه اعادة جلسة مناقصة فول جاف بلدى مكمورة بشركة ادفينا بالاسكندرية يوم الثلاثاء الموافق ٨٩/١٠/١٧ يقدم العطاء باسم السيد المهندس رئيس اللجنة المشتركة لمشتريات الخامات الزراعية فى موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المذكور مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة الخامات بالشركات وللجنة الحق فى ممارسة مقدمى العطاء .

***

محافظة الفيوم
الوحدة المحلية لمركز طامية

تعلن عن طرح مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن عملية انشاء مبنى الادارة البيطرية بطاميه وقد تحدد لها جلسة يوم الاحد الموافق ٨٩/١١/٥ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف بديوان الوحدة ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات با دارة العقود نظير دفع مبلغ ثمن الكراسة المحدده بالادارة الهندسية وعلى المتقدم ان يرفق بعطائه تأمين ابتدائى قدره ١٪ من جملة العطاء يستكمل الى ٥٪ عند الرسو وكذا البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال .

ممارسات

مجلس مدينة اشمون
العقود والمشتريات

تعلن الوحدة عن ممارسة الاعمال السنوية الاتية :
١ الاعمال الاعتيادية فى حدود مبلغ ١٠٠٠٠٠ مائة الف جنيه
٢ الاعمال الكهربائية فى حدود مبلغ ١٠٠٠٠ عشرة الاف جنية
وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١٠/٢٨ موعدا لانعقاد الجلسات بقسم العقود بالمجلس والتأمين الابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو بالشروط التالية
١ البطاقة الضريبية
٢ بطاقة تسجيل مقاول قطاع خاص اعمال متكاملة
٣ سابقة الاعمال
ويعتبر القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا لشروط الممارسة والاعلان ٨٩/٩٨٥

اجتماعات اخبارية

نادى بلبيس الرياضى
تقرر عقد الجمعية العمومية العادية بمقر النادى يوم الجمعه الموافق ٨٩/١١/٣ وذلك لمناقشة الحساب الختامى للعام ٨٩/٨٨ والميزانية المقدمه لعام ٩٠/٨٩ وخطة النشاط والدعوه عامه لجميع اعضاء الجمعية العمومية وشكرا .
رئيس مجلس الادارة
مهندس محمد مغاورى البطريق

****


محمد عبدالحفيظ مبروك أرجع رفقة ورحمة بوالديك ت ٢٢٠٦٠١٤

عطاءات

محافظة البحيرة
الوحدة المحلية لمدينة ومركز ايتاى البارود ادارة العقود والمشتريات

تعلن الوحدة المحلية لمدينة ومركز ايتاى البارود عن طرح عملية انشاء بلاطة التشغيل بمصنع الطوب الاسمنتى بمدينة ايتاى البارود وذلك فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص
وتحدد موعد جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١١/٨ وفى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بديوان عام الوحدة المحلية وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات نظير سداد مبلغ ٥٠ ج خمسين جنيها تسدد على خزينة الوحدة المحلية ومرفق بكل عطاء تامين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء يستكمل الى ٥٪ فى حالة رسو العطاء مع تقديم سابقة الاعمال والبطاقة الضريبية لمقاولى القطاع الخاص وللوحدة المحلية الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

***

محافظة كفر الشيخ
رئاسة مركز سيدى سالم

تعلن عن اعادة طرح مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص الساعة ١٢ ظهرا يوم ٨٩/١٠/٢٦ لتوريد عدد ١ لودر مفصلى بالمواصفات الموضحه بكراسة الشروط التى تسحب من ادارة العقود بالوحدة بعد سداد الثمن وقدره عشرة جنيهات على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء وكذا صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة الاعمال والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان .

***

وزارة الاشغال والموارد المائية الادارة العامة لرى الجيزة

تقبل العطاءات بمبنى الادارة العامة لرى الجيزة ١٣ ش مراد بالجيزة لغاية الساعة الثانية عشر ظهرا عن عملية توسيع كوبرى ابو حمد على مصرف اللبينى كيلو ١٥.٨٠٠ خصما على حساب الوحدة المحلية بالناصرية وانشاء كوبرى على ترعة الزمر كيلو ٤.٩٦٠ خصما على حساب الوحدة المحلية لمدينة الجيزة جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/١٠/٢٢ نظير مبلغ ٥٠ ج بخلاف اجرة البريد والمصاريف الادارية بواقع ٢٠٪ من ثمن العطاء على ان يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى قدره ١٪ من جملة العطاء يكمل الى ٥٪ تأمين نهائى فى حالة اعتماد العملية ويراعى ان يكون العطاء وجملته غير مشروطه بأية شروط او بنود وغير مرتبط بأى اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك للادارة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه وعلى مقاولى القطاع الخاص تقديم شهادة القيد بمكتب سجل مقاولى القطاع الخاص وبيان سابقة اعمال مع ارفاق صورة فوتوغرافية من البطاقة الضريبية وسوف لايلتفت لاى عطاء غير مستكمل البيانات بعالية
٨٩/٦٩٩

تفليسات اسكندرية

اشهرت المحكمة افلاس مسعود محروس محمد التاجر بالاسكندرية التوقف ٨٨/٢/٢٩ واجتماع الدائنين ٨٩/١٢/٣٠ وكيل الدائنين رفعت القرق .

الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف الادارة العامة لمشروعات صرف شمال الدلتا - بطنطا

اعلان
لمقاولى القطاعين العام والخاص

تعلن الادارة العامة لمشروعات الصرف بشمال الدلتا بطنطا عن عملية انشاء شبكة الصرف المغطى للمنطقة الاولى والثانية ضمن طلمبات صرف تيره زمام ١١٥٠٠٠ فدان محافظة كفر الشيخ جلسة ١٩٨٩/١١/١٢
وتقبل العطاءات بمكتب السيد المهندس المدير العام لغاية الساعة ١٢ ظهرا يوم الجلسة ويمكن الحصول على العطاءات نظير تقديم طلب مدموغ فئة خمسة وستون قرشا ودفع مبلغ ٥٠ جنيها ثمن العطاء الواحد يزاد مبلغ جنيه واحد عند طلبه بالبريد مبينا بالطلب رقم البطاقة الضريبية وعلى مقاولى القطاع الخاص ارفاق صورة من البطاقة الضريبية وصورة بطاقة تسجيل مكتب مقاولى القطاع الخاص مع العطاء
وكل عطاء غير مصحوب بتأمين مؤقت لن يلتفت اليه ويمكن الاطلاع على الرسومات والخرائط بمقر الادارة بطنطا فى اوقات العمل الرسمية وسوف يتم تقدير قيمة العطاءات وترتيب اولويتها على اساس قيمة العطاء الرقمية الواردة بجدول الفئات مضافا اليها قيمة التحفظات او الشروط الخاصة المرفقة بالعطاء بعد تقييمها ماليا واحكام القانون ٩ للمناقصات والمزايدات متممة للعقد
٨٩ ٩٤٤

***

الوحدة المحلية لمركز ومدينة القناطر الخيرية

تعلن عن طرح انشاء فصول اعدادى بالمدينة والوحدات المحلية التابعة لها وقد تحدد لها جلسة الاثنين الموافق ١٩٨٩/١٠/٢٣ وتباع كراسة الشروط بمخازن المجلس نظير مبلغ ١٠ جنيه والتأمين الابتدائى لايقل عن ١٪ من اجمالى العطاء والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ وتعديلاته مكملا لهذا الاعلان

اجتماعات اخبارية

تعلن الجمعية الاستهلاكية لاهالى قرمله عن عقد اجتماع الجمعية العمومية لها يوم ١٩٨٩/١٠/١٧

***

تقرر عقد الجمعية العمومية العادية لمركز شباب ابو قير الساعة الخامسة مساء يوم الجمعة ١٩٨٩/١١/١٠ بمقر المركز

***

دعوة الجمعية العمومية
تعلن الجمعية التعاونية الاستهلاكية بالدكة عن دعوة السادة الاعضاء المساهمين يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/١٠/١٥ الساعة الرابعة مساء بمقر ديوان عمدة القرية مجلس الادارة

***

تعلن جمعية الفرسان لاستصلاح وتنمية الاراضى عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة خلال المدة من ٨٩/١٠/١٤ وحتى ٨٩/١٠/١٦ من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثالثة مساء بمقر ادارة الجمعية وفتح باب الطعون يومى ٨٩/١٠/١٨ و ١٩٨٩/١٠/١٩

عطاءات ومناقصات

هيئة الأوقاف المصرية
الادارة العامه للاسكان والتشييد

تشهر عن اعمال الكهرباء الجهد المنخفض والتوصيلات الخاصه بها بعمارة الهيئة بمدينة الفيوم بين مقاولى القطاعين العام والخاص والمتخصصين فى الاعمال الكهربائية وذلك طبقا للمقايسة المعده لذلك والتى يمكن الحصول عليها من خزينة الهيئة ١٠٩ شارع التحرير ميدان الدقى نظير مبلغ ثلاثون جنيها للنسخة ومدة هذه الاعمال شهرين من تاريخ استلام الموقع .
وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ٨٩/١١/٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمقر الهيئة وتقدم العطاءات او ترسل بمظاريف مغلقة بالبريد المسجل للسيد مدير عام الاسكان والتشييد على ان يرفق ١٪ تأمين من قيمة العملية وبيان سابقة الاعمال والبطاقة الضريبية ورقم السجل للقطاع العام والخاص ولن يلتفت الى العطاءات المشروطه بأية اشتراطات او التى ترد بعد الموعد المحدد وللهيئة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

***

تعلن لجنة المشتريات الخارجية
بشركة النصر لمنتجات الكاوتشوك نارويين
٢٢ شارع سليمان الحلبى القاهرة

عن طرح مناقصة عامة رقم ٩٠/٨٩/٤ لاستيراد اقمشة صناعية من بلاد العملات الحرة وقد تحددت جلسة فض مظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/١٠/٢٩ بمكتب السيد الكيمائى رئيس القطاع التجارى ٢٢ شارع سليمان الحلبى القاهرة تطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية من الادارة العامة للمشتريات الخارجية ١٤ شارع سراى الازبكية خلف امريكين عماد الدين القاهرة نظير مبلغ مائة وخمسون جنيها لاغير للنسخة الواحدة وللشركة الحق فى رفض اى عينة دون ابداء الاسباب ولن يلتفت لاى عروض سابقة الاعلان

***

ادفع ما معك والباقى لمدة ٤٠ شهرا
واستلم نوم - سفرة - صالون - انتريه
موبيليات الأفراح

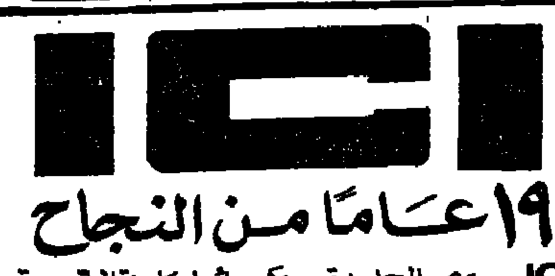
شركة الاسكندرية للحلويات والشيكولاته
٣٧٣ شارع قنال المحمودية الحضرة - الاسكندرية

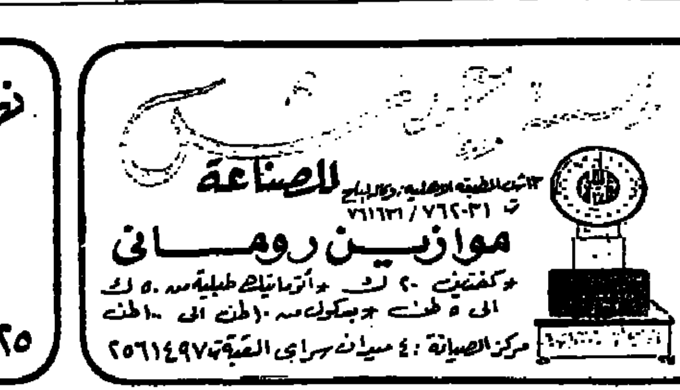
تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٠/٨٩/٩ بين شركات القطاع العام والخاص عن توريد ١٥٠ الف برطمان خاصة PET شفاف .
تطلب كراسة الشروط من ادارة المشتريات بالعنوان عاليه نظير سداد مبلغ ١٠ ج فقط عشرة جنيهات لاغير وذلك خلال مواعيد العمل الرسمية .
ترسل العطاءات باسم السيد الاستاذ رئيس قطاع الاحتياجات بالعنوان عاليه داخل مظروف مغلق مدون عليه رقم المناقصة وتاريخ فض المظاريف على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى قدره ٢٪ نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان يرفع الى ٥٪ على من يرسو عليه العطاء وذلك فى تمام الساعة ١٢ ظهرا يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/١٠/١٩ حيث سيتم فض المظاريف
ولن يلتفت للعطاء الوارد بدون عينه او تأمين .
وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب .

***

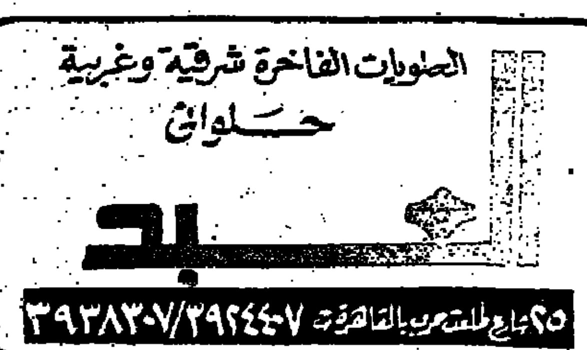
وزارة الاشغال العامة والموارد المائية الادارة العامة لمشروعات الصرف لمحافظة اسوان بكوم امبو

اعلان
تقبل العطاءات من مقاولى القطاعين العام والخاص لغاية الساعة الثانية عشر ظهرا بالادارة العامة لمشروعات الصرف بكوم امبو عن المناقصة العامة لعملية تجديد شبكة الصرف المغطى لزمام ٢٣٠٠ فدان ضمن مناطق ادفو الاربعة بادفو محافظة اسوان جلسة الاثنين ١٩٨٩/١١/٢٠
وتطلب الشروط والمواصفات من مكتب الادارة بكوم امبو نظير مبلغ عشرون جنيها خلاف اجرة البريد خمسون قرشا وتقدم الطلبات على عرضحال دمغة فئة خمسة وثلاثون قرشا ويجب ان يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى قدره ١٪ واحد فى المائة من قيمته ويراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة بأية شروط او قيود وغير مرتبطة بأية اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه وعلى مقاولى القطاع الخاص تقديم شهادة القيد بمكتب سجل مقاولى القطاع الخاص والبطاقة الضريبية او صورة منها
٨٩/٩٤٦




للصناعة
ت ٧٦٢٠٣١ / ٧٦١١٣١
موازيــن رومــانى
مركز الصيانة : ٤ ميدان سراى القبة ت ٢٥٦١٤٩٧

نظارات
يهنئ الأمة الإسلامية
بالمولد النبوى الشريف
٢٥ ش البستان / باب اللوق / خلف وزارة الأوقاف ت: ٣٥٥٥٥٠٣

الحلويات الفاخرة شرقية وغربية
حلوانى

٢٥ شارع طلعت حرب بالقاهرة ت ٣٩٢٤٤٠٧/٣٩٣٨٣٠٧

شركة سوتير للإنشاءات
٩٣ ش المقريزى / حلمية البكرى / القاهرة
ت: ٢٥٨٨٥٥٩/٢٥٨٧٠٠٦ تلكس ٢٢٦٧٩ فاروس
مع تحيات رئيس مجلس الإدارة فاروق فانوس

عجيبة فعلا AGEEBA
مع تحيات الشيف نبيل صبحى
١١٣ أول شارع النيل - الرطبانى - ت: ٣٦٣٥٧٤٥/٨٤٧٨٣٣/٣٦٣٢٨٥٦

محلات
٧٥ عاماً فى عالم العطارة
يقدم أرقى أنواع العطارة
مغارات عراقى - بخور هندى - سحلب تركى
توابل - ياميش رمضان
أعشاب طبية - شموع الأفراح

شركة
عصفور
لصناعة الكريستال
خميس وإبراهيم عصفور
الإدارة والمصانع : شبرا الخيمة
ت: ٢٢٠١٠٣٢/٢٢٠٦٠٥٨/٢٢٠٦٠٨٧/٢٢٠٤٩٨٤
تلكس: ٩٤٣٤٧ ASFUR UN فاكس ٢٢٠٢٥٦١/٢٠/٢
المعرض مفتوح طوال أيام الأسبوع
ت: ٢٢٠٣٨٥٩ / ٢٢٠٧١٩٨ / ٢٢٠١٦٧٠

موزع منتجات أيديال IDEAL
الإلكترونى لتجارة الجملة
للمنتجات الإليكترونية والكهربائية
تليفزيونات + ڤيديوهات
مسجلات + مراوح
من الثلاجات والديب فريزر
بضاعة حاضرة
ت ٣٩٠٤٧٥٠/٦

محمود أحمد السويدى
لتجارة جميع الأدوات الكهربائية
والميكانيكية والاستيراد
يهنئ الأمة الإسلامية
٣ شارع سليمان الحلبى ت: ٧٤٢٣٨٥

شركة أبو الحمد
للتوريدات التجارية والصناعية
الوكيل العام لمنتجات بالغاز الأسبانية
متخصصون فى معدات الأمن الصناعى ولوازم الإنقاذ وأجهزة إطفاء الحريق
٩١ ش الجمهورية ت: ٩٣٣٨٦٨/٩١٠٦٩٨

حلوانى
محمد جنينه
المصنع والمركز الرئيسى
١٢ شارع الجيش. ت ٩٠٠٥٥١ - ٩١١٨٨٧
الفرع ٥٧٧ شارع بورسعيد. ت ٩٢٨١٠٠ - ٩٠٩٤٤١
وقريباً بإذن الله
فرعنا بمصر الجديدة
ميدان أبوبكر الصديق

صلاة وسلاماً عليك يا سيدى يا رسول الله
والله نسأل أن يجعل من ذكرى العطرة أملاً يحدو بنا إلى طريق السلام والعدل والرخاء.
تحت قيادة الرئيس

معرض الحلويات الشامية
مسعود و ارسلان و نبواب
يهنئ الأمة الإسلامية بمناسبة
المولد النبوى الشريف
ويقدم أفخر أنواع حلوى المولد
ت ٩٠٩٦٨٠٨/٩٠٧٩٨٠


المهندس فاروق على عثمان وشركاه
SUPER PLAST
لأحدث العبوات وإنتاج الكرتون الدوبلكس
الإدارة والمبيعات
٥٠١/٥٠٣ شارع بورسعيد / باب الشعرية
تليفون : ٩٣٩٧٧٩/٩١٦٧١٦
المصانع : ميت حلفا - قليوب.

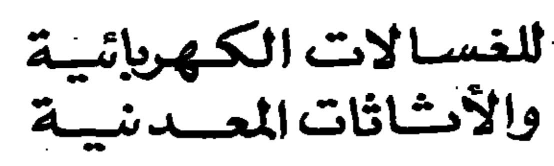
شركة
رجب العطار
٤٠ شارع الأزهر تليفون: ٩٣٤٠٩٢/٩٢٨٠٩٢ تلكس ٢٠١١٨ ATAR

حلويات
الفايرو
مع تحيات
الحاج / سيد السماحى
ت : ٧٦٢٧٥١ - ٧٤٧٦١٥

حلوانى
ولسن
أفخر أنواع حلويات
المولد النبوى الشريف
ت: ٩٠٥٠١٩

للتجارة
والمقاولات الصحية
بورسعيد : شارع دجلة وسيس ت: ٢٣٠٠٦٥
بورفؤاد : شارع ٣ يليسى ت : ٢٤٠٢٥٤
الموزع المعتمد بمحافظة بورسعيد لمنتجات
★ شركة النصر لصناعة المواسير ولوازمها.
★ شركة جاكوب ديلافون للخلاطات الفرنسية.
★ شركة فرانكى سامى للأحواض الأستانلس.
★ شركة زانوسى سامى للبانيوهات.
مع تحيات :

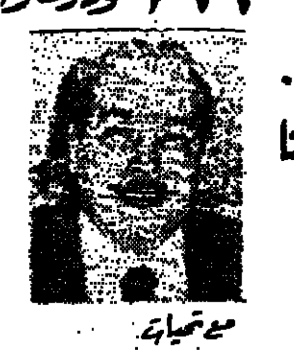
حلوانى
عبد الهادى
يقدم
أرقى حلويات
المولد النبوى الشريف



للغسالات الكهربائية
والأثاثات المعدنية


منتجاتنا تباع بجميع محلات القطاع العام والخاص
المركز الرئيسى : ٣٧ ش شركة البترول بجوار مخزن ترام الأميرية
ت: ٩٥٠٨٩٢

قاصد كريم بيومى
رائدة صناعة الأثاث المصرى فى الأسواق العربية والعالمية

مصر الجديدة	رمسيس	الإسكندرية
ت = ٦٧٧٧٥٣	ت = ٨٢٠٤٢٥	ت = ٥٨٧١٧٠٤
سجل تجارى رقم ١٨١٥٣٩	سجل مصدرين ٥٨٨٣	عضو غرفة صناعة الأخشاب ٢١٨

أهلاً ومرحباً بكم
فى جناحنا بمبنى وزارة الإسكان أمام سراى الاستثمار
بمعرض الإنتاج المصرى من أجل التصدير
لتشاهدوا أرقى ما وصلت إليه منتجاتنا فى صناعة الموبيليا
٥٠٠ غرفة موديلات ١٩٩٠ مودرن وستيل
تخفيضات هائلة بمناسبة المعرض بجميع فروعنا..
إستعداد تام للتصدير لكافة أنحاء العالم بأسطول سياراتنا
مصر الجديدة : عمارة قاصد كريم بيومى / طريق الميرغنى / كلية البنات
ت : ٢٩٠٥٦٩٦ فاكس : ٠٢/٢٥٧٥٣٢٧
رمسيس : ٢١٤ شارع رمسيس - العباسية
ت : ٨٢٠٤٢٥
الإسكندرية : ٣٧٥ شارع الكورنيش - شاطئ جليم
ت : ٥٨٧١٣٧٢ فاكس : ٠٣/٥٨٦٩٢٨٥
ليس لنا فروع أخرى
الفائزة الوحيدة فى مصر بالجائزة الدولية للأثاث والديكور مدريد / أسبانيا

مع تحيات
بيومى
قاصد كريم بيومى
B.S

فخر الصناعة المصرية
كوفرتينا
COVERTINA
شيكولاتة بجوز الهند
كوكونت
كوفرتينا
COCO NUT
الوكلاء بالدول العربية :-
السعودية سعيد عبد الله الغامدى - جدة ت ٦٤٧٩٢١
الإمارات شركة دبى للتجارة والحلويات - ت ٢٢٦٣٨٩
الكويت مؤسسة السند التجارية - ت ٤٣١٤٦١٤
قطر شركة الإنجازات التجارية - ت ٤٤٢٤٧٧
الإدارة والمصانع : ٨ ش ٦ أكتوبر جسر السويس
ت : ٢٤٦٠٧٦٢ - ٢٤٧١٦٢٧
مركز التوزيع : ت: ٩١٤٢٩١ فاكس ٢٤٦٠٧٦٣
تلكس ٢٠٠٦٢